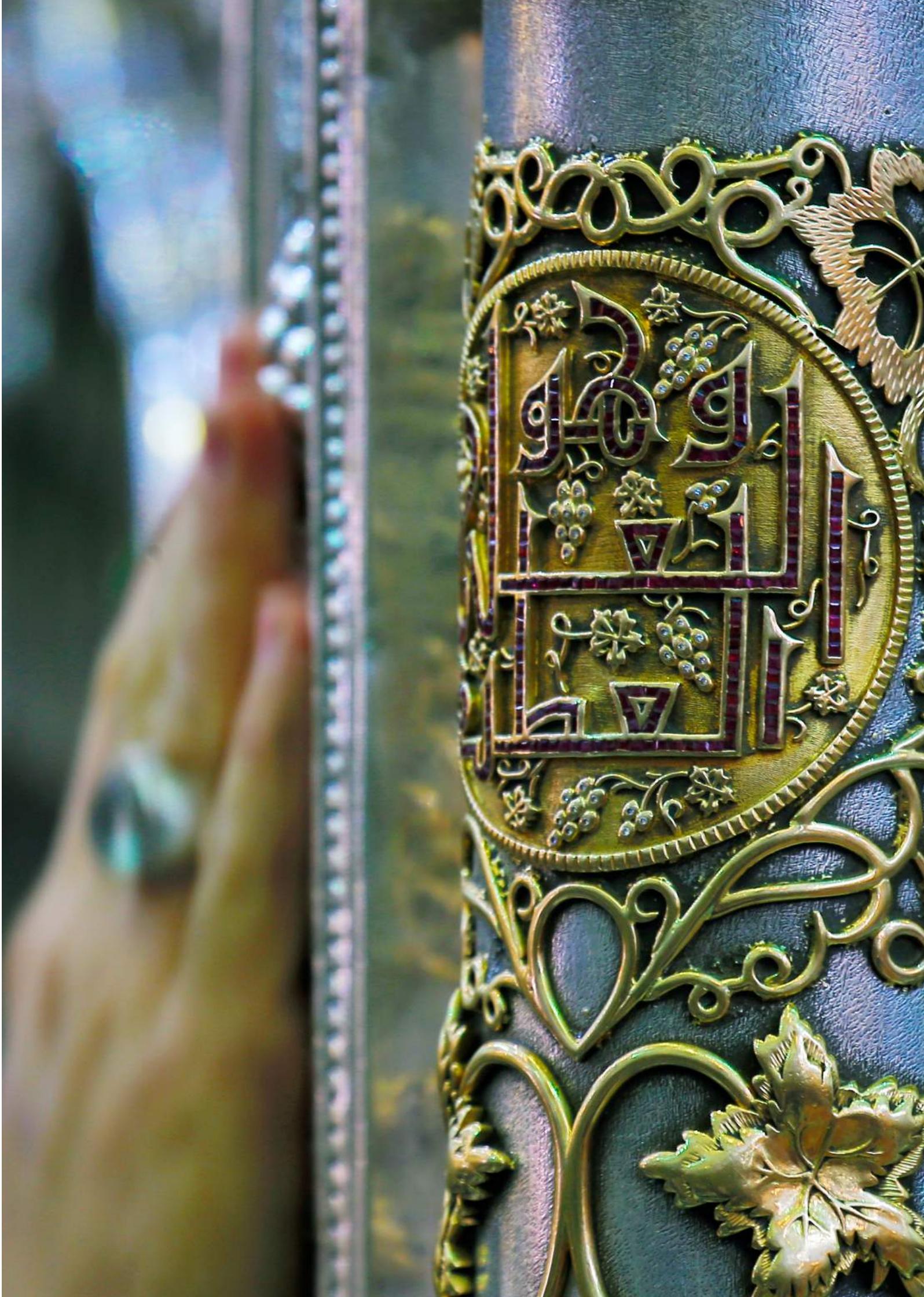


الإعلام

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة
السنّة الحاديّة عشرة العدد (١١٧) لشهر رمضان ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م



فنّ ودراسة للعبادة



في ضيافة الله..

لقد أمر الله تعالى عباده بتوقير وتعظيم وإكرام الضيف، وجعل على ذلك من الأجر العظيم والثواب الجسيم الشيء الكثير، كما ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) العديد من الأحاديث الشريفة التي تحث على هذه العمل المبارك، من ذلك ما روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه رأى على الباب الرابع من الجنة مكتوبا: (لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه).

ولقد تسامت التشريعات الإلهية والأعراف الاجتماعية والقوانين الوضعية على أن إقراء الضيف وقضاء حاجته والسهر على خدمته خصال تدل على عظيم منزلة صاحب الضيافة، ومؤشر صريح على نبالته وطيب نفسه وكريم خصاله.. فكيف إذا كان الله تعالى هو صاحب تلك الضيافة؟ وهو رب الإحسان والجود، وصاحب الرحمة الواسعة، وصاحب الكرم الذي ليس بعده كرم، هيهات أن تُقرن عطاياه بعطايا خلقه، إذ أين الثرى من الثريا.. وأين التراب من رب الأرباب؟

نعم، لا ينال هذا السخاء إلا من دخل في حوزة السخي، ولا يصل هذا الجود إلا من حل ضيفا في دار الجواد، ولا يجار إلا من كان لائذا بظل حامي الجوار.. ومن ذا..؟ ومتى ذلك..؟ ذلك حين يكون المرء صائما في رحاب شهر رمضان المبارك، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله..).

لقد أجزل الله تعالى بفضلته على الصائمين في شهر رمضان عطايا لا حد لها ولا إحصاء، حتى جعل من أنفاسهم تسيحا، ومن نومهم عبادة، وفتح لهم أبواب الجنان، وغلق عنهم أبواب النيران، وغل الشياطين.. وأرصد الإجابة للدعاء.. والقبول للأعمال.. والكثير على القليل.. ثم كان له في كل ليلة عتق ألف ألف رقبة من النار، وعتق ألف ألف رقبة في كل ساعة من ليلة الجمعة ونهارها، فإذا كانت الليلة الأخيرة من الشهر ونهارها اعتق من عباده بعدد من اعتق في الشهر كله..

فليسع العبد سعيه الحثيث لكسب هذه المواهب السنوية، ويستعد استعدادا كليا للخوض في هذا الرحاب المقدس، وليغتم ما استطاع من جوائز الله في هذا الشهر بمراعات حرمة والإفضال على أقرانه، والإحسان إلى عياله، وصلة أرحامه، فإنه شهر ليس كغيره من الشهور خيرا وبركة وعظيم حرمة، فقد ورد عن الإمام أبي عبد الله (عليه السلام) قوله: (من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفة).



أَمْرٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرَّسُلِ

سَيِّدِي وَرَبِّي يَا سَيِّدِي
فِي الْأَحْرَةِ

عَلِي

بَابُ التَّيْبِيَّةِ

فَاللَّهِمَّ
أَعِزَّنِي بِرَبِّكَ
عِزَّتِكَ يَا حَبِيبِي
أَيُّهَا الْوَصِيُّ
رَضِيهِ

بَابُ التَّيْبِيَّةِ

بَابُ التَّيْبِيَّةِ



قِسْرَ الْإِسْلَامِ فِي الْعِلْمِ وَالْعُلُومِ وَالْمَقَادِسِ

الولاية

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة



10

- 31 فقه وقرآن
- 32 احكام الاطباء وتكليفهم الشرعي
- 34 أثر التربية الأخلاقية في تطور الإنسانية
- 36 إضاعات تربوية ونفسية في العفة
- 38 منزلة السلام «السلام عليكم أهل بيت النبوة»
- 41 مكاتبات
- 44 مكتبة الامام الحكيم فرع حي الأمير العامة.. جهود استثنائية.. وخدمات متميزة للباحثين
- 47 رسالة دكتوراه بعنوان (أهل البيت في الشعر المسيحي اللبناني من 1900م-2000م (دراسة أدبية)

- 9 الاخبار
- 15 من وحي الوصي
- 16 شهادة ومدفن أمير المؤمنين(ع)
- 18 علي.. الجرح الأول والأخير
- 20 الإمام الباقر «عليه السلام»
- 22 من سيرة الامام المرتضى علي بن ابي طالب عليه السلام
- 23 رجال حول المنبر
- 24 جابر الكاظمي.. ومسيرة حمل شرف لواء خدمة العترة الطاهرة
- 26 من رواد الشعر الشعبي العراقي الشيخ محمد جواد الراشد 1927 - 1987
- 27 الخطيب الشهيد الشيخ عبد الحسين الساعدي 1916 - 1988
- 28 الملا حيدر عيدان البلداوي يحمل سفر محبته الى النجف الأشرف

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شميران

علي الوائلي

المصورون

عقيل الحلو

مجاب الحجار

كرار الساري

المراسلون

اسامة الياسري

سامي العبودي

عادل الفتلاوي

التصحيح اللغوي

بدري البديري

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شميران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي



12



24



47

الادبيــــــــــــــــة	51
أسلوب الاستفهام وأثره في تفسير القرآن الكريم	52
دراسة المعنى النحوي.. آليات وسبل	54
محاض المؤسسة التربوية... أزمة وحل	56
في أزوقة الجامعات	58
الشــــــــــــــــباب	61
براعــــــــــــــــم وقوارير	67
المسلسلات في رمضان سوق رائجة	70
الأمراض الانتقالية.. والأطفال	72
منوعــــــــــــــــات	77
نجفــــــــــــــــيات	85
وقفــــــــــــــــة في تقاطع ثورة العشرين	87
الخطيب الشيخ باقر الفيخراني	88
المرفــــــــــــــــأ	92
مدينتي أنا..	94

الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446
alwelayh.com



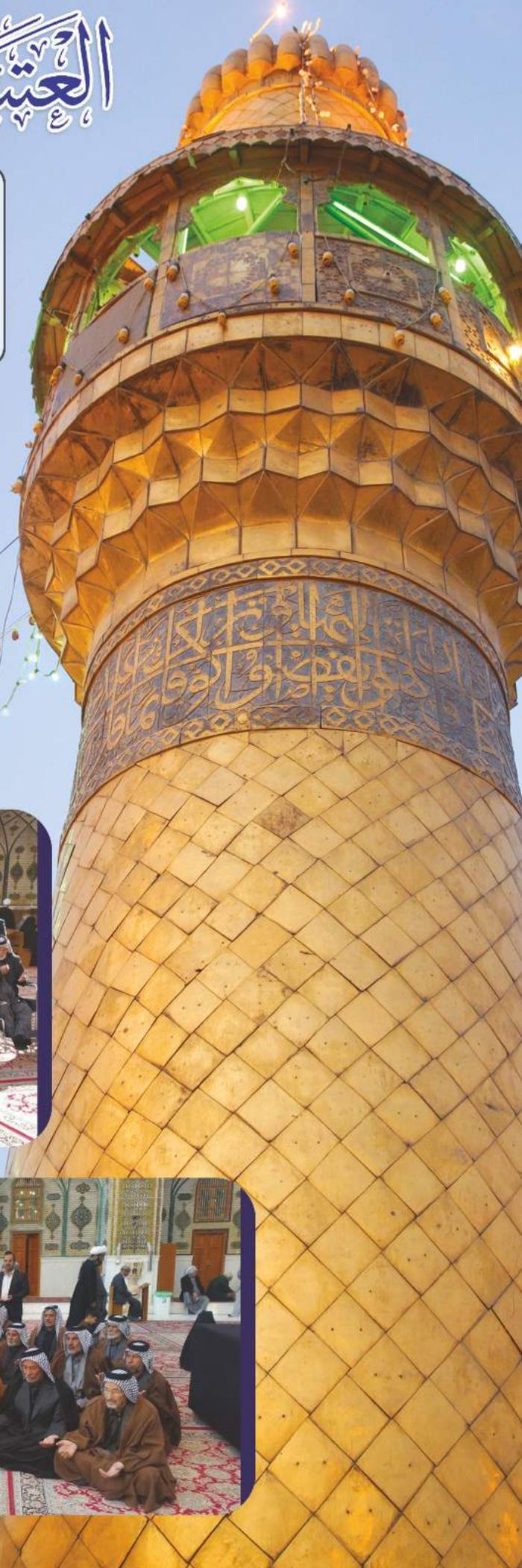
70



72

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الأخبار والنقابة

إعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شمran
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي
سامي العبودي
علي سنه
رسول عبيد

العتبة العلوية المقدسة تشهد مراسم تسنم الأمين العام
لمنصبه الجديد

الأمين العام للعتبة العلوية يبحث سبل التعاون المشترك
مع رئيس جامعة الكوفة

أمناء وممثلو العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في
ضيافة العتبة العلوية المقدسة

الإحتفاء بتخرج (١٥٠) طالباً من مشروع الدورات
القرآنية في المساجد والحسينيات



العتبة العلوية المقدسة تشهد مراسم تسنم الأمين العام لمنصبه الجديد



كما ثمن الشيخ راضي الجهود المبذولة من قبل رئيس الديوان ومدير دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة لما كان لهما من الدعم الكبير خلال المدة الماضية التي قاما فيها بالاطلاع على جميع مستويات العمل في إدارة العتبة المقدسة للتعرف عليها.

مضيفاً بالقول: «وخير عون كان لي في ذلك هم أخوتي وأبنائي من منتسبي العتبة المقدسة بمختلف المستويات الإدارية، وإنني لأنتهز هذه الفرصة لأعبر لهم عن جزيل الشكر والعرفان وأتمنى منهم أن نكون يداً واحدة للسير قدماً في أيامنا القادمة لتقديم أفضل ما في وسعنا لخدمة مرقد المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه الكرام. وكان مسك الختام توقيع محضر تسليم الأمانة العامة إلى المهندس يوسف مهدي الشيخ راضي من قبل رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي.

شهدت دار ضيافة أمير المؤمنين (عليه السلام) في الصحن الحيدري الشريف يوم الجمعة الموافق الرابع والعشرين من شهر شعبان المعظم المصادف ٢٠١٨/٥/١١، مراسم تسنم المهندس يوسف مهدي الشيخ راضي لمنصبه أميناً عاماً للعتبة العلوية المقدسة، بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي ومدير عام دائرة المزارات الشريفة السيد موسى تقي الخلخالي وأمناء وممثلي العتبات المقدسة الحسينية والكاظمية والعسكرية والعباسية والمزارات الشريفة وجمع من رؤساء أقسام العتبة العلوية المقدسة مع حضور رسمي ومجتمعي وعشائري ونخبوي.

وأكد رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي في كلمة له، أن «الخدمة في مرفق ما تحتاج إلى الخبرة والإخلاص والتفاني، أما إذا كانت الخدمة في مكان تحيط به ملائكة الله تبارك وتعالى فما يحتاجه الخادم هو الاعتصام بالله، لأنها أماكن ليست فقط للزيارة وإنما هي أماكن للإشعاع الروحي والفكري، وهذا اليوم هو يوم سعيد في أيام شهر شعبان المبارك وسعادتنا تزداد باختيار أمين عام جديد للعتبة العلوية المقدسة التي تقع على رأس العتبات المقدسة كونها تضم مرقد سيد الأوصياء أمير المؤمنين (عليه السلام)».

من جانبه قدم الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف مهدي الشيخ راضي، شكره وتقديره، بالقول «من منطلق هذه المسؤولية الكبيرة والشرف العظيم الذي شرفتمني به مباركة المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى سماحة رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي (دام توفيقه) لإعطائي هذه الفرصة لأنال هذا الشرف العظيم لأكون أميناً عاماً للعتبة العلوية المقدسة.

الأمين العام للعتبة العلوية يعقد اجتماعه الأول بمجلس الإدارة الجديد

ديوان الوقف الشيعي على اسمائهم. اذ ضم كلا من نائب الأمين العام رضوان صاحب والأعضاء المهندسين فاضل خليل، وطالب الليبوي، واحمد الطالقاني، وفاتح الكرماني وفائق الشمري.

وأفاد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة في تصريح خاص لمجلة الولاية. ان هذا الاجتماع هو الأول لأعضاء مجلس إدارة العتبة، الذي تم خلاله مناقشة خطط واستراتيجيات العمل في مفاصل العتبة العلوية ومشاريعها للسنوات الثلاث القادمة. ويحث سبل النهوض بمستوى الخدمات، والمضي قدما بمشاريع العتبة المقدسة بما يلائم مكانتها السامية».

وأضاف، انه جرى خلال الاجتماع مناقشة إعادة هيكلة الأقسام والشعب والتركيز على التخصص المهني لكل قسم، وتعزيز الثقة برؤساء الأقسام ومنحهم صلاحيات أوسع للنهوض بمهام عملهم على أتم وجه، مشيراً الى انه ستكون الجلسات مستمرة بواقع جلستين في الأسبوع. لمناقشة اهم المقررات ويحث سبل تقديم أفضل الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين(عليه السلام).



عقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، المهندس يوسف الشيخ راضي، اجتماعه الاول بأعضاء مجلس الادارة الجديد بعد مصادقة رئاسة



الجامعة والعتبة المقدسة لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين، وتقديم الاستشارات العلمية والفنية وكل ما من شأنه ان يصب في خدمة حرم أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)، كالتصاميم ودراسة المشاكل الفنية في العتبة، والتعاون المشترك في مشروع فندك للمباشرة به في اول موسم زراعي، وتقديم المشاريع الكفيلة بتطوير الخدمات التي يؤديها كادر العتبة، مثمنا حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة من قبل القائمين على إدارة العتبة المقدسة.

الأمين العام للعتبة العلوية يبحث سبل التعاون المشترك مع رئيس جامعة الكوفة

استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، رئيس جامعة الكوفة الدكتور محسن الظالمي والوفد المرافق له، بحضور نائب الأمين العام رضوان صاحب وعضو مجلس الإدارة فاتح الكرماني ورئيس قسم العلاقات العامة علي العامري.

ورحب المهندس الشيخ راضي بالدكتور الظالمي والوفد المرافق له، مستعرضا المشاريع والأعمال الجاري إنجازها في العتبة المقدسة لخدمة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) والزائرين الوافدين من جميع بقاع العالم .

ودعا الأمين العام للعتبة المقدسة الى تفعيل مذكرة التفاهم المشتركة بين مؤسسة العتبة العلوية وجامعة الكوفة، معربا عن سعادته بمنجزات الجامعة، مشيدا بدورها للنهوض بالواقع الفكري والثقافي والعلمي بما يسهم بتطوير العمل في المؤسسات وتطوير قدرات الكوادر وتبادل الخبرات بين الجانبين.

من جانبه اشاد الظالمي بدور العتبة العلوية المقدسة في رعاية المشاريع التنموية التي من شأنها خدمة الزائر الكريم، معربا عن استعداد الجامعة للتعاون وتشكيل لجان مشتركة بين

أمناء وممثلو العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



شأنه ان يصبّ في خدمة حرم أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ومعاونة إخوانهم في العتبة العلوية المقدسة في المجالات كافة.

أقامت العتبة العلوية المقدسة في الأجواء المباركة لمرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «عليه السلام» وتيمنا بشهر رمضان المبارك، مأدبة إفطار بحضور الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة وأعضاء مجلس الادارة والمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة ومدير دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية وأمناء وممثلي العتبات المقدسة الحسينية والكاظمية والعسكرية والعباسية وأمانة مسجد الكوفة المعظم والمزارات الشريفة، إذ اشاد الحضور بدور العتبة العلوية المقدسة في رعاية المشاريع التنموية التي من شأنها خدمة الزائر الكريم.

وقال الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي لمجلة الولاية «ان اللقاء كان جميلا ومثمرا جرى خلاله بحث سبل التعاون والدعم بين هذه العتبات المقدسة والمزارات الشريفة فيما يخصّ الزائر الكريم ومجالات الاستثمار كافة».

وأبدى الحضور خلال اللقاء الرمضاني على لسان المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصايف عن استعدادهم لتقديم الخدمات والمساهمة الفاعلة بكل ما من

نسب انجاز متقدمة في مشروع صحن فاطمة (عليها السلام)



للمزارات والعبادة والجزء الثاني بناية المكتبة والمتحف والجزء الثالث يشمل بنايات الصحنات والمضيف والإدارية ومواقف السيارات والجزء الرابع البناية الخدمية (غرفة المكائن) وبواقع ٢٨ بناية خراسانية.

أعلنت دائرة المهندس المقيم في مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) عن تقدم نسب الإنجاز في الاعمال المدنية والكهربائية والميكانيكية بنسبة كلية بلغت نحو ٧٥٪ من المشروع. وقال المشرف في المشروع المهندس مصطفى فلاح محسن ان «نسب إنجاز الاعمال المدنية بلغت ١٠٠٪ ونسب الاعمال المعمارية بلغت نحو ٦٠٪ مشيرا الى ان «نسب الانجاز في الاعمال الكهربائية بلغت ٣٤٪ والاعمال الميكانيكية نحو ٥٩٪ وبهذا تكون نسب الانجاز الكلية للمشروع بلغت نحو ٧٥٪».

وأضاف ان الاعمال الخاصة للبوابة الرئيسة للمشروع من الجهة الشمالية والجنوبية في أجزاء الزيارة والعبادة وصلت نسب الانجاز فيها الى مراحلها النهائية. والمباشرة بأعمال تغليف الواجهات الرئيسة للصحن بالكاشي الكبرلائي والحجر المرمر».

يذكر ان مشروع صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) تبلغ مساحته نحو ٦١,٠٠٠ مترا مربعا وهو جزء من مشروع التوسعة الكبير للعتبة العلوية المقدسة، ويتكون من أربعة أجزاء رئيسة وهي: (الجزء الأول

شعبة المشاتل تعلن عن توفر الشتلات والنباتات الظلية



والمصدر الآخر شراء كميات معينة من الشتلات من مشاتل رئيسة لسد الحاجة، مبيّنا «ان شعبة المشاتل تبيع الشتلات للمواطنين بأسعار مناسبة».

أعلنت شعبة المشاتل التابعة إلى قسم الاستثمار في العتبة العلوية المقدسة عن توفر جميع أنواع الشتلات والزهور والنباتات الظلية والصيفية. مع حلول فصل الصيف.

وقال مسؤول الشعبة السيد محمد تقي الطالقاني في تصريح لمجلة الولاية: «نعمل على تزويد العتبة المقدسة بالزهور والشتلات ونباتات الزينة في المناسبات والاحتفالات الدينية لتزيين أرجاء مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وحرمة الطاهر والصحن الحيدري الشريف. وتزويد مختلف الأقسام بالنباتات الظلية».

وأضاف: إن مصدر هذه النباتات التي تزود بها العتبة العلوية تأتي عن طريقين الأول زراعة البذور الخاصة بالشتلات من نباتات زينة ونباتات ظلية وحمضيات ونباتات متسلقة في سنادين بلاستيكية.

الإحتفاء بتخرج (١٥٠) طالباً من مشروع الدورات القرآنية



شهدت دار القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة تخرج الدفعة الأولى من مشروع الدورات القرآنية في المساجد والحسينيات والبالغ عددها (١٥٠) طالباً من طلبة المشروع وذلك في محفل قرآني أقيم في جامع عمران بن شاهين في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

وقال المشرف على المشروع السيد حسين الحكيم في تصريح لمجلة الولاية: « أقمنا هذا اليوم محفلاً قرآنياً مباركاً بمناسبة تخرج الدفعة الأولى من مشروع (الدورات القرآنية في المساجد والحسينيات) الذي أطلقته دار القرآن الكريم مشروعاً تكميلياً لمشروع (إعداد وتأهيل مائة أستاذ قرآني).

وأوضح «ان النخب التدريسية لهذه الدورات هم من خريجي دورة إعداد الأساتذة، وسيمارسون دورهم في خدمة طلبة المساجد والحسينيات في أماكن سكنهم بالدروس القرآنية مثل القراءة الصحيحة وأحكام التلاوة والرسم القرآني، وهو الهدف الرئيس الذي تم إطلاق المشروع من أجله».

وقال الحكيم: «تضمنت الدفعة تخرج أكثر من (١٥٠) طالباً من طلبة الدورات التي أقيمت في (٥) مساجد منتشرة في مركز النجف الأشرف وقضاء المشخاب وناحية الحيدرية، فيما

سيطلق المشروع دفعة ثانية تتضمن عدداً أكبر من المساجد والحسينيات».

يذكر إن دار القرآن الكريم كانت قد أطلقت مشروع (إعداد وتأهيل مائة أستاذ قرآني) الذي يتلقى فيه الطلبة مجموعة من المحاضرات المكثفة في أحكام التلاوة والتجويد العملي والوقف والابتداء والرسم القرآني وطرائق التدريس.

شعبة الخدمات النسوية تفتتح حملة التطوع الرمضانية للزائرات



أطلقت شعبة الخدمات التابعة للقسم النسوي برنامجها التطوعي الخدمي المبارك المفتوح للزائرات خلال شهر رمضان الفضيل. وقالت مسؤولة الشعبة إسراء كاظم: «نظراً لكثرة الطلبات التي تردنا من النساء لطلب البركات بتقديم الخدمة لزائرات أمير المؤمنين (عليه السلام) افتتحنا حملة التطوع خلال الشهر المبارك لنيل الثواب فيه بهذه الخدمة الإنسانية العظيمة.

وأوضحت: «أن هذه المبادرة تهدف الى تعريف النساء بأهمية العمل الجماعي وخاصة في مجال خدمة الزوار وكذلك فسخ المجال أمام الجميع ليتعرفن على آلية العمل داخل الصحن الشريف، لأنها تعطي الحق للمتطوعة لأخذ دور المنتسبة.

وأشارت مسؤولة الشعبة الى أن «الحملة مفتوحة في نهار شهر رمضان لساعة واحدة يومياً، وقد شهدت اقبالا كبيرا من قبل النساء للمشاركة في خدمة زائرات أمير المؤمنين (عليه السلام)».

وحدة الزائر الصغير ينفذ برنامجاً توعوياً في مدارس النجف الأشرف



أقامت وحدة الزائر الصغير في شعبة التعليم والتوجيه الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة حلقة خاصة من الفعاليات في مدرسة حامد شبر الابتدائية المختلطة الواقعة في قرية الغزالات قرب الحدود الغربية من الخط الاستراتيجي لمحافظة النجف الأشرف وذلك ضمن النشاطات الخارجية للوحدة.

وقال المسؤول في البرنامج مؤمل خليفة في تصريح لمجلة الولاية: ركزت الفعاليات على شحذ الهمم في كيفية تنظيم الوقت والجد والاجتهاد في الدراسة لنيل أعلى المراتب العلمية مع التركيز على فتح آفاق التفكير والابداع من خلال فقرتي الابتكارات والرسم وكان ختام الفعاليات بإقامة مسابقة علمية بين المشاركين في البرنامج».

من جانبه ابدى الكادر التدريسي في المدرسة وافر شكره وتقديره للأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ولقسم الشؤون الدينية على ما يبذلوه من جهد في سبيل الارتقاء بمستويات التلاميذ من خلال هذه البرامج النافعة.



24 ساعة بث مباشر

قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة
Direct broadcast
24 hours

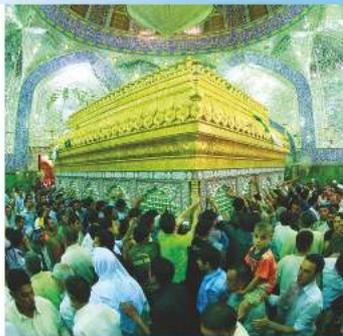


تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسيم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

مِنْ وَرَاحِي الْوَصِيِّ

إعداد:

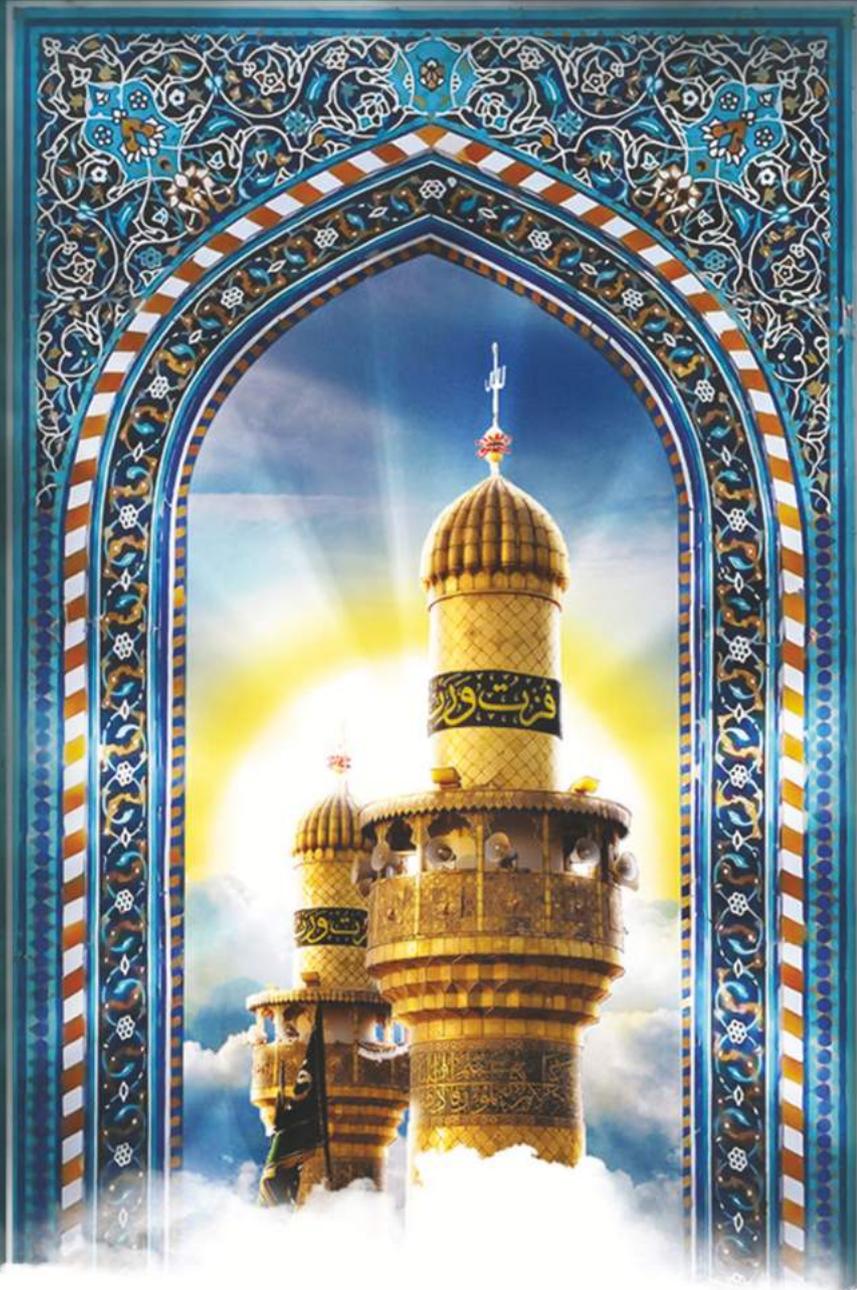
عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الواصل



شهادة ومدفن أمير المؤمنين عليه السلام

علي .. الجرح الأول والأخير

الإمام الباقر عليه السلام



شهادة ومدفن أمير المؤمنين عليه السلام

الأستاذ الدكتور عبدالهادي الإبراهيمي

الجمعة ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة قتيلاً بالسيف. قتله ابن ملجم المرادي - لعنه الله - في مسجد الكوفة... وتولى غسله وتكفينه ابنه الحسن والحسين عليهما السلام بأمره. وحملاه إلى الغري من نجف الكوفة. فدفناه هناك وعصياً موضع قبره بوصية كانت منه إليهما

كانت شهادة أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة متأثراً بضربة الخارجي ابن ملجم - لعنه الله - وله من العمر ثلاث وستون سنة. قال الشيخ المفيد في كتابه «الإرشاد»: (وكانت وفاة أمير المؤمنين عليه السلام قبيل الفجر من ليلة

في ذلك. لما كان يعلمه عليه السلام من دولة بني أمية من بعده، واعتقادهم في عداوته، وما ينتهون إليه بسوء النيات فيه من قبيح الضعال والمقال بما تمكثوا من ذلك... (١).

وردت أحاديث ماثورة وكثيرة عن أهل البيت عليهم السلام تؤكد دفن الإمام علي عليه السلام في النجف في الموضع الذي يُزار فيه الآن، ومنها ما ورد عن الإمام محمد الباقر عليه السلام: إن الإمام علياً عليه السلام قال في وصيته: ((أن أخرجوني إلى الظَّهرِ فإذا تصوَّبت أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنوني، وهو أولُّ طور سيناء، ففعلوا ذلك)) (٢). ولا يخفى أنَّ الظَّهر هو أحد أسماء النجف.

وذكر العلامة ابن طاووس في فرحة الغري بإسناده عن حبان ابن علي العنزي عن مولى لعلي بن أبي طالب عليه السلام قال: (لما حضرت أمير المؤمنين الوفاة، قال للحسن والحسين: إذا أنا مت، فأحملاني على سرير، ثم أخرجاني، واحملاً مؤخر السرير، فإنكما تكفيان مقدمه، ثم أتيا بي الغريين، فإنكما ستران صخرة بيضاء، فاحتمروا فيها فإنكما ستجدان فيها ساجة، فادفناني فيها. قال: فلما مات، أخرجناه، وجعلنا نحمل مؤخر السرير ونكفي مقدمه، وجعلنا نسمع دويماً وحفيفاً حتى أتينا الغريين، فإذا صخرة بيضاء تلمع نوراً، فاحتمرنا، فإذا ساجة مكتوب عليها: (ما ادخره نوح لعلي بن أبي طالب). فدفناه فيها وانصرفنا. ونحن مسرورون بإكرام الله تعالى لأمير المؤمنين عليه السلام (٣).

وقد شرف الله أرض النجف بأن جعلها مثوى لأجساد الأنبياء والأوصياء والصالحين، ولا سيما آدم ونوح وهود وصالح عليهم السلام. عن الفضل بن عمر الجعفي، قال: (دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلتُ له: إني أشتاق إلى الغري. قال: ((فما شوقك إليه؟)) فقلتُ له: إني أحب أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: ((هل تعرف فضل زيارته؟)) قلت: لا، يا ابن رسول الله فعرفني ذلك. فقال: ((إذا أردت زيارة أمير المؤمنين فاعلم أنك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب عليه السلام)) (٤). وجاء في كتاب التهذيب للشيخ الطوسي أنَّ الإمام علياً عليه السلام أوصى ولده الإمام الحسن المجتبي عليه السلام قائلاً: ((... وإذا مت فادفوني في هذا الظَّهر. في قبر أخوي هود وصالح)) (٥).

وعن سليمان بن خالد ومحمد بن مسلم - وهما من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام - قالوا: (مضينا إلى الحيرة فاستأذنا ودخلنا إلى أبي عبد الله عليه السلام، فجلسنا إليه. وسألناه عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: ((إذا خرجتم وجزتم الثوية والقائم وصرتم من النجف على غلوة أو غلوتين، رأيتم ذكوات بيضا بينها قبر حرقه السيل. ذاك قبر أمير المؤمنين عليه السلام)) (٦).

وفضلاً عن ذلك أشارت كثير من المصادر إلى أنَّ قبر أمير المؤمنين عليه السلام هو في النجف، ولأهمية تذكر ما ورد في بعض النصوص للمخالفين والتي

تشكك بصحة موضع المرقد الشريف والتي كان الدافع لصدورها البغض والعداء لسيد الأوصياء عليه السلام. وقد رُدَّ عليهم ابن الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة قائلاً: (وقبره بالغري، وما يدعيه أصحاب الحديث - من الاختلاف في قبره، وأنه حمل إلى المدينة، أو دفن في رحبة الجامع، أو عند باب قصر الإمارة، أو نَدَّ البعير الذي حمل عليه فأخذته الأعراب باطل كله، لا حقيقة له، وأولاده أعرف بقبره، وأولاد كل الناس أعرف بقبور آبائهم من الأجانب، وهذا القبر الذي زاره بنوه لما قدموا العراق، منهم جعفر بن محمد عليه السلام وغيره من أكابرهم وأعيانهم) (٧).

وقال العلامة ابن طاووس في فرحة الغري ما نصه: (ولا شك إن عترته وشيعته متفقون على أنَّ هذا موضع قبره، لا يرتابون فيه أصلاً، ويرون عنده آثاراً تدل على صدق قولهم، وهي كالحجة على المنكر المحاول للتعطيل، وأعجب الأشياء، أنه لو وقف إنسان على قبر مجهول وقال: هذا قبر أبي، يرجع إلى قوله، وكان مقبولاً، لا ارتياب فيه عند سامعه، ويقول أهل بيته المعظمون الأئمة: إن هذا قبر والدنا، ولا يقبل منهم، ويكون الأجانب الأبعد المناوؤن أعلم به، إن هذا من غريب القول) (٨).

الهوامش:

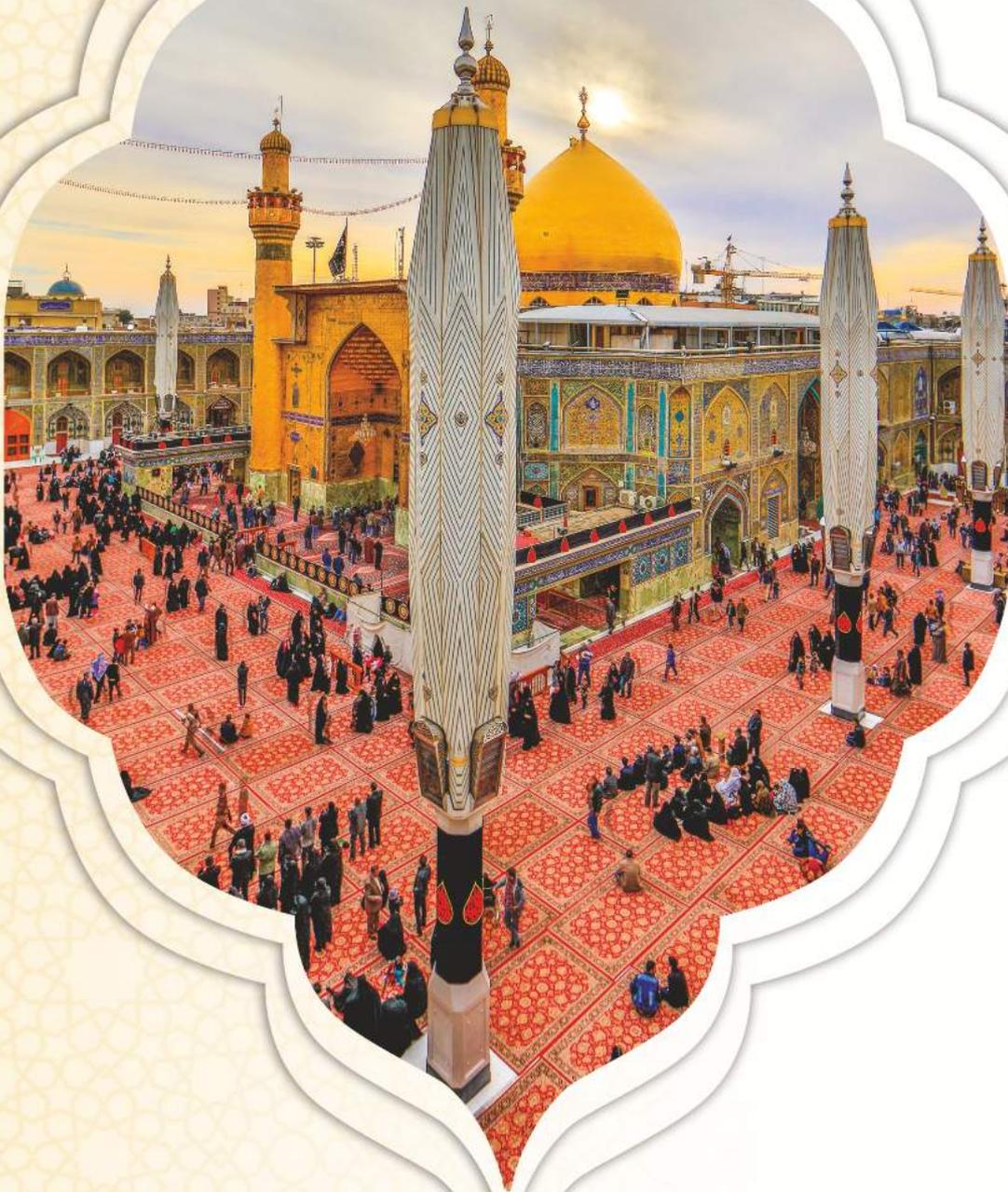
- (١) الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: ٩/١ - ١٠
- (٢) تهذيب الأحكام: ٣٤/٦.
- (٣) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ١٢٣-١٢٤.
- (٤) كامل الزيارات: ٣٩.
- (٥) تهذيب الأحكام: ٢٩/٦.
- (٦) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٢٣٧.
- (٧) شرح نهج البلاغة: ١٠/١-١١.
- (٨) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٨١-٨٢.

المصادر:

- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، الشيخ المفيد، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بيروت، لبنان، ١٤١٦ هـ.
- تهذيب الأحكام، الشيخ الطوسي، دار التعارف، بيروت، لبنان، ١٤١٢ هـ.
- فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: عبد الكريم بن طاووس: ١٢٣-١٢٤، دار التعارف، بيروت، لبنان، ١٤٣١ هـ.
- كامل الزيارات، جعفر بن قولويه القمي: ٣٩، دار القارئ، بيروت، لبنان، ١٤٣٠ هـ.
- شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي، مؤسسة الصفاء للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٤٣٣ هـ.

وردت أحاديث ماثورة وكثيرة عن أهل البيت عليهم السلام تؤكد دفن الإمام علي عليه السلام في النجف في الموضع الذي يُزار فيه الآن

شرف الله أرض النجف بأن جعلها مثوى لأجساد الأنبياء والأوصياء والصالحين، لا سيما آدم ونوح وهود وصالح عليهم السلام



عليؑ .. الجرح الأول والأخير

رجاء محمد بيطار / لبنان

باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله،... فزت ورب الكعبة !!

وأقيل الحسنان نحو أبيهما كان المسجد قد ضجت جوانبه بالصراخ والعيول . وقد راح المصلون يتهافتون ويتسابقون للظفر بالمجرمين . الذين مالوا على قتل أمير المؤمنين . وهم يكادون يمزقونهم إربا ويضرسونهم بأنيابهم الحانقة . ويمسكون بتلابيبهم بقبضاتهم وزفراتهم الخانقة ! ... وظفروا به . ذاك اللعين في الأولين والآخرين . وآتوا به إلى الإمام . الذي كان مستندا في مصلاه . يمسح الدم عن وجهه بيده لعل الإمام نظر إلى ارتعاد اللعين فرقا . فالتفت إلى أصحابه يوصيهم بالرفق به . حتى يقضي الله ما هو قاض !

تعجب الناس . وتميّزوا لشدة الغيظ . أن كيف يرفق الإمام بهذا اللعين الألعن ولكنه حلمه وعدله هو أمير المؤمنين . كان ولا يزال أميراً للمؤمنين !

... وصل الحسنان إلى الإمام باكيين منتحبين . أن كيف جرى ما جرى . كيف انتهكت حرمة الإسلام . وتهافت دعائم الدين . واغتيلت آيات القرآن !

رباه . أنى يكون لهما الصبر بعد هذا الخطب المهول الذي لا يندرج الصبر في جملة عتقائه !؟

... كان جعدة بن هبيرة . ابن أخت الإمام . قد قام مع جماعة من المصلين يشدون جرح الإمام ويبكون .

فلما وقع بصر الإمام على ولده الحسن (ع) أمره أن يصلي بالناس .

كان صعباً على كل أحد . أن يلتف بمثل تلك السرعة على ألم بمثل ذلك العمق . ويستطيع أن يمتثل للوقوف للصلاة بتلك الجموع المنتحبة !

... ولكن الصبر هو ديدن آل محمد . وهما . الحسنان . سبطا الرسول . وابنا حيدر والبتول . بالأمس مضيا خلف أبيهما بعدما قيّد وسحب على وجهه في أزقة المدينة . كيما تنتزع منه البيعة غصباً بالأمس شاهداً أهمها الزهراء منطرحة خلف الباب تنزف دماؤها وقد كُسر ضلعها وأسقط جنبينها . بالأمس عاينا هضم حقها واغتصاب إرثها . واشتداد

مرضها وحزنها وبكائها بعدما لاقته من هضم وعذاب . حتى التحقت بربها بالأمس مضيا خلف جنازتها يتساندان أحدهما على الآخر . ويسندان أباهما الثاكل . يكتمان عويلهما . وهما ابنا ثمان وسبع و يواكبان سرها إلى ذلك المثوى الأخير . ليبقى السر سراً إلى أن يشاء البارئ ويفعل !

وإذا الحسن إمام الصابرين . قد امتثل لأمر أبيه وإمامه . فمسح دمه والتقط آهاته . ووقف يؤم المصلين في صلاة لم تشهد مثلها الكوفة يوماً بكاءً وأنينا وتعضير جبين . لا خشوعاً فحسب . بل حزناً وفجيرة .

وقف الحسن حيث كان أبوه . وعند المحراب الذي ارتوى أديمه بدماء الأمير . أول أرض تتلقى أول قطرة دم يذرفها أول جرح لأول القوم إسلاماً وأقدمهم إيماناً إنه الجرح الأول والأخير .

.... وصلى الأمير بإيماء من جلوس . وهو يمسح الدم عن وجهه وكريمته المباركة . ويميل تارة ويسكن أخرى !

مولاي يا أمير المؤمنين فيم كانت افكارك النورانية وخواطرك الملكوتية تجول في تلك اللحظات الصعبة العصبية !؟

هل كان الألم يشغلك وحرارة الجرح تطغى على حواسك !؟

كلا وحاش . فما كان لألم مهما كان قدره ولا لجرح مهما كان غدره أن يشغل أمير المؤمنين عن مناجاة بارئته والذويان في ربه وإلهه . ولعل تلك المناجاة الصامتة التي كانت تدور بين الأمير ورب الأكوان . كانت هي الأبلغ والأعمق منذ كان . فعندما يقترب العبد من معبوده . وهو في الأصل منه قريب

حين يبلغ غاية القرب ومنتهى التواصل . حين تتقطع أسباب العلاقة مع هذه الدنيا . وهي في الأصل متقطعة واهية . وحين تبدأ رحلة العروج نحو عالم الخلود . بتلك اللحظة التي تفصل الحياة عن الموت . بل الحياة الفانية عن الحياة الباقية . حينها . يكون العبد قد بلغ سدرة المنتهى وصار قاب قوسين أو أدنى من المعبود . ولم تبق إلا خطوة واحدة . ليعانق الحبيب حبيبه في عناق أبدي لا انفصال بعده !



الإمام الباقر «عليه السلام»

فاروق ابو العبرة

حلّ بالبلاد الاسلامية ويعقول العامة كيف أنهم بمرور الأيام انخرطوا مع جماعة المفسدين وانغمسوا في التيار الذي يناهض الإسلام.

علماء في خدمة السلاطين

الحالة التي جعلت الحكام يمسكوا بزمام السلطة أكثر - على الرغم من أنهم غير جديرين- هم مجموعة المرتشدين من العلماء والفقهاء والمحدثين الذين أسسوا في الأمة الإسلامية ظلماً وفسقاً وفجوراً وفساداً، فهؤلاء مدعو التدين صاروا في خدمة خلفاء الجور، فمثلاً من فتواهم (أنه يحق لأي شخص الإستيلاء على السلطة بالمكر والخداع والحيلة والسيطرة بالقوة والقهر والسيوف، فيحكم المسلمين بعنوان أولى الأمر فتجب طاعته) فمثلاً هذه الافتراءات التي لا يقبلها العقل فتحت أبواب التحريف في الدين، يلقنونها الناس من أجل تلبية أمانني ورغبات الحكام. والحكام بدورهم اغتمموا الفرصة في شراء ذمم هؤلاء، فكانوا يصحبونهم في محافلهم واجتماعاتهم، ويعرضونهم أمام الناس وسيلة تأييد لكفرهم ومن المحزن إلى الآن ان كثيرا من المسلمين من دون تدقيق لا يزالون تحت وطأة أفكار هذه الطغمة فتشكلت الذهنية العامة على هذا الأساس، وهذه الثقافة الخاطئة هي التي جعلت حكم الحكومات الفاسدة تدمر لقرون.

المهمة الصعبة

هذا الواقع المتهرئ واجهه الإمام الباقر عليه السلام، ولكن كيف السبيل لإنتزاع تلك الثقافة

هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم أفضل الصلاة والسلام، الملقب ب(الباقر) وهو خامس الأئمة المعصومين عليهم السلام. امتدت مرحلة إمامته (١٩) عاماً من (٩٥) هـ إلى سنة استشهاده بإيعاز من هشام بن عبد الملك الذي دس إليه السم سنة (١٤) هـ، وكان عمره الشريف (٥٧) عاماً.

كان من الحاضرين بمعركة الطف بكريلاء، وسار مأسوراً مع الركب الحسيني الذي عانى الأمرين، بعث إليه رسول الله (صلى الله عليه واله) سلامه بوساطة جابر بن عبد الله الأنصاري دون سواه من أبناء النبي (صلى الله عليه واله).

عُرف بغزارة علمه من خلال الدروس التي كان يلقبها بمسجد جده رسول الله (صلى الله عليه واله)، ترأس الشيعة الذين صار لهم وجود بعد انحسارهم لسنوات على أثر حوادث الطف والتوابين والحرّة، فأصبحت رابطة أتباع أهل البيت (عليهم السلام) تستطيع أن تعبر عن وجودها بتشكيلات في عهده، فتلك الأيام ولت من قلة الشيعة التي وصف الامام السجاد (عليه السلام) قلتها أن اتباعه عشرون شخصاً في الحجاز.

لقد حمل الإمام الباقر (عليه السلام) إرث العلم والقيادة الفكرية ومسؤولية نشر بذور المعارف الإسلامية في المجتمع، وكان يحافظ عليها كي تثمر من أجل القضاء على الشبهات التي كانت تعترض الناس وتؤثر في عقائدهم.

فكان أول همّ له إشاعة مذهب التشيع في أرجاء الأرض، وانتشال المسلمين من الواقع المؤلم الذي

وتبديل تلك العقلية إلى ثقافة قرآنية إسلامية، فتطلب الموقف اختيار المنهج الجهادي لإرساء قواعد الحكومة الإلهية، مستغلا ظروف بعض الأيام، الأمانة من مطاردة خلفاء بني أمية، فأتيحت له فرصة تحقيق أهداف مدرسة أهل البيت(عليهم السلام)، وتميزت فترة باحياء تراث آل البيت عليهم السلام.

فاكثر من دروسه في الفقه وفتح باب علم الأصول والكلام والحديث والتفسير والاقتصاد وجميع الطرائق القرآنية وحقائق العلوم الإسلامية، فكل من حضر دروسه كان يفخر به كمعلم ومربي، لينظوي تحت لواء إمامته، وهو الذي أشار على عبد الملك بن مروان أن يسك عملة خاصة بالدولة الإسلامية بعدما كانوا يتداولون العملة الرومانية.

وأهم ما قام به عليه السلام في عهده أنه جهز من تلامذته وكلاء بثهم في الولايات ليتحملوا أعباء التبليغ والتحدث إلى الناس وأن لا يقعوا فريسة تحت إلقاءات العدو وأحاديثهم المزورة.

وكان هذا العمل شديد الخطورة، إذ أن جهاز الحكم كان يقمع تحركاتهم ويلاحقهم ويعرضهم لألوان العذاب، فهذه التشكيلات طفقت تعمل بسرية تامة من عهد الإمام السجاد عليه السلام وتطورت في زمن الإمام الباقر عليه السلام، وامتدت كتتظيمات وأخذت بالاتساع حتى وصلت أوجها في عهدي الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام.

وضع المراقبة الذي عاشه الإمام الباقر عليه السلام
أزلام نظام بني أمية صارت تراقب الامام الباقر عليه السلام وتلحظ تجمعاته العلمية، فعمدوا إلى ممارسة التضيق والإذلال والانتقاص منه، فعاش المرارة وكانت لا تفارق محياه على ما يلقاه من جهاز حكمهم البغيض الذي يقمع أي صوت يتادي بحقوق الناس أو يريد أن يرفع عنهم حيفا أو ظلما. نعم كان وضع الناس مأساويا جراء الإحباط من تصرفات الحكام ومن الانحطاط الفكري الذي أصاب المجتمع، فقد قال الإمام الباقر عليه السلام: (إن دعواتهم فلم يستجيبوا لنا) وقال: (وإن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا) فهذه صورة من الضياع، ولولا من نهض من الشيعة لنجدة من به أمل لأغلق على الناس باب الهداية كليا، لأن القوى الفكرية المعادية احدثت شبحها في الأذهان ما لا يستطيع أحد معها إحداث يقظة أبدا.

فالإمام كان يستغل كل فرصة لتحريك المشاعر وتبنيه العواطف إلى الألم وألوان العذاب والضغط الذي كان يمارس من قبل قوى السلطة بحق الشيعة وإمامهم، فبهز قلوبهم الغافلة، وأجاب الإمام عليه السلام رجلا سأله كيف أصبحت يا بن رسول الله(صلى الله عليه واله) فقال عليه السلام: (أوما آن لكم أن تعلموا كيف نحن، إنما مثلنا في هذه الأمة مثل بني إسرائيل كان يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم، الا وأن هؤلاء يذبحون أبناءنا ويستحيون نساءنا)(١)، فقال الرجل: والله إنني لأحبكم أهل البيت(عليهم السلام) قال:

فأخذ للبلاء جلباباً، فوالله إنه أسرع إلينا وإلى شيعتنا من السيل في الوادي، وبنا يبدأ البلاء ثم بكم، وبنا يبدأ الرخاء ثم بكم)(٢)، وبطريق الشهادة هذا قتل سعيد بن جبير على يد الحجاج والي الخليفة الأموي، فمن شدة خوف الإمام على أصحابه من أساليب التهيب التي تتخذ ضدهم عمد إلى إخفائهم، فكان يزودهم بالمعلومات ويعرفهم الأوضاع دفاعاً عنهم، فمثلاً جعل جابر الجعفي يدعي الجنون ليتقي القتل. وبالمقابل كان العدو يسارع إلى كل من يتقرب بالود والمحبة والميل إلى الأئمة، بالأذى والقتل فهذه صورة مبسطة من حجم المعاناة التي كانت تحيط بالشيعة وأئمتهم آنذاك.

إغتيال الإمام الباقر عليه السلام

تقية الإمام الباقر عليه السلام وقمع جهاز الحكم سببا قلة أصحابه الذين ينقلون تراثهم العلمي والمعرفي للشيعة، وتبعاً لذلك قلت الأنشطة الواردة إلينا من الإمام عليه السلام، فالمصائب التي كانت تداهمه في أواخر حياته كثيرة منها أنه أحضر من المدينة إلى الشام بأمر من هشام بن عبد الملك مع ولده الإمام الصادق عليه السلام، لأجل التكييل به والخط من مقامه في مجلسه، إلا أن الإمام عليه السلام بعد أن سمع كلمات هشام النابية وكلمات المناجورين ممن حضر قال عليه السلام: (أيها الناس أين تذهبون؟ وأين يراد بكم؟ بنا هدى الله أولكم، وبنا يختم آخركم؛ فإن يكن لكم ملك معجل، فإن لنا ملكاً مؤجلاً وليس بعد ملكنا ملك، لأننا أهل العاقبة، يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين).

على أثر هذه الحادثة والحوادث التي كانوا ينعمتو فيها بالإرتداد عن الإسلام ليسوغوا لأنفسهم قتله، أودعوه السجن، فكانت للإمام فرصة إرشاد السجناء، ووصل الخبر إلى هشام أن الموقف بالنسبة إلى جهاز الحكم أصبح حرجا من جراء وعظ الإمام عليه السلام، فأمر بارجاعهم فوراً إلى المدينة والتضييق عليهما في الطريق وأن لا يبيعهن الناس من حاجات الطعام وغيره.

وسئل عليه السلام في أواخر أيامه عن القائم بعده فوضع يده على كتف أبي عبد الله الصادق عليه السلام وقال: إن هذا هو قائم آل محمد .

وعلم الإمام عليه السلام أنه سوف يدس إليه السم، فأوصى ابنه الإمام الصادق عليه السلام أن يقيم من أجله بعد موته النياحة والعزاء لمدة عشر سنوات، في أرض منى في وقت موسم الحج، لإمكانية إجتماع الناس هناك، وتلك أنسب فرصة لإيصال قضية ما جرى على أبيه الإمام عليه السلام إلى جميع الحاضرين عند رجوعهم إلى أرجاء العالم الإسلامي وفعلاً تمت تصفيته عليه السلام في سنة(١١٤) هـ ودفن في البقيع.

١ - بحار الأنوار: ٦/٢٥٨.

٢ - الأمالي للطوسي: ١٥٤.

حمل الإمام الباقر

(عليه السلام) إرث

العلم والقيادة

الفكرية ومسؤولية

نشر المعارف

الإسلامية في المجتمع

وكان يحافظ عليها

كي تثمر من أجل

القضاء على الشبهات

التي كانت تعترض

الناس وتؤثر في

عقائدهم

من سيرة الامام المرتضى علي بن ابي طالب عليه السلام

د. خليل ابراهيم المشايخي

المؤمنين منحه من الله تعالى ورسوله الاكرم صلى الله عليه واله منحه لعلي عليه السلام دون سواه.. ومن القابه كذلك: الوصي والولي والمرتضى وسيد العرب وامام المتقين عليه السلام.. وكانت أحب هذه الالقاب له التي جاءت من الله تعالى ورسوله صلى الله عليه واله.

أشعار في مدحه:

مما قاله السيد حيدر الحلي في الامام علي عليه السلام:

عرف المواعظ لا تفيد بمعشر

صموا عن النبا العظيم كما عموا

فانصاع يخطب بالجماعم والكلى

فالسيف يضرب والمثقف ينظم

قسما بصارمه الصقيل وانني

في غير صاعقة السما لا اقسام

لولا القضا لمحا الوجود بسيفه

والله يقضي ما يشاء ويحكم

وقال الشاعر عبد الباقي العمري في قصيدة له:

انت العلي فوق العلي رفعا

بيطن مكة وسط البيت اذ وضعنا

وانت حيدرة الغاب الذي

اسد البرج السماوي عنه خاسئا رجعا

وانت الذي للقبليتين مع النـ

بي اول من صلى ومن ركعا

حكمت في الكفر سيفا لو هويت به

يوما على كبد الافلاك لانخلعا

وياب خيبر لو كانت مسامرة

كل النوائب حتى القطب لانقلعا

سمتك امك بنت الليث حيدرة

اكرم للبوّة انجبت سبعا

نهج البلاغة نهج منك بلغنا

رشدا به اجتث عرق الغي فانقمعا

ما فرق الله شيئا في خليفته

من الفضائل الا عندك اجتمعا

ما سنذكره هو انما نقطة من بحر الامام علي عليه السلام وحديثا عن الامام علي انما هو حديث عن الاسلام باروع خصائصه وبكل ما فيه من شمولية واصالة وعمق..

تتجسد في شخصية امير المؤمنين علي عليه السلام الانسان الذي واجه الحياة من سلبيات وما تخزنه من مصاعب ومشكلات وما انطوت عليه من مهالك وافات فقهرتها ارادته وتربيته فقد ربه الرسول محمد صلى الله عليه واله احسن تربية واعده اعدادا اسلاميا بتسديد من الله تعالى وتوفيقه

تسمية علي عليه السلام:

روي عن فاطمة بنت اسد سلام الله تعالى عليها قولها (اني دخلت بيت الله الحرام واكلت من ثمار الجنة فلما اردت الخروج هتف بي هاتف يا فاطمة سمّيه عليا..)

وذكر الشيخ المفيد في ارشاده: (١٢٧/١) ان عليا عليه السلام حين واجه مرحبا اليهودي في غزوة خيبر قال عليه السلام: انا الذي سمتني امي حيدرة.. والحيدرة هو الاسد الذي غلظ عنقه وذراعا.

من كنى الامام:

اشهر كناه ابو الحسن وابو تراب، وكان الامام الحسن عليه السلام يخاطب ابيه بابي الحسين تعظيما لوالده وتعظيما لأخيه الامام الحسين عليه السلام.. وكان الامام الحسين عليه السلام يدعو ابيه بابي الحسن تكريما لوالده والامام الحسن عليه السلام، اما كنيته فهي ابو تراب فقد كناه الرسول الاعظم صلى الله عليه واله ملاطفا قم يا ابا تراب.

وللامام عليه السلام القبا كثيرة اهمها لقب امير



رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي



من رواد الشعر الشعبي العراقي

الشيخ محمد جواد الراشد ١٩٢٧ - ١٩٨٧

من شهداء المنبر الحسيني

الخطيب الشهيد الشيخ عبد الحسين الساعدي ١٩١٦ - ١٩٨٨

جابر الكاظمي..

ومسيرة حمل شرف لواء خدمة العترة الطاهرة

الملا حيدر عيدان البلداوي

يحمل سفر محبته الى النجف الأشرف

جابر الكاظمي..

ومسيرة حمل شرف لواء خدمة العترة الطاهرة

أجرى اللقاء: أحمد الكعبي

خدمة الامام الحسين واهل بيته عليهم السلام شعار طالما رفعه المحبون الذين هاموا في عشق سفن النجاة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، لذا فقد وظفوا جميع امكانياتهم وجهودهم في سبيل احياء امرهم.

وكان للشعراء نصيب وافر من هذه الخدمة، فقد كانت قصائدهم مشاعلاً وقادة تلهب حماس الموالين وتجعلهم في اتصال دائم بساداتهم الائمة الاطهار (عليهم السلام).

ومن هؤلاء الشعراء برز شاعرنا المبدع الذي حللنا ضيوفاً عليه في مدينة كربلاء المقدسة، حيث المقام الملائكي لمولانا العظيم سيد الشهداء الحسين (عليه السلام).

الأديب اللبيب والشاعر الاريب الاستاذ الحاج جابر الكاظمي.. الطير المهاجر الذي تناثرت اغاريده بين البلدان وانسابت كلماته عبر الاثير فأخذت من النفوس كل مأخذ، فقد نال أعلى وسام يتشرف بحمله السيد قبل المسود والمولى قبل العبد الا وهو (خادم العترة الطاهرة).. قلبنا معه صفحات حياته ورحلته في عالم الشعر.

- لا بد لنا في البداية من معرفة هويتكم بما فيها حالتكم الاجتماعية؟

جابر بن جليل بن كرم بن راهي البديري الحميري، من مواليد مدينة الكاظمية المقدسة التي انتسب اليها وقد فتحت عيني على اسرة متكونة من والدي ووالدتي واخوين كنت ثالثهما، وقد كان والدي المرحوم (الحاج جليل) من شعراء الكاظمية آنذاك وقد افتقدته سنة ١٩٦٩م حيث كان عمري حينها (١٤ عاما) وهو كما ترون عمراً يحتاج فيه الصبي الى والده الذي يرشده ولكن بتوفيق الله تعالى واصلت طريقته في خدمة اهل البيت(عليهم السلام) اما اخواني فالأكبر العلامة الحجة الشيخ الحاج عبد الستار الكاظمي والاصغر الاستاذ الدكتور عادل الكاظمي وهما من شعراء اهل البيت (عليهم السلام) ولهما دواوين مطبوعة في المكتبات الادبية.

أما حياتي الاجتماعية، فأنا مقيم في (لندن) مع زوجتي واولادي الاربعة اكبرهم (علي) الذي سار على نهجي شاعرا ولكن باللغة الانكليزية وقد فاز في عدة مهرجانات شعرية في المهجر.



- متى كانت اول محاولة شعرية نظمت فيها قصيدة؟

اول محاولة شعرية كانت سنة ١٩٧٢م ، وفي سنة ١٩٧٤م كانت اول قصيدة منبرية للإمام الحسين (عليه السلام) مطلعها:

صار الوداع الرهيب والكلب شاجر لهيب
ساعة التوديع حلت بين محبوب وحبيب
وقد قرأها الرادود سيد مرتضى السندي سنة ١٩٧٦م في الكاظمية آنذاك وكان هو الرادود الاوحد صاحب صوت جميل واداء رائع.
واصلت مسيرتي مع هذا السيد الجليل الى سنة ١٩٨٠م حيث هاجر السندي إلى سوريا.

- ماهي معاناتكم ايام سلطة البعث الغاشم في العراق؟

بعد هجرة السيد مرتضى السندي كان لزاماً عليّ ان اهاجر لأن النظام المباد البعثي كان يتتبع حركاتنا ويرصد اي تجمع لمحبي اهل البيت(عليهم السلام) الذين تعرضوا للاعتقال تارة وللقتل تارة أخرى وللتهجير والهجرة فاخترت الهجرة الى سوريا، حيث مكثت فيها عامين.. ومن ثم سافرت الى ايران واستقر بي المقام في العاصمة طهران وهناك قمت بإعداد وتقديم برنامج اسمه (نادي الشعر الشعبي) وذلك عام ١٩٨٢م وبقيت فيه الى عام ١٩٨٨م اقدمه من اذاعة طهران القسم العربي وبعد ذلك ازاول مهنتي وهي الصياغة التي بقيت فيها حتى عام ١٩٩٠م ثم عدت الى سوريا ومن ثم قررت السفر الى لندن حيث اقيم فيها منذ ٢٧عاماً.

- عرف عنكم تمكنكم من النظم بالفصحى والدارج (الشعبي) فإيهما احب اليك؟

لا فرق عندي بين كلا النظمين شرط ان يتوفر فيهما بناء هيكل القصيدة ما يمكن طرحه كصياغة جديدة وفق رؤية جديدة، يمكن ان يطلق عليهما(حالة ابداعية)

- هل تأثرت بشعراء قرأت لهم وحفظت من شعرهم؟

كان تأثري الشديد بالشاعر الكبير السيد الشهيد علي الموسوي الكاظمي(طاب ثراه) الذي لازمته ردحا من الزمن ولكنه امتدت له اليد المجرمة التي قتلت الآلاف من رجالات العراق من العلماء والفضلاء والادباء والشعراء والاطباء والوجهاء والوفياء. فمضى شهيداً مظلوماً ورأيت من الوفاء والمحبة ان اطبع له ديوان قصائده المنتشرة بين رفاق دربه الشعري التي حفظتها عنه (رحمه الله) وبتسديد الباري طبع له ديوان تحت عنوان (القصائد الخالدة) للشاعر الشهيد السيد علي الموسوي الكاظمي في ايران.

- آخر قصيدة كتبتها يا ترى لو كنت في العراق هل ستكون بنفس مفرداتها ام ستتغير؟

كما ذكرت آنفاً فقد تأثرت في البداية وقلدت في شعري ولكن في سنة ١٩٧٦م استقلت مفردتي عن التقليد بفضل اهل البيت(عليهم السلام) ومنذ ذلك الحين لم تتغير تلك المفردات عندي بغض النظر عن المكان والزمان فهي واحدة سواء كانت في العراق او الخليج او لندن او غيرها من البلدان التي اهاجر اليها ضمن برنامجي الشعري.

- قصيدة كتبتها و تراها الاقرب الى مشاعرك؟

قصائدي كلها قريبة الى نفسي فهي كأولادي لا اميز واحدة عن الاخرى الا اني ارى في بعضها خصوصية تختلف عن غيرها خذ مثلاً قصيدة (قسما بالشفع وبالوتر والفجر وليال عشر اسقي الاطفال من الماء او تسقي الميدان دمائي) التي نظمتها في حق العباس (عليه السلام) فقد كتبها بيدي وانا اسمعها تتولد في اعماقي كذلك قصيدة (السماء انقطرت والنجوم انكدرت حينما غاب الحسين) .

- كيف تنظر لواقعة كربلاء وما رأيك فيمن يحاول تسييسها لغرض معين؟

واقعه كربلاء هزت كل المشاعر ومنها استلهمت الشعراء الكثير، اما من يحاول تسييسها لغرض شخصي او فتوي معين فلا جدوى من عمله فالامام الحسين عليه السلام للجميع ومن حق الجميع ان يفتخر بانتماؤه الى مدرسة كربلاء الخالدة وان يكون من تلاميذها.

- كيف كان اللقاء والتعامل مع الملا باسم الكربلائي وباقي المنشدين؟

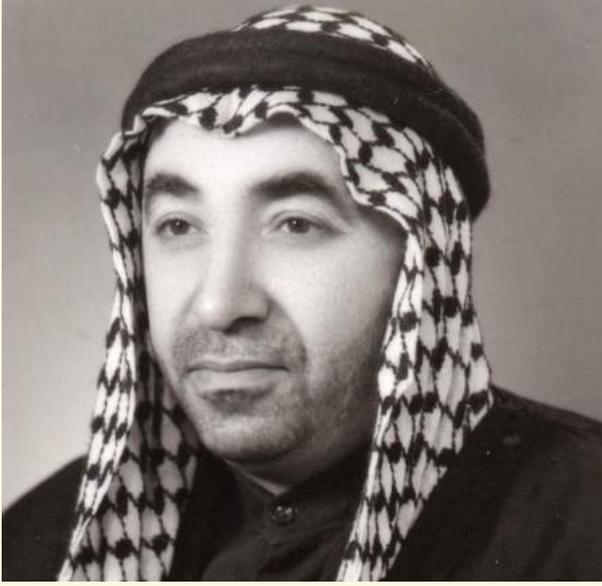
كان اللقاء مع الملا باسم الكربلائي سنة ١٩٨٦م وهو قبل هذا اللقاء قرأ قصائدي من خلال دواويني المطبوعة آنذاك الموسومة (الدموع الناطقة) وقد كان اللقاء ليس فقط بين شاعر ورادود وانما اردنا ان نؤسس مدرسة للشعر والانشاد تختلف عن التقليد وانما شعارها التجديد في خدمة المنبر الحسيني وقد نظمت له اروع القصائد من خلال الرؤى الجديدة والخيال الواسع ودقة التصوير وسباكة المعنى وباسم الكربلائي اقرب رادود انشد قصائدي للجمهور خلال فترة ليست بالقليلة. وكذلك نظمت لمشاهير الخطباء والمنشدين في العراق وفي المهجر.

- لكل زرع ثمر يأتي اوان حصاده والشاعر ثمرة القصاصد والحصاد هو الدواوين فما هي دواوينكم؟

سلسلة ديوان (الدموع الناطقة) التي وصلت الى جزئها ثلاثين وديوان (ملحمة جابر الكاظمي). وديوان (ابو ذية جابر الكاظمي) و(موال جابر الكاظمي). ومجموعة شعرية بعنوان (مصباح امس) شعر شعبي عراقي ومجموعة شعرية بعنوان (قصائد سمح بنشرها) شعر فصيح. وشكرا لجهودكم المباركة ولجلتكم الغراء واسألکم الدعاء.

باسم الكربلائي
هو الاقرب الى
اداء قصائدي
للجمهور

كربلاء ملهمة
الشعراء ومنها
استلهمت الشعر



من رواد الشعر الشعبي العراقي

الشيخ محمد جواد الراشد

١٩٢٧ - ١٩٨٧

طبع له ديوان (غديرات الراشد) سنة ٢٠٠٦م وديوان (حسينيات الراشد) اعداد احمد الكعبي سنة ٢٠٠٨م، وله مراثيات الراشد مخطوط.

وقد ذكر الشيخ حسين البهبهاني في كتابه الموسوم (الغدير في الادب الشعبي) سنة ١٩٥٨م جاء في قوله (شاعر وجداني ومن الادباء المعروفين في الادب الشعبي يصوغ المعاني بحسن تفكيره من خياله الواسع الرحب، طبعت له قصيده في كراس مستقل اسمها ندية الحجة مائة بيت).

توفي شاعرنا الراشد بعد عمر قضاه في خدمة العلم والمنبر الحسيني الاصلاحى عام ١٩٨٧م ودفن في مقبرته الخاصة في وادي السلام. من قصائده التي نضمها في النهضة الحسينية سنة ١٩٧٦هـ قوله:

يا فرقد الخامس من العَبه

ثوب الشرف عاهده ابحال الصبه

من عالم الذر حاز كل الشرف

خامس الخمسة من الاصول انعرف

كوكب ابساك العرش نور انوصف

عالبحر عرش الله نور اكتبه

من هاشميين انولد من فهر

بيهم لؤي بالدهر حك تفتخر

حمد وشفع بالكون وتر او وتر

تاج الخلافة من الله لهم هبه

وقد عقدت له جلسات تذكرو سيرته ومسيرته الادبية والشعرية من قبل اسرته واصدقائه وقد اَرخ وفاته المرحوم الشيخ نعمة الخفاجي بقوله:

رحل الجواد وفي الحشا ذكراه

لم انسه لا والذي انشاه

خدم الحسين بقوله ويراعه

فحسين حقا بالجزا يلقاه

وجزاء من خدم الحسين بجهداه

ارخ: لخير ثوابه مؤاه

هو الشيخ محمد جواد بن الشيخ علي بن الشيخ راشد بن مهدي ال هجار الشمري، وعُرف ب(الراشد) نسبة الى جده الشيخ راشد الذي عرف عنه الصلاح والزهد والعبادة في النجف الاشرف في ذلك الوقت.

ولد في النجف الاشرف عام ١٩٢٧م في اسرة عرف عنها الادب والعلم وقول الشعر في اهل البيت عليهم السلام.

بدأ في الدراسة الاكاديمية والى جانبها الدراسة الدينية على ايدي اعلام الحوزة العلمية فدرس النحو على يد العلامة الشيخ محسن الجصاني قدس سره وحضر درس اية الله العلامة السيد احمد المستنبت قدس سره فقها وحضر عند اية الله العظمى الشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر قدس سره اصولا.

عرفت عنه الاريحية والاستقامة والمروءة والشرف، وكان متوقد الحس مرهف الوجدان والنظم، وله الجلسات الادبية في (الهيئة المحمدية) وهو مؤسسها منذ عام ١٩٥٩م والتي اتخذت من جامع الشيخ الانصاري قدس سره مقرا لها حيث يؤمها جمع من الاساتذة الادباء والشعراء الشعبيين.

تأثر في مسيرته الشعرية بالشاعر الأمي الخالد عبود غفلة الشمرتي رحمه الله، دعي الى العديد من الاحتفالات الدينية منها في كربلاء المقدسة والكاظمية المشرفة والسماوة والديوانية والكوفة وغيرها.

قدم للعقيدة والوطن ثلاثة ابناء

الشهيد هادي، خريج معهد الصحة العالي/ بغداد، أعدم عام ١٩٨٢م ولم يسلم جثمانه رحمة الله تعالى عليه.

الشهيد حسين، طالب في المعهد التكنولوجي/ الكوفة، أعدم سنة ١٩٨٣م ولم يسلم جثمانه رحمة الله عليه.

الشهيد باقر، انتفاضة شعبان المباركة، أعدم عام ١٩٩١م ولم يعثر له على جثمان رحمة الله عليه.

من شهداء المنبر الحسيني



الخطيب الشهيد الشيخ عبد الحسين الساعدي

١٩١٦ - ١٩٨٨

هو الخطيب الشهيد الشيخ عبد الحسين بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد الساعدي ولد في النجف الاشرف سنة ١٩١٦م ونشأ وترعرع على يد والده طاب ثراه الذي عرف بخطابته وشجاعته في مجالس اهالي العمارة وضواحيها في ذلك الوقت

توفي والده وله من العمر ١٤ عاما فلم يثته ذلك عن مواصلة دراسته وخدمته للمنبر الحسيني والدراسة الحوزوية. هاجر الى محافظة العمارة وبقي فيها سنوات ثم انتقل الى كربلاء المقدسة مستوطنا فيها مواصلا دراسته الدينية على أيدي افاضل الحوزة العلمية منهم المرجع الديني الكبير الراحل السيد محمد الشيرازي قدس سره والشيخ عبد الهادي الساعدي قدس سره والشيخ عبد الحسين البيضاني قدس سره وقد كان مقيما في مدرسة المجاهد الدينية.

تميز الشيخ الساعدي طاب ثراه بصوته الجهوري والمؤثر في مستمعيه بنبراته الشجية وعلميته المعروفة وقد قال عنه المؤرخ الشيخ حيدر المرجاني في كتابه خطباء المنبر الحسيني بقوله (اخذ الخطابة لنفسه واصبح من رجال المنبر الحسيني ويمتاز بحسن الصوت الجهوري الجيد الرقيق كصوت العندليب وكان ملازما في قراءته الشيخ خلف الشواي وله ديوان (العواطف الحسينية).

كانت له مجالس عامة في كربلاء المقدسة وناحية المشرح في محافظة العمارة والقرى المحيطة بها. وجهت له عدة دعوات للقراءة في العاصمة بغداد فلبى الدعوات وطاب له المعشر بين عشيرته السواعد وسكن فيها لأكثر من عشرين عاما، حتى عام ١٩٧٢م كانت تعقد له مجالس كبيرة في المدينة (الثورة سابقا) والكرادة والكاظمية والوزيرية والزعفرانية والبتاويين وغيرها.

نال اعجاب مستمعيه ومتابعيه لعرض مواضيعه الاجتماعية والاسلامية وكان مجاهدا في عمله ولسانه ضد حكومة الجور والظلم والطفغان (البعث الفاشم).

تعرض للعديد من الاعتقالات والاستجوابات من قبل حكومة البعث الفاشم كان آخرها عام ١٩٨٨م حيث تم اعدامه وتسليم جثمانه الى اهله ولكن بدون مراسيم التشييع والفاحة على روحه الطاهرة والتحق بركب الشهداء الصالحين.



الملا حيدر عيدان البلداوي

يحمل سفر محبته الى النجم الأشراف

حاوره: أحمد الكعبي

هلاً قدمت للقارئ الكريم بطاقتك الشخصية؟
حيدر بن عيدان بن حسين بن علوش الشمري وعُرفت بـ(البلداوي) نسبة الى قضاء بلد الذي ولدت على ثراه سنة ١٩٧٣م وأنا متزوج ولدي اربعة ابناء اكبرهم (حسين) من طلائع المنبر في بلد.

متى كان شرف الانتماء لخدمة المنبر الحسيني؟

تشرفت بالخدمة الحسينية سنة ١٩٨٩م متأثراً بالاستماع الى قراءات رواد المنبر الحسيني امثال المرحوم الشيخ ياسين الرميثي والحاج حمزة الزغير والحاج عبد الرضا النجفي.. فكانت القراءات في البيوت سرا لا جهارا

المنبر الحسيني هو من الوسائل المهمة والرئيسية في احياء وتعظيم الشعائر الحسينية من خلال ادواره ومعطياته واهدافه وهي النهوض والارتقاء بالمجتمع من الجهل الى العلم ومن الظلمات الى النور. وهذا ما جسده اهل البيت عليهم السلام من خلال علومهم واحاديثهم لشيعتهم واتباعهم ومحبيهم على مر العصور.

وبدا المنبر ورواده يدعمون المجتمع ثقافيا وعلميا وادبيا فكانوا كالنجوم في سماء القصيدة الحسينية ومنبرها المبارك..

في هذا العدد نلتقي بشخصية لها دور مهم في تقديم الخدمة والجهاد على حد سواء..

فكان على المنبر صوتا حسينيا وفي ساحة الجهاد جسدا نذرا للعقيدة إنه الرادود الحسيني القدير الملا حيدر عيدان البلداوي فأهلا وسهلا به على صفحات الولاية.

وليلاً لا نهاراً خوفاً من بطش حكومة البعث
الفاشم وازلام النظام الصدامي المجرم آنذاك..
واستمررت بالقراءة للقصائد رغم خطورة
الموقف الذي أوصل بعض الرواديد والخطباء
والشعراء الى الأعدام.

**من ساندك وكان استاذك في رسم منهجك
للمنبر الحسيني؟**

الشخص الذي ساندني وكان لي استاذاً
طيباً ومربياً حصيفاً ومتابعاً الرادود الحسيني
ناجح البلداوي وقد تأثرت به كثيراً وكذلك
استاذي الآخر المرحوم الرادود القدير خضير
الخياط وهو رادود بلد لفترة تقدر بستين
عاماً ويعتبر شخصية فذة ولها تاريخ حافل
بالعطاء والقراءة واستفدت من تجاربه المنبرية
وخبرته الحسينية ولا أنسى العلاقة الطيبة لي
مع الخالد المدرسة الكبيرة بالعطاء الرادود
الشيخ وطن النجفي(رحمه الله) كان لي
كالأب والمعلم فتعلمت منه الكثير في المسيرة
الحسينية.

**تعرض قضاء بلد الى العديد من الهجمات
الارهابية من النواصب كيف استمرتم على
احياء الشعائر الحسينية؟**

وصلنا تبليغ من قبل المرجعية الدينية العليا
في النجف الاشرف المتمثلة بسماحة الامام
السيستاني (دام ظلّه) على البقاء في قضاء
بلد وعدم الخروج منها لأي سبب كان، وذلك
للتصدي والدفاع عن ارضنا ومرقد سيدنا
ابي جعفر(سيد محمد سبع الدجيل عليه
السلام) رغم ان لدينا مواكب كبيرة خدمية
في كربلاء المقدسة ولكن كان الدفاع
والتصدي لأعداء العراق والمذهب له قدسية
وأهمية فأقمنا العزاء في حسينيات بلد.. وقد
دافعنا عن شرفنا و ارضنا بجميع ما نملك
وكان الله خير ناصر ومعين .

**هل بالإمكان ان تذكر الاقلام التي تصدت
للإرهاب من شعراء بلد وكان لها بصمات
جهادية؟**

الشاعر الكبير المجاهد محمد غرب البلداوي
ابو عون كان من الاقلام التي دعمت الفتوى
الجهادية بقصائده وفكره، والشاعر الاستاذ

الحاج كاظم موسى البلداوي ابو دريد
والشاعر قاسم سعود ومحمد علو وكاصد
سعد وغيرهم. فكانت لهم صولات وجولات
شعريه وادبية يشهد بها الجميع.

**هل استطعت ان تشارك في قراءتك خارج قضاء
بلد؟**

انا ابن هذه المدينة المجاهدة بلد ومدينتي
احوج الي من غيرها لإحياء المناسبات
الاسلامية، ولكنني شاركت في عدة
مناسبات مهمه منها في العتبة العلوية المقدسة
والعتبة الحسينية المقدسة، والعتبة العباسية
المقدسة، والكاظمية المشرفة وسامراء مرقد
العسكريين عليهما السلام ودعيت الى مدينة
قم المقدسة ومشهد المشرفة وتشرفت بالقراءة
وانني لم التزم بمجلس غير مدينتي كما قلنا
انفا .

**أهم مشاريعك التي تقدمها للمنبر الحسيني
ولطلائع الانشاد؟**

أسسنا هيئة الامام الحسين (عليه السلام) في
بلد الصمود لتعليم الانشاد الحسيني في منزلي
وكان معي من المؤسسين شعراء ورواديد بلد
وذلك سنة (٢٠١٠م) بعد ذلك ذاع صيتها وزاد
عددها فانقلت الى مقر جديد عائدته للشاعر
الاستاذ كاظم موسى البلداوي وقد وصل عدد
الخدام فيها من الطلائع ٤٠ منشدا من الشباب
المثقف والواعي ولها برنامج اسبوعي كل يوم
اثنين وخميس تدرس وتعطي الدروس القرآنية
والثقافية والفقهية والحسينية.. وكذلك لها
برنامج زيارة المراقد المقدسة والتشرف بخدمة
زائريها وكذلك لها برنامج العلماء والفقهاء
لأخذ أهم التوصيات والتوجيهات التي ننتفع
بها في حياتنا اليومية تحت اشراف مراجعنا
الربانيين وعلماؤنا الاعلام في النجف الاشرف.
ونسأل من الله تعالى ان يوفقنا لخدمة الاسلام
والأئمة الاعلام والعلماء الكرام واحياء ذكر
أهل البيت عليهم السلام.

وختاماً اشكر الجهود المباركة (لمجلة
الولاية الغراء) التي تأتينا الى بلد ونعتبرها من
بركات أمير المؤمنين (عليه السلام) ونشكر
كادرها الموقر من القائمين والعاملين بها .

واصلت القراءة
على الرغم من
خطورة الموقف
الذي أوصل
بعضهم الى
الأعدام..

أوصتنا المرجعية
الدينية بالبقاء
في البلد والدفاع
عنها وعن
مقدساتنا

الشيخ وطن
النجفي كان لي
كالأب والمعلم
فتعلمت منه
الكثير في المسيرة
الحسينية..



صدر من شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، اليوم صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث المباشر، الاصدارات).
اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية وزيارات، زيارة بالانابة).
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي يعمل من دون استخدام الانترنت
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم امير المؤمنين عليه السلام وخرائط اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر من الحصول على اي معلومات داخل هذه المدن.





فَقِيرٌ وَقَرِيبٌ

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ



احكام الاطباء وتكليفهم الشرعي

أثر التربية الأخلاقية في تطور
الإنسانية

إضاءات تربوية ونفسية في
العفة

منزلة السلام
«السلام عليكم أهل بيت النبوة»

احكام الاطباء وتكليفهم الشرعي

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة باحكام الموظفين في المستشفى مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف أملين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

السؤال: انا طبيب ويهمني معرفة التكليف الشرعي تجاه الأمور التالية:
أولاً: ما حكم الطبيب الجراح او طبيب التخدير الذي يقوم باجراء العمليات الجراحية في المستشفى الحكومي في كل الحالات الآتية:
أ- إذا اشترط على المريض مبلغاً معيناً (تبعاً لنوع العملية وحسب حاجة المريض الملحة إليها)، فإذا لم يدفع المريض هذا المبلغ لن تجرى له العملية؟
الجواب: لايجوز إلزام المريض بدفع هذا المبلغ إذا كان ذلك مخالفاً لتعليمات المستشفى ونظامها المقرر.

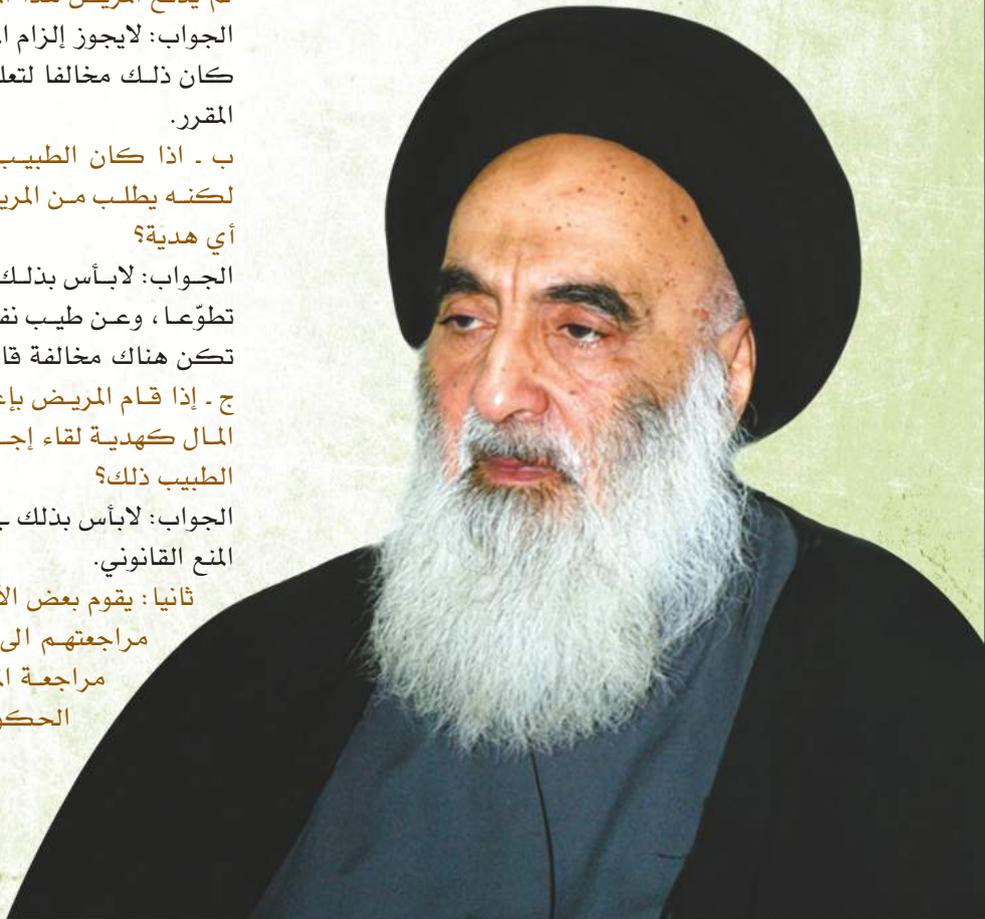
ب - إذا كان الطبيب لا يحدّد أجراً معيناً، لكنه يطلب من المريض أن يعطيه (إكرامية) أي هدية؟

الجواب: لا بأس بذلك إذا كان المريض يدفعها تطوُّعاً، وعن طيب نفس من دون إكراه، ولم تكن هناك مخالفة قانونية.

ج - إذا قام المريض بإعطاء الطبيب مبلغاً من المال كهدية لقاء إجراء العملية دون ان يطلب الطبيب ذلك؟

الجواب: لا بأس بذلك في الفرض المذكور الا مع المنع القانوني.

ثانياً: يقوم بعض الأطباء بإرغام المرضى على مراجعتهم الى عيادتهم الخاصة اثناء مراجعة المرضى لهم في المستشفى الحكومي، سواء بطريقة



مع خروجه قبل نهاية الوقت المحدد له في معرض الهلكة ونحوها، مما يجب التحفظ عن وقوع الغير فيها وكان عدم الاذن له في ذلك يحول دون خروجه، الا ان يترتب مفسدة في البين

السؤال: انا طبيبة نسائية وتوليد تاتيني حالات ولادة خارج الدوام الرسمي وانا في داري، فاخرج معهم الى المستشفى للتوليد واستخدم معدات المستشفى في ذلك، فهل يجوز لي اخذ الاجرة وهل تحدد وفق نظام المستشفى ام هي غير محددة؟

الجواب: يجوز اخذ الاجرة في الفرض المذكور، اذا لم يكن ذلك مخالفا لنظام المستشفى وتعليماته، كما يجب الالتزام بالتعليمات في تحديد مقدار الاجرة

السؤال: هل يجوز بيع وشراء الأدوية التي يتم الحصول عليها مجانا من المؤسسات الصحية؟

الجواب: اذا كان استحصالها بوجه غير مشروع لم يجز التعامل بها، وان تم استحصالها بوجه مشروع، كالذي يستحصل عن طريق البطاقة الدوائية فلا مانع من التعامل به إن لم يكن مانع قانوني في ذلك.

السؤال: هل يجوز لأصحاب الصيدليات الأهلية شراء الأدوية المأخوذة من المستشفيات؟

الجواب: لا يجوز التعامل بالأدوية المأخوذة من المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية من دون وجه مشروع.

السؤال: هل يجوز للصيدلي أن يبيع بأكثر مما قد سعر له؟

الجواب: لا يجوز

السؤال: يدخل الكحول في تركيبة كثير من العقاقير والأدوية، فهل يجوز شربها؟ وهل هي طاهرة؟

الجواب: هي طاهرة، وحيث ان الكحول المستخدم فيها بمقدار مستهلك يجوز شربها.

السؤال: هناك بعض الادوية تحتوي على مادة الكحول فما حكم الشرع فيها؟ ولقد وجدت منتج غرغرة الفم يحتوي على مادة الكحول، فهل هناك اشكال في استخدامه؟

الجواب: لا بأس باستعمال الغرغرة المشتملة على الكحول.

السؤال: ماهو رأيكم في الصيدلي أو الطبيب وهو يبيع بعض الأدوية خارج الدائرة بالسوق السوداء مع حاجة المرضى اليها وأحيانا زائدة عن حاجتهم، وسواء كان الطبيب محتاجا لقلّة مورده أم لا؟

لا نبيز ذلك في مطلق موارد

مباشرة بالطلب، او بطريقة غير مباشرة من خلال عدم الاهتمام بهم او عدم فحصهم بصورة جيدة، او عدم صرف العلاج اللازم أو إيهام المريض بحاجته الى علاج، او تحليل متوفر في المستشفى الحكومي، فما هو حكم من يقوم بذلك؟ وما حكم الأموال المستحصلة بهذه الاساليب؟

الجواب: يجب على الطبيب ان يؤدي العمل المطلوب منه في المستشفى من فحص المريض وصرف العلاج وغيره، ويحرم عليه الاهمال أو الإخلال بأداء عمله أو استخدام الغش والخداع، كما يحرم عليه التقصير في أداء واجبه ومخالفة النظام لتحقيق مصالحه الشخصية، أو الأموال المكتسبة بالطرق غير المشروعة المذكورة فهي لا تخلو من اشكال، ولا يستحق من راتبه ما يخالف به عقده الوظيفي.

ثالثا: ما حكم وتكليف المريض في كل من الحالات السابقة؟

الجواب: يتعين على المريض تكليف خاص في الفروض المذكورة، يجب عليه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إذا توفرت شروطه.

السؤال: ماهو الحكم الشرعي على الطبيب أو الممرّض أو أي موظف في المستشفى أو في دوائر أخرى في المساومة على إجراء العملية أو أي شيء آخر شابه ذلك؟

الجواب: لا يجوز أخذ الزائد على ما تقرّره إدارة المستشفى.

السؤال: في بعض الحالات يخرج المريض بدون اخذ العلاج المصروف له، فهل يجوز اخذ العلاج واعطاء لغيره من المحتاجين، مع العلم ان هذا العلاج في حالة استرجاعه لا يسترجع الى المستشفى؟

الجواب: اذا دار الامر بين تلفه وبين ايصاله الى محتاج اخر جاز له ذلك

السؤال: عند اتباع السياقات المعمول بها في المستشفى بعض الناس ياخذ المريض ويخرج على مسؤولية ذويه، فهل يتحمل العامل بالسياقات الصحيحة ذنب هذا المريض؟

الجواب: ليس له الاذن في الخروج اذا كان لايجوز له ذلك قانونا، وكذا اذا كان المريض



أثر التربية الأخلاقية في تطور الإنسانية

ان للتربية الأخلاقية الأثر في تطور الأمم، فما ارتقت أمة في العالم القديم أو الحديث إلا وكان سبب ذلك سمو أخلاق أفرادها، وقناعتهم، واقتصادهم، وحبهم الناس محبتهم أنفسهم، وإخلاصهم في العمل لوطنهم، وانتشار روح النشاط والإقدام بينهم، فالأخلاق الكريمة كانت وراء رفعتها وقوتها، وما انحطت أمة، ولا زال سلطانها إلا بزوال تلك الأخلاق الفاضلة.

الا ان ما أصاب الغرب أصاب الأمة العربية والإسلامية من تدني في الأخلاق وعدم الالتزام بمصادر الأخلاق الثابتة، لأنهم اعتمدوا كما اعتمد الغرب في مواجهة أزمات الأخلاق بدراسات اعتمدت مناهج للتربية ذات محتوى عصري من وضع الإنسان بعيداً عن محتوى الرسالة المحمدية وثوابتها.

لذا فإن هناك أزمة أخلاقية تهدد حضارة الإنسان المعاصر، وهي على أشكال منها حركات تمرد على السلطة والأعراف والتقاليد، ومنها على شكل انغماس كامل في الشهوات، أو حركات عنف ضد الأموال والأرواح والممتلكات، فالعالم كله يعاني من تلك الأزمة (٢).

من الجدير بالذكر أننا يمكن أن نعالج المشكل الأخلاقي من خلال مؤسساتنا التعليمية المختلفة، ولا بد أن يكون أسلوب المعالجة بأسلوب يختلف عن الأساليب الغربية، حتى لا نقع في عزل القيم والأخلاق عن الدين، وهذا ما حدث في التعاليم المسيحية التي لم تعد مصدراً للأخلاق في الغرب الحديث، فلا بد من بدائل للملئ الفراغ، لأن المجتمعات لا يمكن أن تعيش في فراغ أخلاقي، حتى يمكن أن تعرف الصواب والخطأ، والمقبول والمرفوض اجتماعياً. فالملحوظ أن الغرب المسيحي وجد بدائل ولم يقف مكتوف الأيدي فهل نفعته تلك البدائل من أن تملأ الفراغ الأخلاقي؟ لا ننكر الجهد العقلي الذي بذله أصحاب تلك الفلسفات

الدكتور حسين لفته

مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة

وما الأمة العربية إلا خير مثال فانظر كيف تحولوا من قبائل متناثرة على عرض وطول الجزيرة العربية يأكل بعضهم بعضاً ويفزو بعضهم بعضاً. ولكن بعد ظهور الإسلام ونشره التعاليم الحنيفة . وعلى رأسها الإلتزام بالأخلاق. تحولت تلك القبائل إلى دولة عربية إسلامية. بلغت أوج عظمتها من تقدم وازدهار، حتى أصبحت مقصداً لطلاب العلم والمعرفة، واستمرت على هذه الحالة حتى أصابها الوهن والضعف وزال سلطانها بزوال تلك الأخلاق الفاضلة من نفوس أبنائها، وانغماسهم في الشر والفساد. لأن الأخلاق الرذيلة أدت إلى انحطاطها. وإن ما أصاب الأمم والشعوب من انحطاط ما هو إلا نتيجة الابتعاد عن الأخلاق وعن الدين. وليست الأزمة في الأخلاق أزمة خاصة بالمسلمين أو الأمة العربية وإنما هي أزمة عالمية تشمل العالم. حاول العالم المسيحي المتمثل بالغرب ومن تبعهم أن يواجهوا تلك الأزمة الأخلاقية ولكن من خلال دراسات تعتمد العقلانية المجردة البعيدة عن روح الدين، ولكن تلك الدراسات لم تحقق المطلوب (١).



لإيجاد بدائل للإلزام الخلقي تحل محل النصوص المسيحية. فقد ظهرت فلسفات أخذت على عاتقها البحث عن مصادر للالتزام الأخلاقي لتحل محل الدين، وكان لكل مدرسة فلسفية اجتهاداتها الأخلاقية. كالمثالية والواقعية، والماركسية، والوجودية، وغيرها (٣).

ومن ثم فإن حضارة الغرب ليست هي الحضارة الأخلاقية النموذج، وليست هي الحضارة التي يمكن أن تقود النظام العالمي الجديد إلى عالم أخلاقي أفضل؛ ذلك لأن تلك الحضارة في جوهرها هي حضارة الأشياء وليست حضارة الإنسان في سموه الأخلاقي ونبيل غاياته (٤).

إن التربية الحديثة لا بد من أن تفسح المجال أمام التربية الأخلاقية، والتربية الأخلاقية الإسلامية هي من العلوم التي لا تعاني أي نقص في كتاباتها ورسدها. بل هي غنية وثرية ومستوعبة (٥). وبناء على ذلك فقد تكونت لذلك مؤسسات ولجان وطنية للبحث لدراسة كل ما يتعلق بالتربية الأخلاقية سواء من حيث المنهج، والمعلم، والأنشطة، وطرق التدريس (٦) المعتمدة على القرآن الكريم، والسنة المطهرة (٧).

والتربية الأخلاقية الإسلامية جزء من التربية الدينية الإسلامية التي يجب أن تقدم للطلاب في جميع المراحل التعليمية بما فيها الجامعة (٨).

إذ لا بد من تضافر الجهود في مزوجة الأخلاق الفردية والأخلاق الجماعية التي تتعلق بصالح المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ووحدة الأمة ونهوضها حتى تجد مكانها في دروس الأخلاق الإسلامية (٩).

إلا أننا لا نفضل دور جميع المواد التعليمية الأخرى المقدمة للمتعلم. ذلك أن جميع تلك المواد والمعارف يمكن أن تساهم في التربية الأخلاقية للمتعلم وهو من باب التأكيد على أهمية مادة التربية الدينية الإسلامية كأحد مصادر التربية الأخلاقية الإسلامية (١٠).

مع علمنا أن محتويات المنهج غنية وثرية، فالأمر يحتاج إلى أساليب عرض جديدة لتلك المحتويات بحيث لا نكتفي بالكتاب ولا بالمحاضرة، بل لا بد من إعطاء الإخراج الفني لكتب التربية الدينية الإسلامية من حيث ما ينبغي أن تشتمل عليه من رسوم وصور وخرائط وأسئلة ومناقشات ومراجع ومواقع إنترنت بما يحقق أهداف المنهج بصورة أفضل، والاستعانة بالوسائل التعليمية المتعددة. كذلك فإن التدريسي لا بد أن يوسع مجال المحاضرة بحيث يخرج لها أذرع من خلال استغلال الظروف والمواقف المختلفة لتقديم التفسيرات التي تساعد على غرس الفضائل الأخلاقية، كما يستطيع أن يعرض نماذج من السلوكيات الأخلاقية المرغوبة من دروس السيرة ودرس الآداب والتاريخ وغيرها من المناهج المقررة، ويمكنه أن يعرض لنماذج من الأزمات الأخلاقية الوطنية والعالمية يتبعها المناقشة لإيجاد الحلول الأخلاقية لتلك الأزمات، ويستطيع إدارة حوار أخلاقي حول

مشكلة أو موقف أخلاقي، كما يمكنه أن يشجع الطلاب على كتابة مقالات أخلاقية أو المشاركة في عمل صحفي داخل المدرسة ذات توجه أخلاقي أو تكوين جماعة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو مساعدة المحتاجين أو نظافة المدرسة والحي إلى غير ذلك من الأساليب التي يمكن أن تستخدم في حصص التربية الأخلاقية دون الاعتماد على أسلوب المحاضرة والإلقاء فقط كما هو المعتاد حالياً. وحتى يتم نجاح ذلك فلا بد لها من إعداد معلم التربية الدينية الإسلامية الذي يجب أن تتوفر لديه معرفة شرعية كافية، وإدراكا لقضايا العصر والأمة، وقدوة سلوكية (١١).

على الرغم من ثقنا بالدور الذي يمكن أن يلقي على عاتق المسؤولين لنجاح التربية الدينية الإسلامية ودورها الفاعل في مواجهة تحديات العصر، إلا أننا من جانب آخر لا يمكن أن نلغى دور التربويين ودور المعلمين ودور الآباء أو نقل من أدوارهم لنجاح التربية الدينية الإسلامية.

الهوامش:

- ١- عبد الودود مكرم: «طرق وأساليب التربية الخلقية في السياق الثقافي المعاصر» في: القيم في الفكر الغربي، رؤية وتحليل، دار الفكر العربي ٦٨.
- ٢- ماجد عرسان الكيلاني: اتجاهات معاصرة في التربية الأخلاقية، دار البشير، عمان، ١٩٩١، ص ٥.
- ٣- محمد السيد الجلند: في الفلسفة الخلقية لدى مفكري الإسلام، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة، ١٩٩٠، ص ٣ - ص ٦٤، سعيد إسماعيل على: فلسفات تربوية معاصرة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سلسلة عالم المعرفة رقم ١٩٨، ١٩٩٥ م.
- ٤- عبد الرحمن النقيب: التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد، دار الفكر العربي، ١٩٩٧ م، ص ٩، ص ٤٤. أو أزمة القيم في المناهج التربوية على الصعيد العالمي وانعكاساتها على التربية في العالم الإسلامي عبد الرحمن النقيب: ٩٣.
- ٥- علي زيعور: ميادين العقل العملي في الفلسفة الإسلامية الموسعة: الأخلاق والتربية والسياسة والاقتصاد والتدبير والأدائية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ٢٠٠١، وعلى خليل أبو العينين: «مقدمة في مفهوم الأخلاق الإسلامية وأصلها في الفكر الإسلامي» دراسة مقدمة إلى دورة مناهج البحث التربوي في الدراسات العليا بمركز صالح عبد الله كامل - جامعة الأزهر الشريف، القاهرة، ٢٣ - ٢٧ / ٧ / ٢٠٠٠ م.
- ٦- ماجد عرسان الكيلاني المشار إليها في كثير من هذا الجهد الغربي الأمريكي في هذا المجال.
- ٧- عبد الفتاح أبو غدة: الرسول المعلم وأساليبه في التعليم، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٩٩٦، ص ١٤.
- ٨- عبد الرحمن النقيب: في كيف نعلم أولادنا الإسلام بطريقة صحيحة، دار السلام، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٥ - ٢٠، ص ١٩٧ - ٢١٦.
- ٩- نبيل على: الثقافة العربية وعصر المعلومات، مرجع سابق، ص ٤٠٢ - ٤٧٥.
- ١٠- خالد الصمدي: القيم الإسلامية في المناهج الدراسية، مشروع برنامج لإدماج القيم في التعليم الأساسي، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو ٢٠٠٣ م.
- ١١- في إسلامية المعرفة راجع: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، إسلامية المعرفة، المبادئ العامة، خطة العمل - الإنجازات، المعهد العالمي للفكر الإسلامي - فيرجينيا - الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٩٢ م، ٥٨.

هناك أزمة أخلاقية تهدد حضارة الإنسان المعاصر، وهي على أشكال منها حركات تمرد على السلطة والأعراف والتقاليد، ومنها على شكل انغماس كامل في الشهوات، أو حركات عنف ضد الأموال والأرواح والممتلكات

إضاءات تربوية ونفسية في العفة

أ.د. نجم عبد الله الموسوي
كلية التربية - جامعة ميسان

العفة لغةً: مصدر عَفَّ يقال: عَفَّ عن الحرام يَعِفُّ عَفِيَّةً وَعَفَا وَعَفَافَةً أَي: كَفَّ، فَهُوَ عَفٌّ وَعَفِيفٌ وَالْمَرْأَةُ عَفَّةٌ وَعَفِيفَةٌ وَأَعْفَهُ اللَّهُ، وَاسْتَعَفَّ عَنْ الْمَسْأَلَةِ أَي: عَفَّ، وَتَعَفَّضَ: تَكَلَّفَ الْعَفَّةَ، وَالْعَفَّةُ الْكَفُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَيَجْمَلُ، وَالْأَسْتَعْفَافُ طَلْبُ (١).

أما في الاصطلاح فهي: حالة نفسية تربوية أخلاقية إرادية رفيعة ضابطة للقوى الشهوية (شهوة الفرج والبطن) الموجودة لدى الإنسان، إذ تكون رادعة له عن اقتراب المحرمات التي نهى الشرع عنها وتغفه عن المآثم والموبقات. ويقابل كلمة العفة في اللغة الانكليزية (CHASTITY VIRTUE).

وفي ميدان علم النفس تكون العفة حالة وقائية تحفظ للفرد كيانه وتسمح له بإشباع حاجاته بما يضمن ويحقق له الصحة النفسية والاستقرار العاطفي بعيدا عن مشاعر الخوف والقلق والاضطراب والشعور بالذنب.

وقد يتبادر الى ذهن بعضهم أمران مهمان أولهما: أن العفة تشير إلى عفة الإنسان في الناحية الجنسية فقط، لكن واقع الأمر أن العفة مصطلح واسع يدخل في ميادين كثيرة، إطارها العام المحرمات التي أوقفنا الله سبحانه وتعالى عند حدها، لكن الناحية الجنسية أخذت حيزا كبيرا في توجيهات السماء نحو العفة. وثانيهما: أن مسألة العفة تختص بالنساء من دون الرجال وذلك لاعتبارات عرفية وليست دينية والصحيح أن كلا الجنسين يجب أن ينضوي تحت هذه الصفة التي أتى الله عليها ورسوله الكريم محمد (صلى الله عليه واله) وأن يتزها عن الرذيلة والمنكر والفحشاء وأن الرجال والنساء كلاهما مأموران بالالتزام بالطهارة فلا تقتصر في معناها على جنس الذكور من دون النساء.

قال تعالى: ((وَلَيْسَتَعَفُّفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُفْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)) (٢)، وقال رسول الله (صلى الله عليه واله): ((أَحَبُّ الْعِفَافِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عِفَافُ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ)) (٣).

ويروى عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أنه قال: ((إذا أراد الله بعبده خيرا أعف بطنه وفرجه)) (٤).

وكذلك عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال: ((ما عبده الله بشيء أفضل من عفة بطن وفرج)) (٥).



وقد بين الله سبحانه وتعالى حدود العفة عند الرجل أن تكون ضمن دائرة غض البصر وحفظ الفرج قال تعالى: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٦).

أما ما يخص المرأة أن تكون بغض البصر وحفظ الفرج وعدم إبداء الزينة وإظهارها والحجاب والتستر ووجوب إخفافها إلا على المحارم، قال الله تعالى: (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَهُنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ بُنَيَّ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يُضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٧).

وقد سعى الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله) إلى العمل الجاد على تربية المجتمع المسلم تربية صحيحة وخلق حالة العفة لديه حتى تكون صفة متلازمة لدى الفرد ولدى المجتمع والأحاديث كثيرة جدا ممكن أن تطلب من منابعها في كتب الحديث المباركة، هذا من ناحية دينية وشرعية وأخلاقية. ومن الناحية التربوية والنفسية فقد بدأت العديد من البحوث والدراسات التي أجريت في بلدان غير عربية وغير إسلامية تطرح مبدأ الالتزام بالعفة والحياء والابتعاد عن نشر الفواحش والردائل والمنكر، والمناداة بارتداء ثوب الشرف، لان الكثير من المشاكل التربوية والنفسية والصحية بدأت تأخذ حيزا كبيرا في داخل المجتمعات التي ابتعدت أيما ابتعاد عن العفة وعن الفطرة الإنسانية السليمة.

وهنا كان لا بد من أن نبين النتائج التي ممكن أن تحققها صفة العفة عند الالتزام بها في السلوك الفردي والاجتماعي، والتي منها:

١. أنها تبني شخصية الفرد وذاته وتجعل منه أنسانا قويا ذا أرادة وسيطرة على نفسه، وقادرا على أن يتحكم بنفسه وبغرائزه فلا يقترب إلا مما أحله الله له، فلا تؤثر به كل المغريات التي تعترض طريقه ولا تغلب شهوته دينه وعقله.

٢. إن التزام مبدأ العفة يعكس ايجابيا على نفسية الفرد فيكون شخصا عزيزا يسمو بذاته ونفسه، لان الردائل مذلة للإنسان توصله إلى التسافل والدونية وذلة النفس والانحطاط والابتذال.

٣. إن لعفة دورا كبيرا في ضبط سلوك الإنسان نحو الأفضل والأحسن وتزيهه عما لا يليق به، فالسلوك هو كل ما يصدر من الإنسان من أقوال وأفعال وحركات، وتصبح هذه الأمور تحت وطأة العفة إذا كان الإنسان عفيفا، وإلا فلا يمكن السيطرة عليها.

٤. تسهم العفة إسهاماً واضحاً في الحد من ظاهرة الانحراف الجنسي وبنسبة كبيرة، أي أنها تؤدي إلى سلامة المجتمع، فإذا كانت السمة السائدة في المجتمع هي العفة فنلاحظ من الناحية التربوية والنفسية والاجتماعية أن تقل فيه نسب الانحرافات، فلا يجد من في نفسه مرض مبتغاه فيضطر إلى الرجوع إلى الوسائل الشرعية لإشباع غرائزه، على العكس من ذلك في المجتمعات المنحلة والتي يشيع فيها الفساد نلاحظ حتى عزوف عن الزواج وتكوين الأسرة بسبب إشباع حاجات الجنسيين بطرائق غير مشروعة وان حصل الزواج فإنه يكون في مرحلة متأخرة من العمر.

٥. إن العفة مبدأ أخلاقي يحافظ على إنسانية الإنسان ويصون

كرامته وبخاصة المرأة فهي ليست وسيلة لإشباع غرائز الآخرين وهي ليست متاحة للجميع وفي متناول أيدي الكل تهمل بمجرد أن يقضوا منها وطهرهم وتهان وتستغل كرامتها، فالمرأة لم تخلق لهذه المهمة البائسة التي تصورها أبواق الفاحشة، خلقت لتؤدي مسؤوليتها في بناء الأسرة وتكوينها وتربيتها تربية صحيحة، فالمرأة ذات كيان وكرامة والحفاظ عليها جزء كبير من مسؤولية المرأة نفسها ومسؤولية المجتمع الذي تعيش فيه.

٦. تعطي العفة حالة تحصين وحماية ذاتية للفرد تجاه كل ما يدور حوله من مثيرات متنوعة وريب وفتن وتقيه شر الأمراض النفسية والجسمية الفتاكة، وتتمى لديه حالة التسامي والتعالي والترفع عن الانقياد لهوى، وتقوي ملكة التحمل والصبر لديه وتنظم سلوكه ونشاطه الجنسي على وفق القيم والمبادئ السماوية.

٧. إن آثار العفة تتعكس على الفرد أولاً وعلى المجتمع ثانياً، فهي الأداة التي تصونهما من انتشار الأمراض الاجتماعية والأخلاقية الخطيرة التي تفقد الإنسان هيبته والمجتمع طمأنينته ومن ثم تكون هناك آثار سلبية كثيرة ومتنوعة.

٨. يرى المختصون في التربية والطب النفسي أن انخفاض نسبة العفة لدى الفرد تؤدي إلى زيادة نسبة الأمراض النفسية لديه وخصوصا التوتر النفسي والقلق والاكتئاب وهذا ما أثبتته الدراسات النفسية التي أجريت في العديد من الجامعات العالمية، ويحق لنا أن نفخر أن قرأنا الكريم ونبينا محمد (صلى الله عليه واله) وآله الطاهرين هم السباقون في الحفاظ على جسد ونفسية المسلم وسلامتهما مما يؤذيها من المشكلات ومن آثار الفاحشة قال تعالى: ((وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٨)).

٩. العفة فيها راحة القلب وهدوء النفس وقوة الإيمان وراحة الضمير ووجودها يشعر الفرد بالسعادة والرضا عن نفسه وذاته، بينما فقدان العفة يشعر الفرد بالريبة والشك وعدم الثقة وفقدان السعادة والطمأنينة وسوء الظن بالآخرين حتى على مستوى المقربين منه.

وفي الختام يجب أن نذكر أن أهم ما يدعم ركائز العفة ويقويها في المجتمع هو الزواج والنناظر الحاذق في الزواج يراه عبادة لله وعفة للفرج وبناء للأسرة والمجتمع وابتعادا عن المعاصي الموبقات وطهارة للروح والجسد وصيانة لهما مما يؤذيها من دنس ومرض والزواج يحقق هدف السماء من وجود الإنسان على هذه الأرض في الاستمرار والتكاثر والتناسل وهذا ما صرحت به العديد من الآيات المباركة، كما لا بد من وجود التوعية الإعلامية الكافية للفرد المسلم والمجتمع المسلم بالآثار الايجابية للعفة، وإيضاح الآثار السلبية لمن حاد عن طريق العفة والحياء، واخذ منها الدروس والعبر.

الهوامش :

١. لسان العرب، م ٩ ص ٢٥٣.
٢. سورة النور الآية: ٣٣.
٣. تنبيه الخواطر-٢-٣٠.
٤. ميزان الحكمة، ج ١، ص ٨٤٢.
٥. أصول الكافي ج ٢ ص ٧٩.
٦. سورة النور: الآية ٣٠.
٧. سورة النور: الآية ٣١.
٨. سورة الأنعام: الآية ١٥١.

منزلة السلام
«السلام عليكم أهل بيت النبوة»

م.م. وسن الجبوري

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

ان منزلة السلام من المنازل الجليلة التي اختصها الله عز وجل لاسم من أسماء الحسنى، قال تعالى: ((هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام))، والسلام اسم من أسماء الجنة، فسميت دار السلام، قال تعالى: ((والله يدعوا الى دار السلام)).

والسلام، السلامة من الآفات ومنه قوله في الدعاء: «لييك داعيا الى دار السلام» لان السلامة مقرونة بسكانها من كل آفة وهي دار السلام واتصاف القول بالسلام في قوله تعالى: ((واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما)) فالقول السالم الذي يقولونه عند مخاطبة الجاهل هو ما ليس فيه تعد ولا تائم.

والسلام نوع من التحية كقوله تعالى: ((تحيتهم يوم يلقونه سلاما))، كما انه نوع من التواصل تتجلى فيه حالة من الفهم المتبادل بين شخصين يكون أحدهما مرسل لوقت ما ويكون الآخر مستقبلا التحية في وقت آخر، يتبادل كلا الطرفين المواقع من حيث الإرسال والاستقبال، فتارة يكون الارسال « السلام عليكم » ويكون الاستقبال باحسن منها « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته » كقوله تعالى: ((واذ حийتم بتحية فحيوا باحسن منها)).

والسلام بين الناس يعني الأمان والمحبة والصفاء والتآلف والمسالمة كقوله تعالى: ((فسلام لك من أصحاب اليمين)) والسلام التواصلي يعني عملية تبادل للأفكار والآراء والمشاعر والمعلومات والقناعات عبر وسائل متنوعة لفظية وغير لفظية.

ان الفرق بين السلام والتحية هو أنّ كل سلام تحية وليس كل تحية سلاما، والقرآن الكريم يؤكد على السلام وليس على التحية وذلك لأنّ السلام تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كقوله تعالى: ((إذا جاؤها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خلدين)).

عند مخاطبة القران الكريم الأئمة المعصومين بسلام عليكم فهو خطاب موجه من السلام لأولياؤه المخلصين ويدل على المنزلة الجليلة والقدر العالي المقام فيه من السلامة العليا، حيث التسليم الكلي منه تعالى اليهم في الدنيا والآخرة، فسلم اليهم أمر جميع العوالم وفوض إليهم أمر دينه بعدما أديهم بأحسن تأديب الرب لمربوبيه وسلمهم من كل آفة فيما أنعم عليهم من العلوم والأسم الأكبر.

ومن هذا المنطلق يتضح لنا أن السلام على

الإمام المعصوم يختلف عن السلام على الإنسان العادي، فما معنى السلام على النبي والإمام المعصوم؟ فعن داود بن كثير الرقي قال: قلت لأبي عبد الله: ما معنى السلام على رسول الله؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الأئمة وخلق شيعتهم أخذ عليهم الميثاق وأن يصبروا ويصابروا ويرابطوا وأن يتقوا الله ووعدهم أن يسلم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن وأن ينزل لهم البيت المعمور، ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والأرض التي يبذلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لاشية فيها، قال: لا خصومة فيها لعدوهم وأن يكون لهم فيها ما يحبون وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الأئمة وشيعتهم الميثاق بذلك، وإنما السلام عليه تذكرا نفس الميثاق وتجديد له على الله، لعله أن يعجله عز وجل ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه.

الكافي - ج 1 - ص ٤٥١
وأخيرا أن للسلام أهمية قصوى وفائدة كبرى نجملها فيما يأتي:

❖ السلام يجلب السكينة والطمأنينة والأمن والأمان والصفاء والراحة النفسية والروحانية، قال تعالى: والله يدعوا الى دار السلم.

❖ السلام يشرح الصدر ويزيل الهم والغم قال تعالى: {سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين}.

❖ السلام ينشر المحبة بين الناس قال تعالى: {يحبهم ويحبونه}، وقال الرسول الكريم: (لا تحقرن من المعروف شيئا ولو تلقى اخاك بوجه طلق).

❖ السلام يضبط التوازن الجسدي ويعمل على الاستقرار الانفعالي لقوله تعالى: {وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما}.

❖ السلام يؤثر على مزاج الانسان ويحوّله من حالة سلبية الى حالة إيجابية فعالة لقول الإمام عليّ: من لانت كلمته وجبت محبته.

❖ السلام عطر اللقاء والالتقاء قال تعالى: {وتحيتهم يوم يلقونه سلام} ...

السلام نوع من التحية كقوله تعالى: ((تحيتهم يوم يلقونه سلام))، كما انه نوع من التواصل تتجلى فيه حالة من الفهم المتبادل بين شخصين

ان الفرق بين السلام والتحية هو أنّ كل سلام تحية وليس كل تحية سلاما، والقرآن الكريم يؤكد على السلام لأنّ السلام تحية أهل الجنة بعضهم لبعض



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الداوم من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

مكتبة الحكيم

إعداد:

هاشم الباجي

اخبار ثقافية

كتاب في سطور

صدر حديثاً

مكتبة الامام الحكيم

ندوة علمية في باريس بعنوان (اللقاء الاسلامي - المسيحي)

ضمن سعي مؤسساتنا الدينية والفكرية لنشر الدين الاسلامي الاصيل وافكاره السامية في التعايش السلمي العالمي اقيمت صباح يوم السبت ٢٧ رجب ١٤٣٩ بالتعاون بين مؤسسة الامام الخوئي في باريس، وجامع باريس الكبير، والكنيسة الدومينيكية ، ندوة علمية بعنوان (اللقاء الاسلامي المسيحي) وذلك في كنيسة البشارة الواقعة في شارع الشانزيلز ، تحدث فيها من الجانب المسيحي : المطران ميشيل ديبوست رئيس تجمع المطارنة في فرنسا، والمطران ميشال لشنود رئيس الدومنيكيين في فرنسا، والاب امير جاجي عضو المجلس البابوي للحوار ، والاب ايمانويل بيزاني مدير الدراسات في الجامعة الكاثوليكية في باريس . ومن الجانب الاسلامي تحدث : الدكتور محمد علي جمال ممثل جامع باريس الكبير ، وسماحة الشيخ محمد اسماعيل خليق وكيل المرجع الاعلى لسماحة السيد السيستاني في فرنسا ، والعلامة الدكتور الشيخ محمد الحسون مدير مركز الابحاث العقائدية في قم المقدسة ، والسيد جواد الخوئي مدير دار العلم للسيد الخوئي في النجف الاشرف ، والسيد زيد بحر العلوم ، وقد بدأت الندوة بتلاوة عطرة ارتفعت في فضاء الكنيسة تلاها سماحة الشيخ مصطفى خليق ، وقد تمحورت كافة الكلمات حول ضرورة التعايش السلمي بين المسلمين وغيرهم .



افتتاح المعرض الفني التشكيلي في معهد الفنون الجميلة

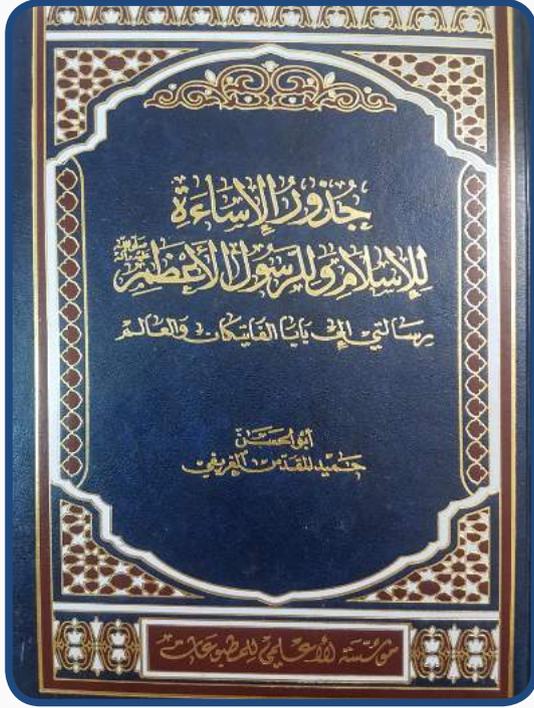
من اجل الرقي بالمستوى العلمي والفني وحث الطالبات على اتقان القسم العملي والنهوض بالواقع الفني في محافظة النجف الاشرف اقيمت يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨،٤،١٦ افتتاح المعرض الفني التشكيلي الخاص بطالبات معهد الفنون الجميلة للبنات في النجف للمراحل والاقسام كافة على قاعات بنائية المعهد ، وكان مستوى اللوحات الفنية والمخطوطات والتصاميم بمنتهى الروعة والامتيان بما دل على الحرص الشديد والاصرار من قبل الطالبات على اتقان العمل الفني والتعلم كما وكان لإدارة معهد الفنون والاساتذة التدريسين بصمات واضحة في الادارة وحسن التنظيم والاشراف على معظم الاعمال.



افتتاح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي في دورته الرابعة عشرة في كربلاء

بمناسبة ذكرى ولادة الامام الحسين عليه السلام وأخيه العباس وولده السجاد(عليهم السلام) ، انطلقت في الثالث من شعبان يوم الجمعة، فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر الذي تقيمه الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ، وشهد حفل الافتتاح حضور شخصيات علمائية دينية وحوزوية وثقافية وأكاديمية من داخل وخارج العراق، فضلاً عن ممثلي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق والعالم الإسلامي بالإضافة الى ممثلين عن الحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وجمع من الزائرين والمدعوين ، وكذلك حضور وسائل إعلام محلية ودولية ومن أكثر من (٣٠) دولة عربية إسلامية وعالمية ومن قوميات وطوائف متعددة ، وتضمن حفل الافتتاح لقاء كلمات عديدة منها للأمانتين العامتين الحسينية والعباسية وكلمة لديوان الوقف الشيعي وكلمات للوفود المشاركة فضلاً عن فواصل شعرية ، ويتضمن المهرجان بإقامة معرض كربلاء الدولي بالإضافة الى لقاء عدد من البحوث والفعاليات الفكرية والثقافية.





العنوان : جذور الاساءة للإسلام وللرسول الاعظم صلى

الله عليه واله .. رسالتي الى بابا الفاتيكان والعالم

تأليف : ابو الحسن حميد المقدس الغريفي

الناشر : مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت

يتضمن الكتاب مباحث عقديّة وفقهيّة وسياسيّة وتاريخيّة إضافة الى بحوث معاصرة متفرقة يستعرضها المؤلف بدراسة وتحليل واستدلال بما يوافق النهج والبحث العلمي ، بهذه الكلمات يبدأ الكتاب الذي قدّم له المغفور له سماحة الشيخ باقر القرشي بقوله (الاسلام بطاقاته الروحية ومقوماته الحضارية قد استهدفت اقامة حياة كريمة للإنسان قائمة على العلم والوعي والتطور ... وقد وقف اخلاط من الناس من قدامى ومحدثين امام القيم الاصيله والمبادئ العظيمة التي ينشدها الاسلام وحاولوا عابثين بتعتيمها والقاء النار عليه حقدًا للإسلام وكراهية لنظمه التي تبنت حقوق الانسان ومعالم العدالة الاجتماعية ... اما الحاقدون على الاسلام والمعادون له في هذا العصر فهم القوى الصليبية ومن يعيشون على موائد الاستعمار الذين يسعون لتشويه الاسلام..)، ودفاعا عن الاسلام وعن نبي الرحمة محمد صلى الله عليه واله ينطلق المؤلف بقلمه ليبين اسبابه الحقيقية لتأليف هذا الكتاب والمغزى منه والهدف الذي يريد الوصول اليه ، فيقول في مقدمته (ونتيجة لتراكمات الهجمات الشرسة التي تسى للإسلام وللرسول الاكرم صلى الله عليه واله بأساليب منكرة على لسان البابا بنديكت السادس عشر وما نشر من رسوم كاريكاتيرية تسى الى الرسول الاكرم صلى الله عليه واله في بعض الصحف الدنماركية ، وتكراره بشكل اوسع في عموم الغرب ، وطباعة كتب المرتدين المسيئة ، وحمائتهم وتبني الدعاية لهم ، ونشر الافلام التي تحمل نفس الطابع ، وحرق الكتاب الكريم ، وتهديدهم باعادة الحروب الصليبية على المسلمين ، والوعيد بخوض حرب عالمية ثالثة على لسان جورج بوش الابن وغير ذلك ..) ويذكر المؤلف بان الدفاع عن الاسلام ينبغي ان يأخذ طابعا دراسيا وتحليليا لعموم المسيرة والمبادئ والتشريعات .. وحجم التحديات والمواجهات .. وهذه المسيرة العدائية الطويلة في التاريخ سارية

المفعول الى يومنا هذا وبعناوين مختلفة واساليب مستحدثة وادوار متبادلة بين الزعماء الدينيين عند اليهود والنصارى وبين الزعماء السياسيين في بلدانهم ، ويتضمن الكتاب من مقدمة وسبعة فصول رئيسية ، الفصل الاول جاء بعنوان عصر الاسلام او مرحلة ما قبل القرون الوسطى ، ويضم الفصل الاول اربعة مباحث ، اما الفصل الثاني بعنوان عصر القرون الوسطى الظلامية ثلاثة مباحث ، والفصل الثالث بعنوان عصر التقدم والانفتاح بثلاثة فصول ، والفصل الرابع بعنوان الاساءة المتعمدة للإسلام بثلاثة مباحث ، والفصل الخامس بعنوان بيان الحكم الشرعي لبعض الممارسات وتحديد الوظيفة الشرعية فيها بثلاثة مباحث ، والفصل السادس بعنوان اهل الكتاب بين الحوار الاسلامي واحكام الذمة بمبحثين ، الفصل السابع والاخير كان بعنوان نظرة خاطفة في التوراة والتلمود والانجيل وبثلاثة مباحث ، والكتاب حجم وزيري يقع بـ ٧٩٠ صفحة ، والكتاب جدير بالمطالعة والتأمل لما يحمله من تحليل لحوادث تاريخية مهمة .



وتسعى المكتبة الرئيسية لفتح فروع حتى في مدينة النجف بعد اتساع جغرافية المدينة ، لذا تم افتتاح مكتبة علمية ادبية عامة عام ٢٠٠٩ م في منطقة حي الامير ، وقد تم افتتاحها بحضور مميز لرواد القراءة والمثقفين و وجهاء مدينة النجف الاشرف وشرائح المجتمع الاخرى. وقد بلغ عدد الكتب حين افتتاحها ٣٠٠٠ كتاب، وتتميز المكتبة بالموقع الجغرافي الاستراتيجي قرب جامعة الكوفة في منطقة حي الأمير داخل جامع عطية جبوري ونتيجة للجهود الكبيرة جدا التي يبذلها كادر المكتبة والتنسيق المستمر مع مؤسسات الدولة العلمية والفكرية من الجامعات والكليات والعتبات المقدسة ومراكز النشر والبحث إضافة الى مكاتب المراجع العظام، وايضا بتوجيه و اشراف المتولي الشرعي للمكتبة سماحة السيد الدكتور علاء الدين السيد محمد تقي الحكيم حصلت طفره كبيره في مجال تطور وتوسع المكتبة من ناحية النشاطات وكذلك عدد الكتب إضافة الى ازدياد عدد الباحثين والمطالعين الذين يزورون المكتبة ويستفادون من المصادر والمراجع الموجودة فيها بفعل النشاط الإعلامي الالكتروني الكبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي والذي أدى بدوره الى تنشيط حركة الاقبال على المكتبة وكذلك زيادة عدد روادها .

وتحتوي المكتبة حاليا على اكثر من ٩٠٠٠ كتاب موزعة ضمن ٣٠ موضوعا ما بين ديني وعلمي وادبي ... ، وتضم المكتبة ايضا المكتبة الالكترونية التي تزود الباحث بمختلف الاقراص الالكترونية الخاصة بالكتاب والمكتبات .

و لم تهمل المكتبة المرأة فقد خصصت وقت محدد للنساء واخر للرجال . وتعمل المكتبة لخدمة روادها من خلال نظام الاستعارة الداخلية وكذلك الاستعارة الخارجية للكتاب ، حيث ان نظام الاستعارة الخارجية هو ما يميز المكتبة عن بقية المكتبات الاخرى في النجف الاشرف حيث يستطيع الباحث و المطالع استعارة خمسة كتب في وقت واحد خارج المكتبة بواسطة هوية اصلية او أي مستمسك اصلي لمدة ١٠ أيام قابلة للتجديد، إضافة الى نشاطاتها الأخرى التي تقوم بها المكتبة وهي :

١- خدمة البحث الشامل عن الكتاب في مكتبات النجف الرئيسية بصورة خاصة ومكتبات العراق بصورة عامة عبر خدمة البحث الالكتروني عن أي عنوان يطلبه الباحث مع تحديد الموقع الجغرافي لوجود الكتاب في المكتبات الأخرى.

٢- تقديم جميع أنواع المعلومات النصية والصوتية والفيديوية والصورية.



٣- قسم متكامل للطفولة يحتوي على مئات الكتب والقصص والمجلات.

٤- توزيع المجلات والمنشورات الدينية و الفكرية على كافة المطالعين والباحثين وبصورة مجانية وذلك بالتنسيق مع العتبات المقدسة.

٥- إقامة المحاضرات الفقهية والدينية وضمن أوقات دوام النساء في مجالي احكام التقليد ومناسك الحج والعمرة.

وقد حددت امانة المكتبة أوقات الدوام الرسمي بما يناسب الرواد والباحثين فخصصت للرجال ايام السبت، الاحد، الاثني عشر قبل اذان المغرب بساعتين ، فيما كان نصيب النساء لأيام السبت، الاحد، الاثني صباحا من الساعة ٩:٣٠ والى ١١:٣٠ صباحاً، وأيضا يوم الأربعاء، الخميس، الجمعة عصرا قبل اذان المغرب بساعة.

صدر حديثاً

صدر حديثاً العدد الحادي عشر من مجلة (الاستغراب)

صدر حديثاً عن مركز الدراسات الاستراتيجية في النجف الاشرف التابع للعتبة العباسية العدد الجديد من فصلية (الاستغراب) ربيع ٢٠١٨ ويتضمن مجموعة من الأبحاث والدراسات والمقالات تدور حول الميديا وتقاربها من النواحي المفهومية والسوسيولوجية والثقافية، كما تتناول آثارها وتداعياتها على منظومات القيم العلمية والأخلاقية وأنماط التفكير ، وقد شارك في هذا العدد مفكرون وباحثون وعلماء اجتماع من أوروبا وأميركا والعالمين العربي والإسلامي.



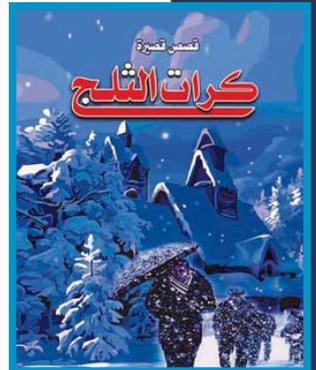
صدر حديثاً كتاب (مجالس الدكتور الشيخ علي الساعدي)



عن دار المحجة البيضاء في بيروت صدر حديثاً كتاب (مجالس الدكتور الشيخ علي الساعدي .. سلسلة مجالس حسينية محققة) من اعداد وتحقيق احمد الكعبي ، ويضم الكتاب ابرز المجالس والمحاضرات التي قرأها الشيخ علي الساعدي خلال تصديه للخطابة المنبرية حيث قام الاستاذ احمد الكعبي من تحقيق هذه المجالس واستخراج مصادرها التاريخية، وقد زينت الغلاف الاخير من الكتاب اجازة سماحة السيد علي السيستاني دام ظله في الامور الحسبية الى الشيخ علي الساعدي رحمه الله .

صدر حديثاً قصة (كرات الثلج)

صدر دار الشؤون الثقافية العامة مجموعة قصص قصيرة جديدة للكاتب إسماعيل سكران بعنوان (كرات الثلج) ، قدم فيها (١٧) قصة وقد اطلق على هذه المجموعة اسم أحدى هذه القصص وقد تضمنت المجموعة كرات الثلج ، شمس ومطر ، طيور بيضاء ،رماد الذاكرة ، لا تثق بأحد ،هواجس .. وغيرها من القصص القصيرة مر من خلالها الكاتب على بعض الأحداث السياسية التي جرت في البلد عبر تجارب إنسانية عديدة ، والقاص سكران صوت سردي واضح المعالم من محافظة واسط.



صدر حديثاً كتاب (قصة الصين في ٣٠ عاما)



بترجمة المترجم (جورجينا القس زكريا ، وراجعة أحمد السعيد) صدرت عن مؤسسة بيت الحكمة، بالتعاون مع منشورات ضفاف، ومنشورات الاختلاف، الترجمة العربية لكتاب (قصة الصين في ٣٠ عاما)، التي يرويها أحد أشهر صحفيي الصين (ليو واي بينغ)، ويتحدث الكتاب عن ما حدث في الصين في آخر ثلاثين عاماً؟ ومن خلال ٢٠٠ صورة وقصة أو أكثر التي يحتويها هذا الكتاب من تصوير وكتابة المؤلف خلال الآلاف من المقابلات التي قام بها خلال عشرين عاماً، حيث كان يعمل صحفياً عمل في وكالة أنباء الصين؛ بعضها يسجل أحداثاً تاريخية كبرى في الصين مثل: عودة هونغ كونج إلى أحضان الصين عام ١٩٩٧، والفيضانات العظيمة التي ضربت الصين عام ١٩٩٨، وأولمبياد بكين عام ٢٠٠٨، والتغيرات والأحداث الجديدة التي شهدتها الحياة اليومية للمواطنين العاديين مثل أول طفل أنابيب في الصين، واختفاء أزقة بكين.. وغيرهما.

رسائل جامعية لمنتسبي العتبة العلوية المقدسة

رسالة دكتوراه بعنوان (أهل البيت
في الشعر المسيحي اللبناني
من ١٩٠٠ م - ٢٠٠٠ م
(دراسة أدبية)



المنتسب في قسم العلاقات د. زيد عبد الحسين يوسف العكايشي

سنة نيل الشهادة : ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

علي كريم علي

بفضل من الله تعالى وببركة صاحب المرقد المبارك يسعى منتسبو العتبة العلوية المقدسة لتطوير ملكاتهم العلمية والادبية والثقافية والدينية .. من اجل ان يكونوا بمستوى المكان الذي يتواجدون فيه .. ومن هنا انطلقت ثلة من المنتسبين لنيل اعلى الدرجات الاكاديمية لتقديم عسارة جهدهم وعلمهم ليكونوا اهلا للمسؤولية الملقاة على عاتقهم في نشر فكر وتراث الامام امير المؤمنين عليه السلام من خلال تطوير ذاتهم وزيادة خبرتهم ، وفي هذا الباب سنشرع بتقديم رسالة او اطروحة لاحد المنتسبين حصل بموجبها في الدراسات العليا على شهادة الماجستير او الدكتوراه.

فكرة الأطروحة

يتحدث المنتسب د. زيد قائلًا (انبعثت فكرة هذه الأطروحة من هاجس كان ينتابني بعدما أتممت رسالة الماجستير المعنونة ((الإمام علي عليه السلام في شعر النجف الأشرف للمدة من ١٩٥٠ - ١٩٨٠م دراسة في الفن والموضوع))، ووجدت شعراء النجف الأشرف كانوا يتغنون بقيم العدالة والإنسانية البارزة من تعامل الإمام علي عليه السلام مع الآخرين، وجعلوها بمقام يضارع الجانب الديني والإسلامي عنده. فقد بنوا ملتقى لشعراء من بلدان مختلفة يشاركونهم هذه القيم، ومن هؤلاء الشعراء اللبنانيون عامة، ثم لفت نظري المسيحيون منهم خاصة بإيلائهم القيم الدينية المتمثلة بأهل البيت عليهم السلام أهمية كبيرة في شعرهم وكتاباتهم الأدبية الأخرى، لذا عقدت العزم علي دراسة مظاهر هذا الشعر في الأطروحة مبرزًا اتخاذهم التراث الإسلامي وفكره ومضامينه عناوين التعايش السلمي ومخلدًا أكثر الملامح المؤدية إلى حب الإنسان لأخيه الإنسان).

بيان رؤية

وكان الهم الأكبر في هذه الأطروحة هو عرض الواقع الجديد الذي أنتجته سيرة أهل البيت عليهم السلام وأتباعهم في لبنان، وما أثمر عن إحداث تقارب حضاري وفكري شمل العزوف عن التوترات الدينية التي شككت حدوداً فاصلة بين الأمة العربية، وإبدال بواعث القطيعة إلى عناصر اتحادية تسدي إلى تكاملية المجتمعات ونبذ الفوارق بمختلف أشكالها، وما رافقها من ظهور شخصيات آمنت بها وترسخت في عقولها، بل ناضلت من أجل إحلالها وتغيير شعارات الخصام إلى بيانات تدعو إلى التلاحق والتقارب. ولما كان الأديب ابن بيئته والمصوّر لأحلامها وتطلعاتها، والمدافع عن واقعها وحامل همومها، لذا قام الباحث بمقابلة نتاج أدبي شعري من

شعراء مسيحيين في العصر الحديث موسوماً بحمل شخصيات أهل البيت عليهم السلام مدحاً وفخراً ورتاءً مع سحب المفاهيم التي غرسوها في واقعهم إلى عالمنا المعاصر، ووظفوها لغايات إصلاحية أو من أجل تثبيت المعايير الإنسانية التي حملها ضمير الشاعر وأودعها في نصه، حتى وصل الحال بعدد منهم أن يصنعوا مطولات شعرية تتجاوز الآلاف في عدد أبياتها، وقسم آخر يضع كتاباً كي يستوعب قصيدة واحدة أو عدة قصائد.

اهمية الموضوع للقارئ

يفصح هذا الموضوع عن سمة التسامح الديني عند الشعراء المسيحيين في لبنان، فقد تناولوا شخصيات إسلامية وتفاعلو معها وبالغ بعضهم في ذكر الجزئيات، وظلوا يحومون حول موضوعات إسلامية خالصة نحو نبوة النبي صلى الله عليه واله وإمامة أهل البيت عليهم السلام بحيث يخيل لقارئها أنها جزء من معتقداتهم، وحرى بنا الإشارة إلى عدم تناول هؤلاء الشعراء شخصيات إسلامية أخرى عاصرت أهل البيت عليهم السلام ولهم حضور في التاريخ الإسلامي ومسيرته منذ عهده الأولى وضمن المدة الزمنية التي صورها الشعر المسيحي في لبنان، مما دعا إلى التساؤل لماذا اختاروا أهل البيت عليهم السلام ولم يخوضوا بتصوير غيرهم، وهذه إحدى المحطات التي سيلمس القارئ الإجابة عنها من خلال تسليط الضوء على السمات الإنسانية والأخلاقية ومفاهيم التعايش السلمي عند أهل البيت عليهم السلام فضلاً عن القضايا الدينية والمواقف الإسلامية واتصافهم بها أكثر من الشخصيات الإسلامية الأخرى.

منهج البحث في هذه الدراسة

اتبع الباحث في هذه الدراسة منهجاً يعتمد الدراسة الأدبية بصورتها العامة، ومن أهم محددات هذا المنهج:



١- إنَّ اختيار الباحث للشعراء المسيحيين في لبنان دون سواهم من البلدان العربية بسبب كثرة النصوص الشعرية مقارنة مع الآخرين في تلك البلدان، ويمكن وصفها بظاهرة مميزة في الشعر اللبناني الذي تناول الجوانب الإسلامية والتاريخية.

٢- تركّز جمع النصوص الشعرية على دواوين الشعراء وعدد من المؤلفات التي جمعت نصوصاً للشعراء المسيحيين نحو كتاب (علي والحسين في الشعر المسيحي) الذي جمع مطولتي بولس سلامة وجورج شكور وقصائد لجوزيف الهاشم وقصيدة واحدة للشاعر سعيد عقل، لذلك انتشر ذكر الكتاب في صفحات الدراسة، ويأتي بعده مجلتي (العرفان) و(الموسم) اللتان نشرتا قصائد مضبوطة بالشكل من حيث الرسم والإيقاع.

٣- إنَّ الدراسة في هذه الأطروحة مالت إلى المنهج الوصفي الذي يتيح إبراز معالم أهل البيت عليهم السلام وصورهم المترسخة في أذهان الشعراء للقارئ والتعرف على سمات وطرائق الأداء التي استعملها الشاعر المسيحي عندما وقف آزاء أهل البيت عليهم السلام.

٤- اعتمد الباحث في دراسته الشعر العمودي ولم يدرس الأنواع الشعرية الأخرى كالشعر الحر؛ لأنَّ النماذج الشعرية التي وجدها خلت من الأنواع الشعرية المستحدثة في القرن العشرين .

٥- لم تتل مطولة بولس سلامة جهداً كبيراً في الدراسة؛ لوجود دراسة أكاديمية اختصت بدراسة مطولته بعنوان (أهل البيت عليهم السلام في شعر بولس سلامة) للباحثة نيران رحمن عبدالله الحجيمي.

فصول البحث

تألّفت الأطروحة من تمهيد وأربعة فصول يعقبها سرد النتائج التي توصل إليها الباحث وبعدها قائمة المصادر والمراجع، فتناول التمهيد دراسة العلاقة الجدلية بين المسيحية وأهل البيت عليهم السلام وإيضاحها، وبيان المسوغات التي دعت الشاعر المسيحي المعاصر لتناول النبي وأهل بيته عليهم السلام في أدبه، ثم عرضنا بعض المنعطفات المهمة في العصر الحديث وأثرها في التقارب المسيحي نحو أهل البيت عليهم السلام وخاصة أثر شخصية السيد موسى الصدر.

الفصل الأول اهتم بإيضاح الجوانب الموضوعية التي تلمسها الشاعر المسيحي في شخصيات أهل البيت عليهم السلام، وتقدمتها المناحي الإنسانية التي عدت تمظهراً خارجياً لدى قارئ النصوص وتبياناً للنزعات النفسية عند قائلها، وتتبعها دراسة المظاهر الإسلامية من السيرة ونصرة الدين ومسألة النبوة والإمامة، والمظهر الأخير في دراسة الموضوعات المظهر الذاتي الذي يصور القيم التي اعتمدها الشاعر المسيحي في مدح أهل البيت عليهم السلام أو رثائهم.

أما الفصل الثاني فقد تطرق إلى إبراز صورة أهل البيت المترسخة في ذهن الشاعر المسيحي، وقد

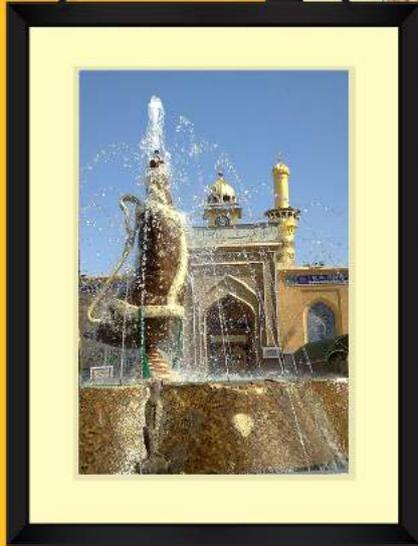
أبدى الشاعر المسيحي اللبناني صورة أهل البيت عليهم السلام بأشكال متعددة، ولكن يمكن إجمالها بالصورة القيادية، والصورة الريانية، وكل واحدة منهما تتفرع إلى عدة صور. ولا بد من الإشارة إلى أن المراد من الصورة معنى الهياة أو المعالم الخارجية والشخصية لرجال الممدوحين، حتى لا يتبادر إلى ذهن القارئ معنى الصورة البلاغية المبنية على مباحث علم البلاغة.

وحفل الفصل الثالث بدراسة الجانب الفني، فقد تكفل بإظهار السمات العامة لأداء الشاعر المسيحي وطرائقه الفنية التي توصل بها لنقل مكنوناته الباطنية إلى متلقيه، فأتجه الباحث إلى دراسة القصة وعناصرها بوصفها المكوّن الفني الذي أخذ مساحةً عريضةً من أداء الشعراء، وتلتها دراسة طرائق الأداء القصصي ومعرفة سماتها العامة وتجلياتها في النص الشعري، ولما وجد الباحث أن الإقناع وأساليبه وتقنيته السؤال والجواب والتعبير المباشر والأداء الدرامي دعائمٌ تعبيرية اتكأ عليها الشاعر المسيحي، فقد لزم دراستها مفصلاً ومبيناً مواضع استعمالها في النص الشعري.

وقد نهض الفصل الرابع بدراسة العناصر الفنية المشكّلة للنص الشعري، وأول ما تعرض إليه الباحث البناء الفني للنص الشعري؛ لوجود نمطين من البنية: نمط المطولات أو ما أسماه الشعراء بالمحمة مجازاً والنمط الآخر قصائد أُقيت في المناسبات سواء الدينية كانت أم غيرها، أو كتبها تلبية لحاجة نفسية. وكلها اتسمت بظواهر بنائية حسب نوع التجربة التي كان بصدها القول الشعري. ولكنها تظل في نطاق القصيدة وأجزائها البنائية، وبعدها تناول دراسة اللغة الشعرية في ألفاظها وصياغتها، وتسليط الضوء على المؤثرات الخارجية الداعية لاختيار ألفاظ معينة أو صياغة بعينها. وما تولده من معانٍ احتاج الشاعر إلى إبداعها في نصه. وأردف الباحث دراسة اللغة الشعرية بدراسة الإيقاع الشعري والتركيز على الوزن والقافية اللذين يشكّلان صيغ الضبط الموسيقي في النص الشعري، والتعريف عن مدى اندماج الشاعر المسيحي مع التفعيلات الطويلة القادرة على حمل المعاني، واختيار القوافي الأكثر شيوعاً في الأدب العربي دون أي خروج عن الذوق الكلاسيكي في اختيار القوافي، واختتم الباحث الفصل بدراسة الصورة الشعرية بمعناها البلاغي المبني على التشبيه والاستعارة والكناية، وإبراز المهام التي قامت بها من أجل إبانة المعاني والأغراض في الجانب الموضوعي وما ألقته من جمال تصويري في الأداء الشعري.

واختتمت هذه الأطروحة بذكر النتائج التي استوحاها الباحث بعد مسيرة طاف من خلالها حول الشعر المسيحي اللبناني في القرن العشرين توزعت بين الموضوع والفن، ثم ألحقت بقائمة المصادر والمراجع من الكتب والرسائل والاطاريح الجامعية ثم البحوث المنشورة في المجلات.

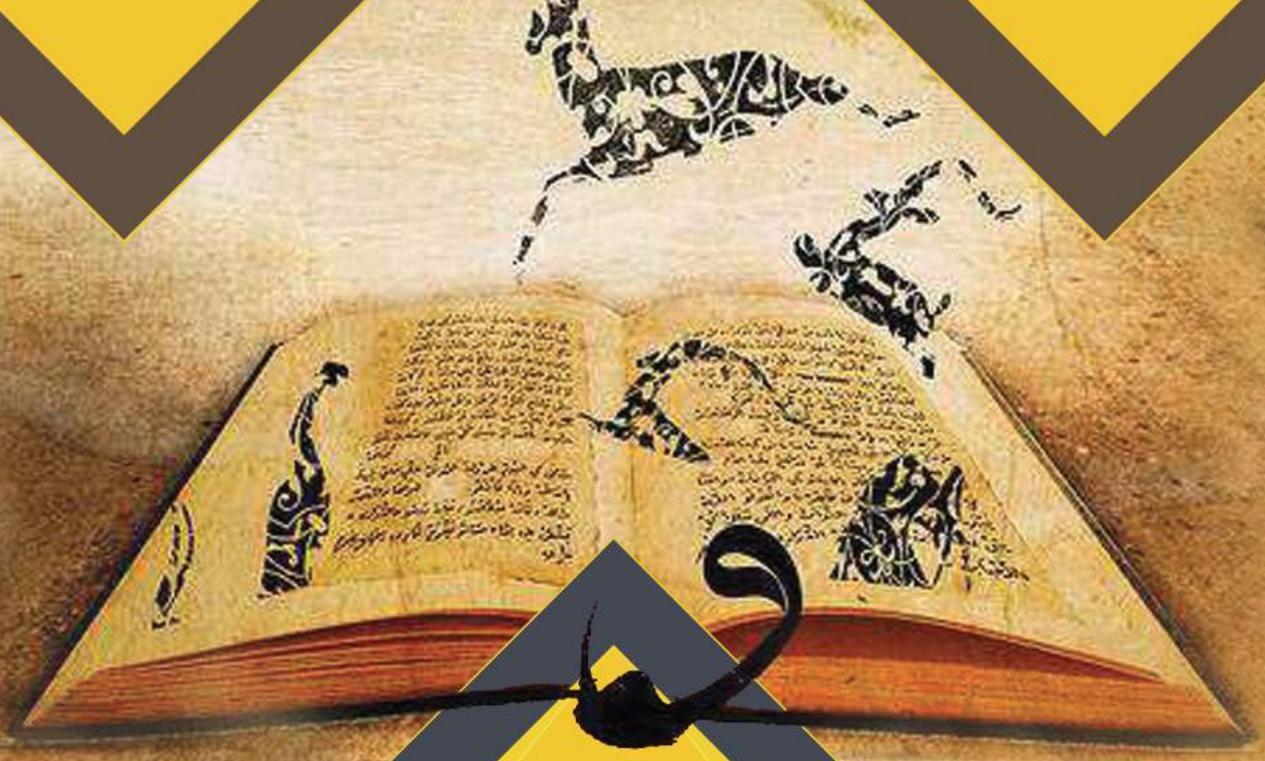
إنَّ اختيار الباحث
للشعراء المسيحيين في
لبنان دون سواهم من
البلدان العربية بسبب
كثرة النصوص
الشعرية مقارنة مع
الآخرين في تلك
البلدان، ويمكن
وصفها بظاهرة مميزة
في الشعر اللبناني
الذي تناول الجوانب
الإسلامية والتاريخية



العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً



الأدب العربي

إعداد:

شاکر القزويني
د. خليل المشايخي

أسلوب الاستفهام وأثره في تفسير القرآن الكريم

المراحل الدراسية في الحوزة العلمية

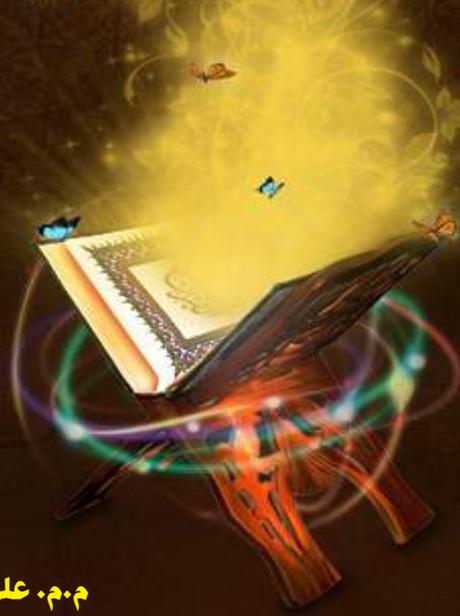
القاص جعفر الخليلي... رائداً للقصص النجفي

دراسة المعنى النحوي ..

مخاض المؤسسة التربوية.. أزمة وحل

قصيدة: تجليات الغيب في محراب النصر

أسلوب الاستفهام وأثره في تفسير القرآن الكريم



م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شيع

الاستفهام في العربية أسلوب يظهر في أدوات منطوقة أو مفهومة، يراد به طلب الفهم من شخص آخر، وفي القرآن الكريم يخرج عن معناه الحقيقي إلى معانٍ مجازية، منها: الإنكار، والتعجب، والتوبيخ، والتحذير، وغيرها وهو جزء من فنون القول، الذي يعبر عنه إعجاز القرآن الكريم؛ لأنه يتجاوز الأساليب العربية إلى أبعاد معنوية عميقة في استعمال الأدوات .

الاستفهام أسلوب من أساليب اللغة يُستعمل للإنشاء الذي يقابل أسلوب الخبر، ويعرف الخبر بأنه: الكلام التام غير الإنشائي «الذي يحتمل الصدق أو الكذب.

الاستفهام لغة: مشتق من الفعل الثلاثي فهِم الشيء بالكسر فهِمًا وفهِامَةً، أي عَلِمَهُ. وفلان (فهِمٌ).

أما المعنى الاصطلاحي للاستفهام، فهو: إنشاء طلبي وهو أسلوب من أساليب العربية، يُطلب به العلم بشيء ليس معروفًا لدى السائل.

التي أعتاد الدارسون العرب أن يفهموها بحسب التقسيم الثلاثي القديم للكلام: (اسم وفعل وحرف). وينقسم على قسمين: أولهما: حرفان هما: (الهمزة وهل). وثانيهما: أسماء وهي أحد عشر اسمًا، هي: (مَنْ، ما، ماذا، من ذا، متى، أيان، أين، كيف، أنى، كم، أي). وأما أنواع الاستفهام هي:

١- الإستفهام الحقيقي: وهو السؤال الذي يطلب جواباً. وينقسم الاستفهام الحقيقي من جهة وظيفته على قسمين: استفهام التصور، واستفهام التصديق.

أ- استفهام التصور: إذا كان المطلوب معرفة أحد مفردات الجملة من مسند أو مسند إليه أو مفعول

به أو غيرها، نحو قوله تعالى: (ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ) (البقرة / ٦٨)، والجواب (قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ).

ب- استفهام التصديق: هو اثبات النسبة بين الشئين، أو نفيهما ويجاب عنه بـ (نعم) أو (لا) أو (إي) كقولك نحو: أجاؤ زيد؟ الجواب مثلاً (نعم) أو (لا). ونحو قوله تعالى: (فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا) (الأعراف / ٤٤). الجواب (قَالُوا نَعَمْ).

٢- يليه دراسة الإستفهام المجازي: وهو السؤال الذي لا يحتاج إلى جواب؛ لأنَّ الجواب مفهوم من سياق السؤال، نحو قوله تعالى: (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) (البقرة / ٢٨).

الاستفهام هنا يراد به اللوم والتقريع يعني المعنى المجازي، اللوم والإنكار.

وبهذا يخرج الإستفهام عن معانيه الأصلية إلى معانٍ مجازية كثيرة، منها ما يأتي: استفهام النفي والتعجب والتمني والتحقير الاستبعاد. إلى غير ذلك؛ لأنَّ الأغراض البلاغية للاستفهام أكثر من مئة غرض استفهامي، وقد اختلف المؤلفون القدماء والمعاصرون في تعدادها، منهم من ذكر خمسة وثلاثين غرضاً، ومنهم أقل

ومنهم أكثر.

استقراء أدوات الاستفهام: وجود عدد (كثير) من أدوات الاستفهام في القرآن الكريم. فكل أداة كشفنا عن عدد وجودها في القرآن الكريم. على النحو الآتي: (الهمزة) «٥٠٧» مرة. (أم) «٥٩» مرة. (هل) «٨٤» مرة. (ما) «١٢٣» مرة. (من) «٧٩» مرة. (من ذا) «٥» مرات. (ماذا) «٢٤» مرة. (متى) «٩» مرات. (أيان) «٥» مرات. (كيف) «٦٨» مرة. (كم) «٤» مرات. (أين) «١٠» مرات. (أنى) «٢٦» مرة. (أي) «١٥» مرة.

أسلوب الاستفهام في سياق حوار الله سبحانه وتعالى مع الملائكة: إن أول من بدأ بالحوار في إطار القرآن الكريم هم الملائكة (عليهم السلام)، وبدأ هذا الحوار في اللحظة التي أراد الله سبحانه وتعالى أن يجعل في الأرض خليفة، فأراد أن يخلق الإنسان لكي يُنَاطَ به هذه المهمة الصعبة. فقال سبحانه وتعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (البقرة: ٣٣). هذا الاستفهام الذي حكاه القرآن عن الملائكة: (قَالُوا أَتَجْعَلُ ...).

ثم قرن هذا الاستفهام بأمر الخلافة، وكان في القرآن المكي، (السجود) مقرونا بأمر (الخلق)، ثم اختفاء دور (إبليس) هنا، وكان له وجود ظاهر في العهد المكي هذا الاستفهام يبدو في الظاهر أنه استفهام اعتراض من الملائكة على شيء أراده الله، والإعتراض ضرب من ضروب المعصية، والمعصية من الملائكة معدومة؛ لأن الله أخبر عنهم وخبره محض صدق، نحو قوله تعالى: (لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (التحریم / ٦). كما قال: (لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ) (الأنبياء / ٢٧). لهذا كان لهذا الاستفهام مزيد عناية من الدارسين. اختلف المفسرون في نوع غرض هذه الآية (أتجعل فيها):

أشار الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) في (الكشاف) أن الاستفهام هو تعجب وكذلك أبو السعود (ت ٩٨٢ هـ) في (إرشاد العقل)، أيضاً يوافق الزمخشري، وأشار إلى التعجب والرازي (ت ٦٠٦ هـ) في (التفسير الكبير)، أيضاً أشار إلى التعجب. وكلام المفسرين طويل، وهم أشاروا إلى التعجب في عصمة الملائكة، مهّدوا به للقول بأن الاستفهام كان للتعجب من كمال علم الله سبحانه وتعالى، وأحاطت حكمته بما خفي على كل العقلاء، ويُشير محمد رشيد رضا (ت ١٩٣٥ م) في (تفسير المنار)، إلى أن المراد من الاستفهام في إيجاز فقال: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) بادرُوا إلى السؤال هو استفهام الإستغراب و (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ)، فيغفل بذلك عن

تسبيحك وتقديسك. وذكر الألوسي (ت ١٢٧ هـ) في (روح المعاني)، وهو القول الأرجح: (أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ) إستكشاف عن الحكمة الخفية، وعمّا يزيل الشبهة، وليس استفهاماً عن النفي الجعل والإستخلاف؛ لأنهم علموه قبل. فالمسؤول عنه هو الجعل، لكن لا باعتبار ذاته، بل باعتبار حكمته ومزيل شبهته، أو تعجب من أن يستخلف لعمارة الأرض وإصلاحها من يفسد فيها أو يستخلف مكان أهل الفساد يعني الشياطين مثلهم يعني آدم وبنيه ...، وقبل الاستفهام محض أي حقيقي حُذِفَ فيه المعادل، أي (أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا) أم تجعل من لا يفسد. ونحا القرطبي (ت ١١٧ هـ) في (الجامع لأحكام القرآن) منحى الألوسي، فجوّز أن يكون الإستفهام حقيقياً على حذف المعادل الذي حكاه الألوسي ولكن بعبارة مختلفة، وزاد عليه إرادة الإستعظام والإكبار، فقال: جاء قولهم (أَتَجْعَلُ فِيهَا) على جهة الاستفهام المحض: أهذا الخليفة على طريقة من تقدم من الجن أم لا؟ ...، وأما أن يكون للإعظام والإكبار للفعلين جميعاً: الإستخلاف والعصيان.

الخلاصة:

الاستفهام في هذه الآية حقيقي؛ لسببين. السبب الأول أن الملائكة طلبوا الفهم أي تصور لسؤالهم (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ) وتكملة الآية بمعنى الجواب (قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ). وذكرنا سابقاً تعريف الاستفهام الحقيقي هو السؤال الذي يطلب جواباً. السبب الثاني، لو رجحنا بأن الاستفهام تعجب كما قال الزمخشري وأبي السعود. أو رجحنا استغراب كما قال محمد رشيد رضا. تكون معصية للملائكة لله سبحانه وتعالى والملائكة معصومين من الخطأ؛ لأن كل من يتعجب أو يستغرب من افعال الله سبحانه وتعالى يعصي الله. ولا نجد في كثير من التفسير أن الملائكة في هذه الآية عاصين الله سبحانه وتعالى. فالاستفهام هنا حقيقي كما قال الألوسي والقرطبي. الملائكة يستفهمون من الله سبحانه وتعالى لماذا الله سبحانه وتعالى يجعل في الأرض خليفة...

النتيجة: إن مفهوم الاستفهام هو طلب الفهم عن شيء مجهول وقد يرد لمعنى الأخبار وخاصة في القرآن الكريم. وورود المعاني البلاغية بكثرة في القرآن الكريم وخاصة الإنكار والتعظيم والتفخيم. وأما مجالات كثرة الاستفهام كانت في الجانب القصصي في القرآن الكريم. وإن استقراء حروف الاستفهام وكناياته، هذا قد أثبت لنا تكرارها في القرآن الكريم، نحو: الهمزة (٥٠٧) مرة في القرآن الكريم. ومن بعدها (ما) (١٢٣) مرة، وأما أقل أداة استفهامية فهي (كم) إذ وردت (٤) مرات فقط.

دراسة المعنى النحوي .. آليات وسبل

د. سليم الجصاني

المعنى أو الدلالة في الحقل المعجمي شهد جهودا وتنظيرات لسانية حاولت ان تكشف كيفية إنتاج الدلالة من خلال ارتباط الدال « الشكل او الصوت» بالمدلول «المعنى او الصورة الذهنية للمتخيل في الواقع الخارجي بمعنى ان الدال لا يساوي المدلول فصوت الشين ثم الجيم والراء والتاء واختلفها داخل « مورفيمية » او وحدة صوتية « كلمة » لا يساوي الشيء المادي الخارجي الذي ينتمي لجنس النبات بقدر ما يشير او يدل على الصورة الذهنية المتكونة عن الشيء الخارجي الذي ينتمي لجنس النبات بقدر ما يشير او يدل على الصورة الذهنية المتكونة عن الشيء الخارجي.

في الآلية التي يعمل بها التركيب « لتوضيح نتاج الكلام » يتجلى هذا المستوى بالمستوى التعليلي « العلة النحوية » . ان اشتباك هذه المستويات الثلاثة يفضي لتغيب التنظيرات الدلالية وتميزها عن غيرها على ان هذا لا يعني ان الصورة تبقى ضبابية أمام القارئ او الباحث فاعلم المصطلحات النحوية للفصائل والأساليب هي مستوحاة من الفكرة الدلالية لها وما مصطلح « التميز» الذي هو بوصفه البنائي المفرد الفضلة غير المشتق الجامد المنسوب الا مثال يدل على هيمنة الدلالة كي تكون قاسما يسم هذه الفصيحة النحوي عن غيرها من الفصائل والأمر ينطبق على الحال والاستثناء والصفة ولعل مصطلح الفعل والفاعل والمفعول به لا يحتاج إلى تنويه وكذلك مسميات البنى المتحولة عن الجمل الأصل من تعجب ونفي واستفهام ونداء وتمني وإغراء وتحذير إلا ما يؤكد هذا الأمر على أن التقريق بينها قائم على فكرة دلالية .

اتساع أجزاء الشكلية البنائية

إذن فالدلالة النحوية من ركائز النظرية

البناء النحوي والجانب الدلالي

وقد طفحت كتب الدلالة واللسانيات بهذه التنظيرات ، ولكن الامر يبدو اكثر صعوبة ومشقة نظريا اذا ما أردنا رصد عملية تكوين الدلالة وإنتاجها في الحقل النحوي « التركيب » وذلك لسبب بديهي هو ان بساطة المفردة مقابل تعقيد التركيب « البناء النحوي» يفضي الى سهولة تكوين الدلالة في المفردة مقابل صعوبة ذلك في البناء النحوي لانتلافه وانتظامه من مكونات عدة لكن هذا الأمر لا يعني أن الجهود النحوية في النظرية العربية التي ارساها سيبويه في كتابه وسار عليها من جاء من بعده نحاة لم تع الجانب الدلالي في البناء ام التركيب بل لهم جهود طيبة وغنية ومتميزة في هذا الباب لكن الناظر في المدونة النحوية يصعب عليه الفرز او تميز هذا الجانب وذلك لاشتباك هذا المستوى مع المستوى الوصفي للبناء أو الشكل إن كانت فصائل نحوية او تراكيب متلازمة او وحدات اسنادية او بنى متحولة عن هذه الوحدات « التراكيب الإنشائية » فضلا عن المستوى التفسيري الذي هيمن على النظرية العربية لاستجلاء أو اكتناء ما وراء التراكيب

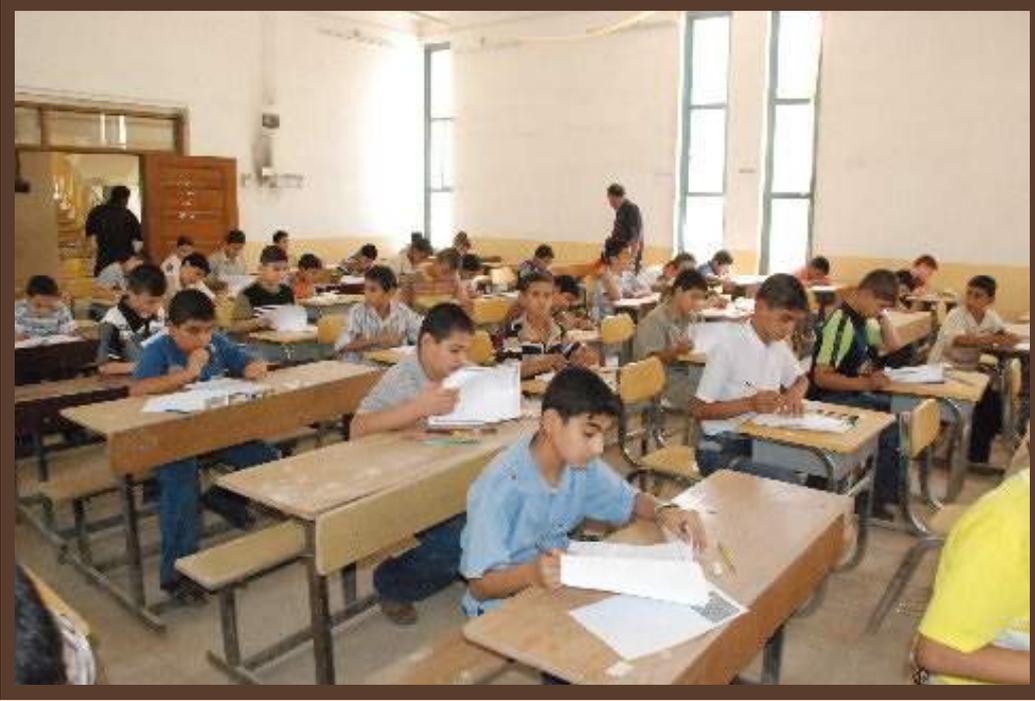
تجليات الغيب في محراب النصر

العربية والبحث الذي يريد ان يلقي على عاتقه الكشف عن هذا الجانب ينبغي عليه وفي وفق الإشكاليات السابقة « من اختلاط المعالجات الوصفية الشكلية والدلالية والتفسيرية التعليلية » أن يمارس عملية تفكيكية لهذه المستويات وإبراز الجانب الدلالي من بينها ولعل أكثر المستويات « فيما نظن » التي لا تربط بالجانب الدلالي وبحاجة إلى إقصاء أكثر من غيرها الجانب التفسيري التعليلي اما الجانب الآخر البنائي الشكلي. وان كانت آلية البحث تقتضي فرزها بغية إبراز المعنى النحوي او الجانب النحوي الا ان هذا الفرز أو الإقصاء لا يكون بشكل مطلق أو تام بسبب أن إبراز الجانب الدلالي يتعلق بإجراءات وصفية لا تنحصر بالتحليل الدلالي وحده والمستوى البنائي الشكلي هو قائم على وصف بما يحتم الاستعانة بالشكل في توضيح المعنى النحوي فمن البديهي الذي لا يحتاج إلى تنويه ان الشكل والبناء والصيغ هي جسم المعنى الذي لا يتمظهر بدونه وانطلاقا من هذه الأشكال يتم إمساك مادة البحث بخطة تتطرق من نمو واتساع الأجزاء الشكلية البنائية بدءا من الوحدات الصغيرة وانتهاء بما هو اكبر منها أي البدء بدلالة أقسام الكلام الثلاث الاسم والفعل والحرف والوظائف النحوية» الإعرابية» التي تتعاور على هذه الأصناف بوظائف نحوية وإعرابية عديدة تتفق منها الدلالة بعلاقة جدلية لتحقيق التقارب بين الفكر باتساعه غير محدود وبين محدودية الشكل والبناء « اللغة» فيعرج هذا بالنظر على دلالات الفعل الزمنية المختلفة وعلى الوظائف المختلفة التي تتعاور على الاسم من فاعلية والمفعولية والفصائل النحوية الأخرى التي شكلت ما يسمى بالأبواب في كتب النحو أي من قبيل باب الحال وباب التمييز مراعيًا النظر تناسب هذا الاتساع مما يحتم معالجة المركبات المتلازمة باعتبارها خطوة لاحقة على الفصائل في النمو والاتساع للامساك بمعاني هذه التراكيب ولا يخفى ما المراد منها بالتلازم يقترب من مفهوم التبعية في العربية في أقسامه الأربع المعروفة ناقلة على باب الإضافة وغيره من التراكيب المتلازمة وصولا إلى ما يتحقق به الإسناد وتحصل به الفائدة « الجملة » بمختلف تفرعاتها الأصلية « دلالة الجملة الفعلية ودلالة الجملة الاسمية والظرفية عند البعض والشرطية عند البعض الآخر عدم مراعاة البساطة والتركيب في بناء الجملة بما اصطلح عليه ابن هشام بالجملة الصغرى بمعنى «البيسطة» نحو «زيد أخوك وجاء محمد مسرعا بالأمس» الكبرى أي المركبة وهي ما وقعت فيها جمل « لها محل من الإعراب » حلت محل المفرد انتهاء بعوارض البناء التي تكتنف الجمل الأصلية من خلال عمليات التحويل من حذف واضمار وتقديم وتأخير وإحلال أي دلالة الجمل الإنشائية بأساليبها المختلفة من تعجب وتمني واستفهام ونفي ونداء .

في صهيل الدماءِ حلمٌ يفورُ
والنبوءاتُ في الوغىِ مرسلاتُ
كلُّ آي من الضحايا كتابُ
حملتهم مواكبٌ وانتظارُ
فتوةٌ والخلاصُ غيبٌ تجلَّى
ورؤوسٌ على القنا مورقاتُ
يوم تغلي الدماءُ فجرا ولؤدا
بيضُ هندِ قلوبها مرهفاتُ
أحجياتُ الرحيلِ غيبٌ تراءى
والزنازينُ في لظى الموتِ حرزُ
أسروا البينَ فالتوايبتُ جسرُ
والسرايا فواجعٌ قد تآمتُ
هجعَ الروعُ فوق نيرانهم واسُ
هم قياماتُ أمّةٍ من طفوفِ
والمسافاتُ من رجالٍ وعشقي
أنجبتهم ملاحمٌ مننزلاتُ
فقيامٌ هو انتصارٌ يتيمُ
فالشياطينُ ذرعتُ واغترابُ
والمحاريبُ عبأتُ نورَ آي
انتصارٌ للغيثِ ألقى شرعا
اعتقوا الصبحُ من محاقٍ لثيمِ
في نكولِ الحقيقةِ المرصدُ
كلما لاح من غدِيرِ نصابُ
والتكايا جراحُ نهريْن تجري
والتكالي تدرُ صبرا رؤوما
خبزوا النصرَ في أنونِ التمني
في الوغىِ أحرَموا أمانا وحجّوا
واهتياجُ الترابِ أمسى صهيلا
حَضَنوا جَمرةَ الخياناتِ صبرا
أسكنوا الهورِ في عذوقِ صبّوا

ونزيفٌ تسيلُ منه العصورُ
كلُّ وحي من الشظايا نذيرُ
مُحكَمُ الموتِ والتعاويدُ زورُ
إنعتاقا هو الفداءُ البصيرُ
إذ رأى الخيلَ حولَ أحمَدِ تدورُ
والسبايا جهنمٌ فيه حورُ
من هباءِ الرمادِ حشدا يثورُ
فضنُ نهرا في ضفتيه السرورُ
فالقرايينُ أعتقتها النُجورُ
وحياةٌ من دونِ عزِّ قبورُ
نحو عمرٍ من السواقي ينيرُ
واستحالتُ الى انتصارٍ يُجيرُ
تَعَصَمَ الطفلُ والردى والطيورُ
تتسامى، بها الصراطُ الغيورُ
تحملِ الدربِ والخطى لا تخورُ
في قبابِ سواترٍ لا تمورُ
في زمانٍ يسودُ فيه الفجورُ
واضطرابٌ به الفسادُ العُجورُ
في انبثاقٍ به السرايا حبورُ
من نماءٍ هو الخلاصُ النмирُ
فأتلقنا وانتالَ ضوءٌ طهورُ
قد تخمى فأقبرتهُ الدهورُ
أغرقتهُ الدما وحاقَ الشرورُ
والعراجينُ في الزوايا نذورُ
في شفاءِ الشهيدِ عرسا يغورُ
أطعموا الموتَ فانجلى منه نورُ
بعنادٍ هو السلامُ الهصورُ
ونجومٌ جيادهم والصقورُ
فاطمأنتُ وفي الركامِ السعيرُ
ربما احتيا بالمعالي الضميرُ

شعر : شاعر القزويني



مخاض المؤسسة التربوية..

أزمة وحل

د. أحمد عبيد كاظم

يوماً بعد آخر تتعمق وتزداد مسؤوليتنا اتجاه مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المدرسة والأسرة والاقربان ووسائل الإعلام) إذ أن المجتمع ظل فترة طويلة يروح تحت مفاهيم وفلسفات مختلفة حولته مع مرور الزمن إلى مجتمع غير متماسك وإذا كان بعضهم يعتقد أن مشكلة العراق الآن هي إعادة بناء ما دمرته الحروب المتتالية فقط فإنه مخطئ فهذا الوطن يحتاج إلى إعادة بناء المجتمع السليم والصحيح وفق فلسفة تربوية وأهداف تربوية سليمة تقوم بها المؤسسات التربوية التي تقع على عاتقها المسؤوليات الجسام .

اكتساب الفرد المتعلم المعارف والمهارات والخبرات في الجانب النظري والتطبيقي عن طريق التعلم والتعليم، ومن خلال تقديم الإرشاد التربوي والمهني للطلاب في مواجهة المشكلات التربوية التي تتعلق بالتحصيل والتكيف والاستيعاب والرغبة والدافعية.. وغيرها، وعبر تقييم سلوك الطالب من خلال غرس الوازع الإنساني والوطني والأخلاقي والإيماني من خلال المناهج الدراسية والأنشطة المختلفة، مع الحرص والتأكيد على تحصيل الثقافة العامة ورعاية وتطوير المواهب الفكرية والروحية والحركية وتنمية الممكّات والذاتة الإبداعية، فضلاً عن مساعدة الطالب في تحمل المسؤولية

المؤسسة التربوية والتنشئة

فالمؤسسة التربوية مسؤولة عن تنمية الشخصية وصلها جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والعقلية، بما يتناسب مع قيم المجتمع التي يعيش فيها الطالب، وهناك مؤسسات أخرى مثل مؤسسة الأسرة فلها دور تربوي أيضاً فهي المكان الأول الذي يتعلم فيه الفرد العادات والتقاليد وأسس السلوك والآداب والتعامل مع الآخرين، وطرق التعبير عن النفس بشكل صحيح ومناسب .

كذلك لمؤسسة المدرسة دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد من خلال امكانية



حلول لبعث الحياة

تطرقنا الى أهم المعوقات والمشاكل الميدانية التي تواجه العملية التربوية في العراق الذي يعيش ظروف عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني من فترات طويلة بالإضافة ما تركته محنة الحصار الاقتصادي من آثار سلبية في بنية العملية التربوية، ويمكننا إيجاد المقترحات والحلول لتلك

المشاكل من خلال التوسع في بناء المدارس وفق خطة شاملة لتوسيع بنيات المدارس وصيانتها مع تحديد عدد طلاب الصف الواحد بمعدل لا يتجاوز (٢٤) طالباً وإنهاء الدوام المزدوج قدر الإمكان، وتخصيص مبالغ من الأموال لكل مدرسة لتجهيز مختبراتها وقاعاتها بوسائل تعليمية حديثة تحددها هيئة الإشراف التربوي، وإعادة

النظر ببعض المناهج والمقررات الدراسية المكثفة خاصة بسبب تقليص أيام الأسبوع الى خمسة أيام وعدم إيجاد بديل ناجح لتعويض يوم السبت مما كثف جدول الدروس اليومي الذي أرهق المعلم والطالب، والسعي لتكثيف الدورات التطويرية للمعلمين في مراكز المدن والاقضية كذلك تدريب الطاقات والكوادر الجديدة والشابة وتأهيلها لتحمل المسؤولية التربوية، وإبراز المواهب والمهارات التقنية والبحثية والثقافية لدى أعضاء هيئة التدريس. ولا بد للبيئة التعليمية من أن تتيح لأصحاب المواهب أبراز قدراتهم وتمييزها وتوجيه وإرشاد المهويين ومساعدتهم في التكيف مع النفس والمحيط والأقران وتوفير الأنشطة والبرامج والمناهج التي تعزز وتبرز تلك المواهب والتفوق في مجالات التحصيل الدراسي المتميز او الاستعداد العلمي للابتكار التقني والميكانيكي أو في الجانب الفني التشكيلي أو في صناعة الحرف الشعبية والفلكلورية أو في مجالات القيادة الجماعية والحضور المتميز. وهنا نود التأكيد والتركيز على وسائل التعبير الثقافي في رعاية المهويين في مجال الأدب والشعر والخطابة .

من خلال وضع أهداف محددة لتطوير المهارات والمواهب من خلال الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ والتدريب والدورات والتجريب للأنماط الخبرات اللاصفية والمجتمعية .

التخطيط التربوي

وهنا تبرز أهمية التخطيط التربوي من خلال ترتيب الأهداف والأولويات والإمكانات البشرية المتوفرة، إذ تبرز أهمية التخطيط التربوي من خلال التكامل بين التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي للبلد، فالتخطيط التربوي هو الذي يلي احتياجات سوق العمل، فالالاقتصاد اليوم قائم على المعرفة، وبه يمكن وضع الحلول للمشكلات كافة التربوية المادية والمعنوية في جانبها الوظيفي والإبداعي وتوظيف البرامج الإثراء والتطوير التربوي للمشرفين والإداريين والملوك التعليمي. كذلك في الجانب التقني والتكنولوجي وسبل الارتقاء المعرفي، والعمل على مراجعة وتطوير وتحسين وإصلاح المناهج التعليمية بما يحقق التواصل في التحصيل المعرفي الحديث وطرق الاستفادة من المعلومات في تطوير المناهج الدراسية تلبية لحاجات العصر المتقدمة.

معوقات العملية التربوية

ولعل أهم المعوقات التي تواجه العملية التربوية في العراق هي كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد إذ يتجاوز العدد أحياناً (٥٠) طالباً في الصف الواحد، وقلة عدد المدارس والقاعات والصفوف الدراسية والمختبرات العلمية واقتارها للمواد والأجهزة والحاجة الى مباني جديدة وصيانة أخرى، وكثافة المنهج الدراسي يحول دون استخدام طرائق التدريس الحديثة لذا يلجأ المعلم الى طريقة المحاضرة التقليدية لغرض أكمل المنهج الدراسي، وقلة الدورات التدريبية والتطويرية الحقيقية للملاكات التعليمية في جانب طرائق التدريس الحديثة وتوظيف الحاسب الالكتروني وشاشات العرض والبرامج العلمية الرقمية المتخصصة، مع قلة وسائل الإيضاح التعليمية الفعالة والمجسمة بل وانعدامها في الكثير من المدارس، فضلاً عن معوقات تتعلق بعدم رغبة المعلم في تطوير مهاراته وكفاءته المهنية لأسباب مادية ومعنوية، وعدم التواصل مع المستجدات في الارتقاء بالمادة العلمية وغياب الثقافة العامة وعدم اطلاع المعلم على مفردات المقرر الدراسي الذي يقوم بتدريسه والأهداف العامة والخاصة المطلوب تنفيذها .



في أروقة الجامعات



أن للتعليم أهمية بالغة في حياة الشعوب والامم، والعملية التربوية تتأثر بعوامل وتؤثر في عوامل اخرى، ولما كان التعليم عملية استثمار للموارد البشرية واعداد للامة وصقل لشخصيتها وتبيان لملامح هويتها توجب علينا كباحثين ومختصين ان نسلط الضوء على اهم القضايا التي تمس موضوع التعليم ونناقش اهم سلبياته وايجابياته، وقضية اليوم قضية مهمة لها تأثير قوي على العملية التربوية وتستطيع ان تغير وجهتها وتتحكم في نتائجها ومخرجاتها الا وهي قضية علاقة الطالب بالأستاذ في الحرم الجامعي، من المعروف ان الطالب في المرحلة الإعدادية كثير التشوق والحماس للدخول للجامعة لاكمال مسيرته العلمية ونيل الشهادة الجامعية في الاختصاص الذي يرغب فيه ومجرد دخول الطالب الى الجامعة وبدء العام الدراسي يلوح في الافق عدد من المشاكل التي تعكس صفة الدراسة الجامعية ومن تلك المشاكل علاقة الطالب بالأستاذ، فالطالب الذي أتى توا من مقاعد الدراسة الثانوية لازال ينتهج الاسلوب نفسه الذي كان عليه ويعامل الأستاذ كما كان يعامل المدرس فهو غالبا لا يدرك ان شخصية واسلوب الأستاذ الجامعي تختلف عن شخصية مدرس الثانوية وذلك لأسباب عديدة اهمها مركز الأستاذ

دعاء فاضل الربيعي



الجامعي وطبيعة العلاقات الجامعية وأمور أخرى. وحديثنا اليوم يتمحور حول كيفية التخلص من هذه المشكلة والخروج بمعالجات وحلول ناجعة تساهم في الارتقاء بالواقع التعليمي، هناك أسئلة كثيرة ترد في ذهن القارئ حول طبيعة العلاقة بين الطالب والأستاذ وعلى من تقع المسؤولية حين يحصل سوء فهم في العلاقة هل يقع على الطالب أم على الأستاذ كونه الأكبر سناً والأكثر نضجاً وتفهماً للحياة ولأن لديه باع طويل في التدريس وقد مرت عليه أجيال متعاقبة من الطلاب وهو يعرف كيفية التعامل مع شخصيات الطلبة المتنوعة، وحتى نفهم الموضوع أكثر ونتعرف على رأي المجتمع فيه ارتأينا أن تكون لنا جولة في أروقة الجامعات العراقية لتتعرف على هذا الموضوع من وجهة أهل الاختصاص ومن يهتم الأمر وكان سؤالنا هو ماهي أسس العلاقة بين الطالب والأستاذ في الحرم الجامعي هل يجب أن تتحدد بأطر وحواجز أم تكون مفتوحة وغير مأمطرة؟

إذ أكد الدكتور صالح حسون عبود معاون عميد كلية العلوم للشؤون العلمية في جامعة الكوفة: على ضرورة تقليل الحاجز بين الطالب والأستاذ في الحرم الجامعي حتى يشعر الطالب بالثقة والدعم النفسي الذي يؤهله ويأخذ بيده نحو اكمال مسيرته التعليمية وتحقيق التوافق في المجالين العلمي والعملية مع ضرورة بقاء الجزء المتعلق بالاحترام والتقدير وعدم تجاوز هذا الحد حتى لا يحصل تصادم بين الطالب والأستاذ .

وتحدثت لنا الدكتورة ابتسام المدني من كلية التربية الاساسية / جامعة الكوفة : بالتأكيد لا يمكن أن تكون العلاقة بين الطالب والأستاذ علاقة مفتوحة مطلقة، لأنه من المفترض أن تكون هناك حدود وأطر في كل العلاقات البشرية فيتوجب ان يكون هناك حدود بين كل انسان وانسان، فمثلا علاقة الاب بأبنائه يتوجب ان تكون مؤطرة بحدود وكذلك علاقة الصديق مع صديقه وهكذا، وبالنسبة لعلاقة الأستاذ بالطالب هناك آراء متناقضة ومختلفة فمنهم من يرى ضرورة وجود جدران حديدية تفصل بين الطالب والأستاذ في الحرم الجامعي ومنهم من يرى ضرورة وجود علاقة قوية غير محددة وغير مأمطرة حتى يأخذ الطالب حريته في التحدث مع الأستاذ اما وجهة نظري الشخصية بهذا الموضوع فهي لا افراط ولا تقريط، وحيدا لو كانت العلاقة بين الطالب والأستاذ كعلاقة الاب بابنه علاقة يسوده الاحترام المتبادل بين الطرفين بحيث يعرف كل منهما حقوقه وواجباته .

أما رأي الدكتورة يسرى شاكر جاسم وهي تدريسية في كلية الآداب/ جامعة بغداد /قسم اللغة العربية تحدثت لنا قائلة: فيما يخص العلاقة بين الأستاذ والطالب في الحرم الجامعي بلا شك ان هناك تدني في مستوى هذه العلاقة ولا يمكن إلقاء اللوم على الطالب الجامعي فقط وإنما يتحمل كلا الطرفين أي الطالب والأستاذ وزر هذا

التدني، فيفترض بالأستاذ ان يتعرف على اصول التعامل مع الطالب ولاسيما داخل قاعات المحاضرة فمن الممكن ان تحدث هناك مواقف تستدعي شيئا من التراخي من الأستاذ لكن يتوجب ان لا يؤدي هذا التراخي الى تدني مستوى المعاملة وفي نفس الوقت لا يجب ان يتعالى الأستاذ على الطالب وكأنما الأستاذ لم يكن طالبا في يوم من الايام، كما يتوجب على الأستاذ الجامعي ان يدرك أن الطالب في المرحلة الاولى يكون في مقتبل العمر وليس لديه تجربة سابقة في كيفية التعامل مع الأستاذ فيتوجب على الكادر التدريسي الجامعي ان يحتوي الطالب ويعلمه الاسس الصحيحة في كيفية التعامل مع المستوى الجديد الذي هو فيه وشيئا فشيئا يتعلم الطالب اصول المعاملة وحدود العلاقة بين الطالب والأستاذ في الحرم الجامعي .

وأخيرا قالت الدكتورة ورود ناجي / كلية اللغات/ جامعة بغداد: العلاقة بين الطالب والأستاذ يتحكم بها الأستاذ وليس الطالب فالأستاذ المحترم الواثق من شخصيته ومن معلوماته العلمية يفرض شخصيته واحترامه على طلابه، والأستاذ الناجح هو الذي يعمل دائما على تطوير العلاقة بينه وبين طلابه وفق اسس ومفاهيم صحيحة بحيث يجعل من قاعة المحاضرة مكانا يسوده الاحترام المتبادل بين الطرفين بين المعلم والمتعلم.

وبعد أن أخذنا وجهات نظر مجموعة من الأساتذة الكرام وكلهم اكدوا على ضرورة وجود حدود في العلاقة بين الطالب والأستاذ في الحرم الجامعي، وحتى تتكون لدينا صورة واضحة حول هذا الموضوع لابد ان نأخذ برأي الطرف المقابل الا وهو الطالب الجامعي وماهي وجهة نظره حول علاقته بأستاذه في الجامعة هل لديهم نفس الرؤى التي لدى اساتذتهم ام ان لهم وجهات نظر مختلفة ، لذا التقينا بالطالبة حميدة احمد الربيعي قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة كربلاء/ قالت : غالبا يلوح امام ناظرينا عبارات منهجية بأن المؤسسة التعليمية هي البيت الثاني لكن هل التمسنا حقا هذه العبارة في الواقع هل شغلت حيزا من حياتنا وتركت آثارها، مع شديد الاسف قلما نجد في الدول النامية تطبيقا لها، فالتعليم متأخر من جميع النواحي حتى من ناحية علاقة الأستاذ

من الضروري تقليل الحاجز بين الطالب والأستاذ في الحرم الجامعي حتى يشعر الطالب بالثقة والدعم النفسي الذي يؤهله ويأخذ بيده نحو اكمال مسيرته التعليمية

العلاقة بين الطالب والأستاذ يتحكم بها الأستاذ وليس الطالب فالأستاذ المحترم الواثق من شخصيته ومن معلوماته العلمية يفرض شخصيته واحترامه على طلابه



لإيجاد أجواء من التقدير والتوقير وحفظ مكانة الأساتذة، وذلك بعدم إساءته لأساتذته ومخالفته للأنظمة واللوائح المعمول بها، وبالمقابل ينبغي على الأستاذ أن يلجأ إلى ما يختزنه من استراتيجيات لحل المشكلات المتعلقة بهذا الموضوع، ويعمل على انتهاج وتطبيق الطرق والأساليب العلمية في التعامل مع طلابه، وأن تعتمد هذه الاستراتيجية في التعامل على خبراتهم وتجاربهم السابقة وأحكامهم الصائبة ومدى التفاعل بينهما في عملية التعلم .

وختاماً يمكن القول ان نوع وحدود العلاقة بين الأستاذ الجامعي وطلبته هي من اهم الامور التي تخدم العملية التعليمية برمتها، فكلما كانت العلاقة مبنية على اسس وقواعد سليمة كلما اقتربنا من تحقيق نتائج ايجابية لهذه العلاقة، فعلاقة المعلم بالمتعلم علاقة قديمة وهي ماثر بحث ودراسات عند الكثير من العلماء ولاسيما علماء التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، فهي علاقة بكل بساطة لا يمكن اختصارها بسطور ولا يمكن اختصارها فقط بصفات و اخلاقيات المعلم سواء كان هذا المعلم استاذاً جامعياً ام غير ذلك، ومع ذلك تبقى هناك حدود وخطوط يجب على كلا الطرفين واقصد هنا المعلم والمتعلم عدم تجاوزها، ومن ابرز هذه الحدود هو عدم انتقال العلاقة بين الطالب والأستاذ الى خارج الحدود الزمانية والمكانية للعملية التعليمية الا اذا كان هناك ما يبررها ويخدم العملية التعليمية، فعلاقة الأستاذ الجامعي بطلبته يجب ان تكون من خلال هذه الحدود، كما يتوجب ان تتوفر بعض الامور التي تضمن بناء علاقة جيدة قائمة على الحب والتقدير بين الطالب والأستاذ الجامعي، وهذه الامور مرتبطة بالأستاذ الجامعي وهي التعامل والنظر الى جميع الطلبة نظرة واحدة متساوية دون التفریق بينهم.

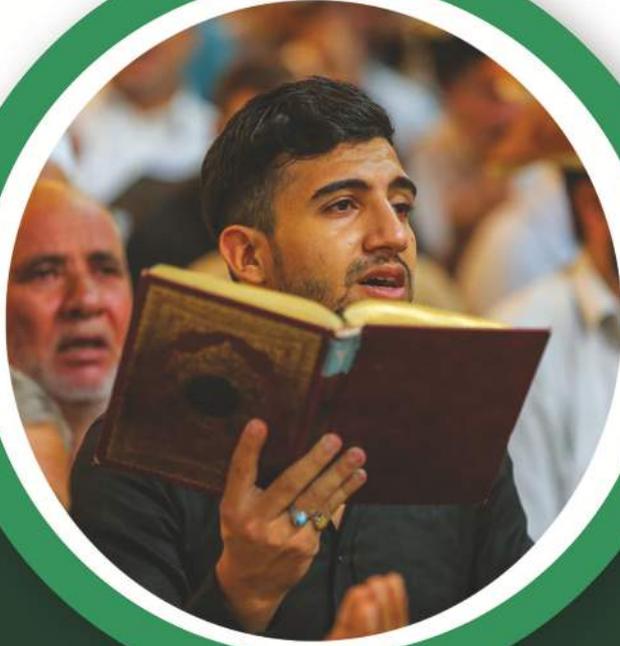
بالطالب، فحبذا لو كانت هذه العلاقة ودية كأن تكون علاقة صداقة قوية يشعر من خلالها الطالب بان المؤسسة التعليمية مكان ينتمي اليه يعبر فيه عنه نفسه وما يجول بخاطره ويفرغ طاقاته بعناية وتوجيه من اساتذته على ان تكون هذه العلاقة ضمن اطارها وحدودها من غير تجاوزات أي ان تكون علاقة عطف من الأستاذ واحترام من الطالب .

وأكدت ضحى حسن/ كلية الدراسات الاسلامية الجامعة/ قسم الدراسات القرآنية واللغوية / النجف الاشرف : ان حكم العلاقة بصورة عامة يحددها الأستاذ وطبيعة شخصيته باعتبار اننا لا نستطيع ان نقارن بين شخصيات الأساتذة وطبايعهم، ولكن يجب ان تكون العلاقة بين الأستاذ والطالب بين امرين لا أفرط ولا تقریط، ويعني انها لا تكون مغلقة الحدود بحيث يحرم الطالب من ايصال صوته وابداء رايه خوفاً من الأستاذ، وكذلك لا يجب ان تكون العلاقة مفتوحة الحدود لان الأستاذ سيفقد اتزان الطلاب ويفقد سيطرته على اجواء المحاضرة العلمية التي سيعلوها الضوضاء، وأود ان أضيف رأي المتواضع حول طبيعة دور الأستاذ الجامعي، حقيقة واجب الأستاذ الجامعي اكبر من كونه واجبا تدريسياً مهنياً روتينياً بل له دور كبير في ايصال الكثير من الرسائل التربوية التي تبني من شخصية طالب العلم وتؤهله لبناء مستقبل يخوض بمفرده وبعتماده على نفسه.

وأخيراً قال الطالب ميثم عبد الكريم الجبوري / الجامعة التقنية / البصرة / القسم المدني: العلاقة بين الأستاذ الجامعي وتلميذه ينبغي أن تكون مبنية على التفاهم والتعاون والتقدير والاحترام المتبادل، وذلك وفق القيم والمبادئ التي يقدها الجميع وتتماشى وعادات وتقاليد وأخلاق المجتمع، فتحديد وإيجاد علاقة متينة بين الطرفين متوقف هنا على الطالب بالدرجة الأولى، لكونه يمتلك زمام المبادرة

.....
العلاقة بين الأستاذ الجامعي وتلميذه ينبغي أن تكون مبنية على التفاهم والتعاون والتقدير والاحترام المتبادل، وذلك وفق القيم والمبادئ التي يقدها الجميع وتتماشى وعادات وتقاليد وأخلاق المجتمع

الشباب سر



إعداد:

هاشم محمد الباجي

معاناة الحصول على العمل المناسب للشباب

ظاهرة تقليد بعض الشباب للغرب ضعف ام قوة؟

جمال المرأة وانوثتها

المراهق وظاهرة تقلب العواطف

معاناة الحصول على العمل المناسب للشباب

مسؤولية الشاب والدولة والمجتمع للنهوض كل بواجبه ؟

فشيئاً الى الخارج والالتحاق بالركب الغربي عسى ان يجدوا فرصة يستطيعون من خلالها اثبات وجودهم .

وتبقى استراتيجية الحل لهذه المشكلة المعقدة في مجتمعنا من الاولويات التي يجب حلها ، وبطبيعة الحال يقع الحل على الشاب نفسه اولاً ، وعلى الدولة ثانياً ، وعلى المجتمع ثالثاً ، فالشاب يجب ان يتحلّى بدرجة عالية من قوة الشخصية ونضجها وتحمل الصبر والمعاناة والتسلح بالإيمان وبقدراته وان لا يضعف من اول مواجهة فاشلة له في الحياة وان يكافح ويجاهد ويتفحص وان يكون دائم الحركة في البحث والتقصي عن العمل المناسب وان يسعى اليه لا ان ينتظر الفرصة تأتي الى أحضانه .

والنقطة الثانية التي تقع على الدولة ودورها في التخطيط بشكل فعلي لاستيعاب الشباب وايجاد فرص عمل صالحة تناسبهم وفق خطة مدروسة واستراتيجية عمل واضحة للاستفادة من قدرات هؤلاء الشباب التي بهم تهض الامم ، وكذلك دعم القطاعات الصناعية والزراعية المشتركة ودعم القطاع الخاص من خلال القروض بإنشاء المصانع والمعامل والمزارع لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الشباب العاطلين، لذا نجد كل الدول المتقدمة تضع بين اولوياتها ايجاد فرص عمل والغاء البطالة في المجتمع لأنها تسبب الكثير من الحالات الفاسدة بالمجتمع .

اما فيما يخص المجتمع فلا بد لرجال الاعمال والمستثمرين وحتى اصحاب الاعمال الصغيرة من التفكير بشكل يضمن التكافل الاجتماعي لاحتواء قدر اكبر من الشباب في فرص عمل صالحة لهم من خلال العمل بإنشاء المصانع والمزارع وورش العمل الصغيرة للمساهمة في تشغيل قطاع كبير من هؤلاء الشباب بأعمال مفيدة ونافعة للمجتمع ، من خلال التفكير الجدي في ابتكار الاعمال والورش الصناعية والزراعية وغيرها القادرة على استيعاب اكبر قدر ممكن من هؤلاء الشباب .

واخيراً لا بد من تظافر الجهود بشكل جدي بين الشباب والدولة والمجتمع لتحمل المسؤولية والنهوض بالشباب لواقع وحياة افضل وابعادهم عن الانحدار والضياع .. ، ولا بد للشباب من ان يؤمن بالتوكل على الله وليس التوكل وان يسعى مراراً وتكراراً من اجل رسم مستقبل واعد له ، وان الله مع المتوكلين .

تبدأ مشاكل ومتاعب الشباب في مجال العمل عند الكثيرين منهم بعد استكمال التعليم او توقفه عند نهاية المرحلة المتوسطة او الثانوية ، حيث يشكو الكثير منهم بانهم لا يجيدون اختيار العمل المناسب لهم ولا يجدون من يساعدهم في اختيار المهن التي يصلحون لها او تناسبهم لاسيما وانهم لا يمتلكون معلومات كافية عن المهن المختلفة التي يستطيعون ممارستها .

ونجد الكثير من الشباب لا يعرفون كيف يبحثون عن العمل الذي يناسب قدراتهم الذهنية والجسدية ، ويصيب الكثير منهم الهم في ايجاد فرصة عمل حقيقية لهم ، وان وجدت فهل سيعملون في مجال تخصصهم او سيعملون بأعمال لم يألّفوها ولم يتدربوا عليها او تكون ادنى خبرة لهم بها .

ومع تزايد معدلات النمو السكاني في مجتمعاتنا فان فرص العمل بطبيعة الحال ستكون قليلة ومعدلات البطالة ستكون كبيرة ، لذا تجد الكثير من الخريجين وحملة الشهادات يقفون عاطلين عن العمل لسنوات قبل ان يحصلوا على فرصة عمل تناسب الشاب او تحقق طموحه ، وخلال هذه الفترة التي تكون معاناة كبيرة للكثير من الشباب وتسبب له الضيق والالام من هذه الحياة ، وبطبيعة الحال سينسى الشباب جزءاً كبيراً من المعلومات والمهارات التي حصل عليها في سني الدراسة الطويلة ، لذا يضطر الكثير من الشباب للانخراط في أدنى فرصة عمل وان كانت لا تناسبه ولا ترضي طموحاته وتطلعاته .

بالإضافة الى ذلك يجد الكثير من الشباب ان الحصول على فرصة العمل لا تتم وفق معايير الشهادة والكفاءة والاداء بل بفضل العلاقات الشخصية والمحسوبية والمجاملات ... ، لذا يصاب الكثير من الشباب بعدم احترامه لنفسه وكفاءته وشهادته .. وتظهر لدى الكثير منهم نتيجة لذلك اضافة الى مشاعر اليأس حالة اللامبالاة تجاه المستقبل والمجتمع والحياة بصورة عامة لتصل به الحالة لدرجة الاستهزاء بكل الاعراف ، ونتيجة لذلك نرى الكثير من الشباب قد فقد ايمانه بالكثير من قيم المجتمع واهدافه السامية وجديته في العمل .

وتؤدي هذه الاسباب وغيرها بالشباب بالتفكير جدياً بالهجرة والهروب من الواقع الذي يعيشه داخل مجتمعه الذي لم يمنحه ابسط حقوقه في العمل وتوفير فرصة كريمة لبدء مستقبله ، فتبدأ الكثير من الطاقات الواعدة وهم رأس مال الأمة بالتسرب والهجرة شيئاً



ظاهرة تقليد بعض الشباب للغرب ضعف ام قوة؟

وكما تقول القاعدة الفيزيائية المعروفة أنّ الكتلة الكبيرة تجذب إليها الكتل الصغيرة فهذا هو وضع شبابنا اليوم. ولكن اين يكمن حل هذه المعضلة بالنسبة للشباب ؟ فبالرغم من ان الحضارة العربية الإسلامية هي حضارة راقية بين الامم وقوية تجعل الشباب ينتمون إليها ويفخرون بها، لكن ومع الاسف غالبا ما يصورها الكثير من المتصدين للامور على انها تاريخ مليء بالخلاف والتمزق والتشردم ... وهذا ما جعل بعض الشباب ينفر حتى من تاريخه وحضارته على الرغم من تطورها على الغرب في حقب من التاريخ مضت ، فلا بد من تصحيح هذه النظرة وتوجيه ذوي الشأن و الآباء والأمهات لأبنائهم المراهقين وتعزيز قيم الحضارة عندهم. اضافة الى ذلك وبمراجعة بسيطة لواقعنا اليوم نرى مدى الاحباط الذي يعيشه الشباب بسبب المشاكل الكبيرة التي يعيشها في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. بدون وجود حلول جذرية ولو على المدى البعيد ، وهذا مما عمق النفور من الواقع ، ومحاولتهم لمس احلام الواقع الغربي - الذي يعيش كما يتم اظهاره حالة من المثالية الباذخة - من خلال التقليد الاعمى، لاسيما ان الإعلام بوسائله المختلفة لا يسلط الضوء إلا على الحضارة الغربية على أنها أساس ومظهر كل تقدم، فأصبح راسخا في عقول الشباب أنّ كل ما هو غربي، فهو دليل على التمدن والتقدم لذا أصبح الشباب خاصة المراهقون منهم يعزفون عن مطالعة ومتابعة وتقليد كل ما يمس بالأصل العربي، وأخذوا يقلدون الغرب في جميع سلوكياتهم، مما أدى لخلل حقيقي في أفكارهم. وبالرغم من ان هذا التقليد غالبا ما يكون مؤقتا خاصة في مرحلة المراهقة والشباب، إلا أنّ أثره السلبي الخطير هو أنّ اعتقادهم وتقليدهم هذا يؤثر على نزعتهم الدينية ويكاد يطمسها ، لذا يجب التصدي الحقيقي لهذه الظاهرة من قبل جميع المؤسسات الحكومية والاجتماعية والدينية بدءا بالأسرة ، وانتهاء بالإعلام الذي يقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في هذا المجال.

قصات شعر غربية ، لباس ملفت للنظر، ألفاظ دخيلة بين جملة وأخرى ، موسيقى صاخبة ، تقليد في الحركات ... الاستشهاد بالغرب في كل شاردة و واردة وغيرها من السلوكيات الواضحة للعيان، هي من أصدق وأبرز البراهين على ظاهرة تقليد الغرب خاصة بين أوساط الشباب ولاسيما المراهقين ... فهل هي ظاهرة ايجابية ؟ ام هي سلبية؟ لا يخفى على احد ان مرحلة الشباب تتميز بالحماسة وكثرة الإقبال على الحياة والانبهار بكل جديد وغريب رغبة منهم في لفت الأنظار ومسايرة ركب الحداثة والتطور والتقدم حسب ما يروونه ، ولكن لتحليل ظاهرة تقليد الشباب وهوسهم بالغرب وانبهارهم بالقشور الثقافية المتمثلة في قصة الشعر او اللباس الغربي او الإقبال على الموسيقى والفن الغربي بأنواعه المتعددة، وكذلك تقليدهم للغرب في طريقة الأكل والمشرب فهذا ما سوقه الإعلام الغربي والعربي وعرضه، فأصبحت صورة الغرب المتقدم هي الصورة المثلى التي يتطلع لها الشباب لاسيما وهم يعيشون حالة من الاحباط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ... بسبب السلوكيات غير الواقعية لأصحاب القرار، وعلى العكس نرى أنّ إيجابيات الغرب من علم ومعرفة لا يتم عرضها بشكل كبير ومشجع للشباب بحيث يتم تحفيزهم على الاقتداء بها .

وكنتيجة لأوقات الفراغ القاتلة التي يقضيها الشباب في متابعة صيحات الموضة الغربية من خلال الإنترنت والتلفاز، وكذلك غياب رقابة الأسرة لأولادهم وبعدهم عن القيم وعادات المجتمع العربي الإسلامي ، كما يلعب غياب الوازع الديني وشعور الشاب باللامبالاة وغياب القدوة الحسنة والمثل الأعلى للشباب الدور الأهم في تقليد الغرب، فبعض من شبابنا اليوم ليس لديه الوعي الكافي للتمييز بين ما هو ايجابي وسلبي وما هو مفيد ونافع وما هو ضار، وبين ما يمثل حالة من القوة وبين ما يمثل حالة الضعف ! ،وكما هو متعارف عليه فإنّ الضعيف دائما ما يقلد القوي والمتخلف يحاول تقليد المتطور،

جمال المرأة وأنوثتها !

الغريزي .
 في كثير من دول العالم المتقدمة كاليابان مثلا لا يسمح للمرأة في المراحل الدراسية ولاسيما الجامعات بوضع المساحيق للمرأة لانهم يرون هذا حرم جامعي له آدابه وقديسيته وهو ليس مكانا لإبراز المفاتن والجسد والجمال واثارة الآخرين بل انه مكانا للعلم والتعلم ، بينما نرى الامر مختلفا كلياً في جامعاتنا ، فنرى الحرم الجامعي قد تحول الى معرض او محفل لعرض الازياء والتقنن بالإثارة الجنسية . لقد اسهمت الثورة التكنولوجية و وسائل الاتصال الحديثة بدرجة كبيرة في تحول المرأة بشكل كبير والتأثر ببعض القيم الغربية، وهذا لا يعني الغاء الايجابيات في هذا الموضوع من زيادة الوعي الفكري والثقافي لدى المرأة وتحولها الى عنصر فاعل ومهم داخل المجتمع .
 وهذه ليست دعوى لتخلي المرأة عن الجمال والانوثة فهذه من هبات الله جل وعلى لخلقه ،ولتخلق حالة التكامل مع الرجل في هذه الحياة - فالرجل والمرأة احدهما يكمل الآخر ولا يمكن الاستغناء عن بعضهما فهذه سنة الله في هذا الكون ، بل الدعوة لان لا يكون هذان العنصرين (الجمال والانوثة) هما عماد المرأة وكيانها بل لها صفات وعوامل اجمل وارقي واكثر ثباتا ودواما من العنصرين المذكورين اللذين لا يستمران طويلا ، والعامل من كلا الجنسين من يضع الشيء في موضعه.

ما زال جمال المرأة وانوثتها هي من أهم أولويات أغلب الشباب باعتبارها موضوعا للإشباع الجنسي بالنسبة لهم ، وهذان المقومان (الجمال والانوثة) يعدان الرصيد الاكبر والمقوم الاهم بالنسبة للكثير من الشباب ، ومع الاسف انسحب هذا الامر على المرأة نفسها فأصبح شغلها الشاغل وهما الاكبر ، وهو كيفية الظهور بهذا المظهر لتلبي للناظرين طلباتهم ، وهذا ما يبدو واضحا في طريقة عرض المرأة لنفسها في المكياج والملبس بصورة مثيرة مبرزة التفاصيل الدقيقة للجسم .

وما زال مدخل المرأة الى عالم الرجل والى المجتمع بصفة عامة يتم عن طريق انوثتها في المحل الاول ، رغم امتلاكها لمقومات اهم واكثر رقيا ، ولكن الكثير من المؤسسات الاجتماعية والتجارية والاعلامية والترويجية وغيرها المشروعة منها والمحترمة ، تعتمد على الاثارة الجنسية للرجل باستعمال جوانب انوثة المرأة حتى يصل هذا الاستغلال حد الاسفاف والفساد في حالات اخرى ، لذا نرى الكثير من النساء تنجر وراء هكذا تفكير لتكون مطلوبة اجتماعيا واقتصاديا حسب نظرتها .

والمرأة مع ما تحمله الكثير من المعاني السامية والمقومات الراقية ، من علم وعمل وابداع وذكاء وعفاف وقدرة على التحمل والصبر في تحقيق الهدف .. ، الا ان اصرار الكثير منهن على مقوم الجمال والانوثة ولفت انتباه الرجال ولاسيما الشباب قد افقد الكثير من هيبته وقديسيته المصونة كإنسانة لها قيمها ومبادئها ، وهذا ما أدى الى الكثير من الشباب ينظر لها محملة للاستراحة وللإشباع



المراهق وظاهرة تقلب العواطف

لماذا يحاول المراهق في هذه الفترة استكشاف كل شيء مجهول بالنسبة له

الخيال والوهم والتمني ..
وبصورة عامة إنَّ الإنسان بإمكانه تمييز مشاعر الحبِّ الحقيقية بعد أن يبلغ النضوج والكمال في سنين متفاوتة تتبع ظروفه الخاصة والمؤثرة فيه ، وقد حددها بعض علماء الاجتماع بعد الخامسة والعشرين، وما قبل ذلك فهو لا يعدُّ حباً، بل يعتبر إعجاباً، أو رغبةً... وعلى العموم فإن المراهقين لا يعرفون ما الحب؟ وقد يقعون في العديد من المشاكل منها الانجذاب والتولع بالطرف الآخر لاسيما الفتيات، واللواتي يصل بهنَّ حد التولع بفتى جميل إلى درجة الهوس المرضي، الأمر الذي يؤثر بشكل سلبي على صحة الفتاة النفسية والجسدية، والفتيات يتعرضن لهذه المشكلة أكثر من الذكور نتيجة سعة مخيلتهن، وحلمهن الدائم بفارس الأحلام، والرجل المثالي وغيرها من الصفات المثالية .

ومن المشاكل الأخرى للمراهقين هو الحب من طرف واحد ، والتي يكمن فيها أحد الأطراف الحب والإعجاب للطرف الآخر دون أن يبادل نفس الشعور، وهذه المشكلة أيضاً تواجه الفتيات بنسبة أكثر من الذكور، بسبب الحرية المتاحة للمراهق في التحدث مع أكثر من فتاة في الوقت نفسه، على عكس المراهقة التي تحكمها القيم الاجتماعية والاعراف ، الأمر الذي يدخلها في مرحلة من الاكتئاب والخذلان، والأمر نفسه يكون عند الذكور .

ومشكلة أخرى تحيط بالمراهقين وهي الغيرة الشديدة التي عادة ما تكون غير مبررة، وناتجة عن سعة المخيلة سواء للذكور أو الإناث على حد سواء، ويشار إلى أن اجتماع الغيرة مع اضطراب المشاعر والنزعة التمردية عند المراهقين من شأنها أن تقود إلى ما يعتقد المراهق بأنه الحب، فيقع بهذا الوهم المزعم .

وختاماً لا بد من عدم إعطاء فرصة للفراغ العاطفي الذي يشعر به المراهق من أن يستبد بحياته وسيطر عليها ، ومن الأفضل السعي لإفهامهم الواقع وحقيقة المشاعر والاحاسيس في هذه الفترة ، وإشغالهم واستغلال أوقات حياتهم في تكليفهم بأعمال محببة لهم، وإشغالهم بنجاحهم فيها، ومكافأتهم عليها ، وسبل استغلال الوقت استغلالاً صحيحاً، وإبعادهم بقدر الاستطاعة عن المثيرات الجنسية والعاطفية ، لأنها لا تلبث أن تدفع إلى الرغبة وتدفع المشاعر والخيال ، ومن الجميل إفهام المراهقين بأنهم لم يخلقوا في هذه الحياة عبثاً بل من أجل التكامل العقلي والروحي لأن في ذلك إعطاءهم للثقة في أنفسهم.

ان احترام مشاعر الاولاد، وتقدير كل مرحلة عمرية يمرون بها، وإعطاها حقها من جميع النواحي قدر الإمكان، من الناحية العقلية، والاجتماعية، والنفسية، ومحاولة سد حاجتهم فيها، لها أثر كبير في ملء الفراغ العاطفي في نفوسهم، ولكن مرحلة المراهقة لها خصوصية ، فهي فترة الانتقال ما بين الطفولة والرجولة ، والتي يحاول فيها المراهق اثبات نفسه .

و ترجع كلمة المراهقة في اللغة العربية في بعض معانيها الى كلمة راهق وتعني (الاقتراب من الشيء)، فالإنسان في مرحلة المراهقة يكون مقتربا من البلوغ سواء كان الجسماني أو العاطفي وحتى الاجتماعي، وهي من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان في الحياة، حيث يملؤها التقلب والمزاجية، والتمرد، وهي تستمر ما بين سن الخامسة عشرة إلى الحادية والعشرين.

يحاول المراهق في هذه الفترة استكشاف كل شيء مجهول بالنسبة له او لم يجد له اجابة شافية بسبب الحياء والخوف ، فيبدأ المراهق في هذه المرحلة باستكشاف جسمه، والرغبة في استكشاف جسم الجنس الآخر، وقد ساعد التطور التكنولوجي بوسائل الاتصال الحديثة من اثاره مواضيع حساسة لديه كان يخشى الخوض فيها، وهذا ما أدى لتنامي رغباته وشهواته لاسيما الرغبة الجنسية، ويصبح غير قادر على التمييز ما بين مشاعره الحقيقية أو المصطنعة الناتجة عن غريزته، فقد يصادف فتاة جميلة ويعجب بها، ويعتقد أنه يحبها، إلا أنه يكتشف بعد فترة أن هذه المشاعر لم تكن حباً، والعكس صحيح بالنسبة للفتاة.

وعادة ما يكون المراهق غير قادر على تحديد مشاعره بالرغم من ان شهواته ونزعاته الداخلية توحى اليه بأنه في الاتجاه الصحيح ، فهو يرى الاعجاب او حتى الرغبة الجنسية الجامحة لديه لاسيما عند الذكور هو الحب ، وقد ترى الاناث المراهقات الرغبة في اختيار المشاعر الرومانسية وحياة المسلسلات والأفلام وفتى الاحلام هو الحب ، وهو غير صحيح ، لان المراهقين من الذكور والاناث غير قادرين على تمييز المشاعر الحقيقية للحب لانهم يعيشون في حالة



روضة أحباب الأمير^(ع) النموذجية القرآنية

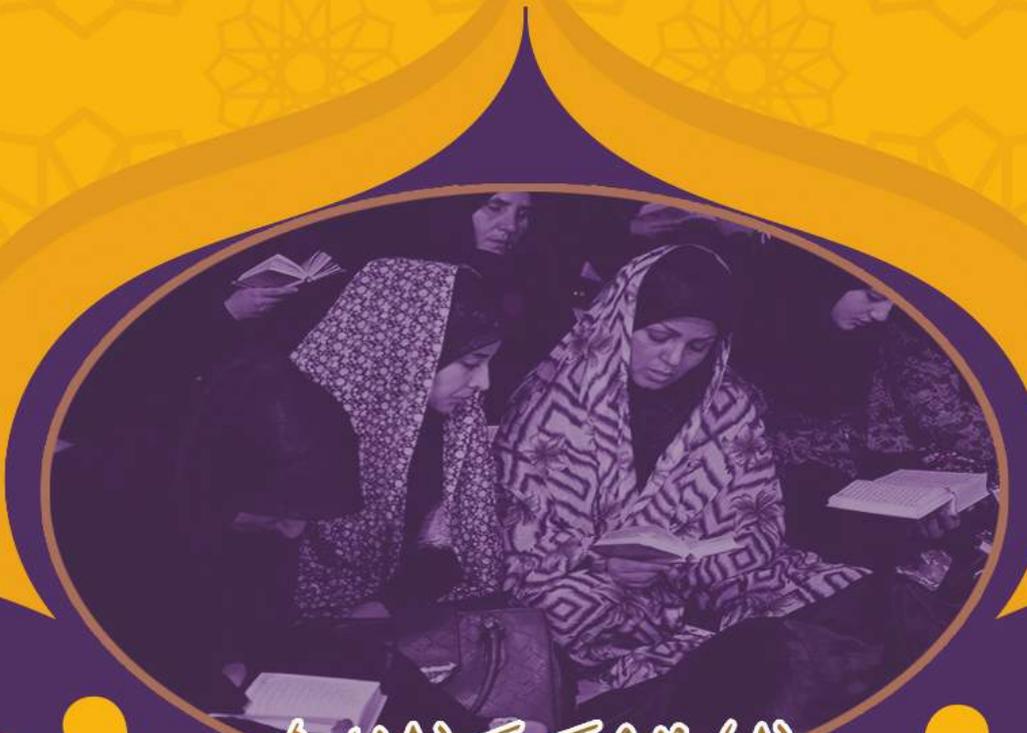
ترية . تسلية . تعليم

- * خطوط نقل لجميع أحياء النجف الأشرف برفقة معلمة لضمان سلامة الطلبة.
- * دوام صباحي ودوام مسائي ودوام ليلي (مبيت).
- * سعر الاشتراك ٧٥٠٠٠ الف دينار شهريا (روضة / تمهيدي) تشمل النقل والطعام والزي.
- * متابعة طبية اسبوعية لصحة الطلبة ومتابعة اللقحات اللازمة.
- * سفرات ترفيهية وتعليمية وزيارة المرقد المقدسة.
- * يتضمن المنهج اضافات مهمة كحفظ القران وخطب نهج البلاغة.



النجف الأشرف / المدينة القديمة - شارع الطوسي - قرب مرقد الإمام علي (عليه السلام)





براعم وقراءات

إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي



المسلسلات في شهر
رمضان سوق رائجة

كيف اخصص وقتاً لتلاوة القرآن؟

فيروسات الحياة الزوجية

كيف نزرع القدوة الحسنة في حياة الطفل؟

ما الأهم وما المهم في شهر رمضان؟

كيف اخصص وقتاً لتلاوة القرآن؟

نعيمة كاظم



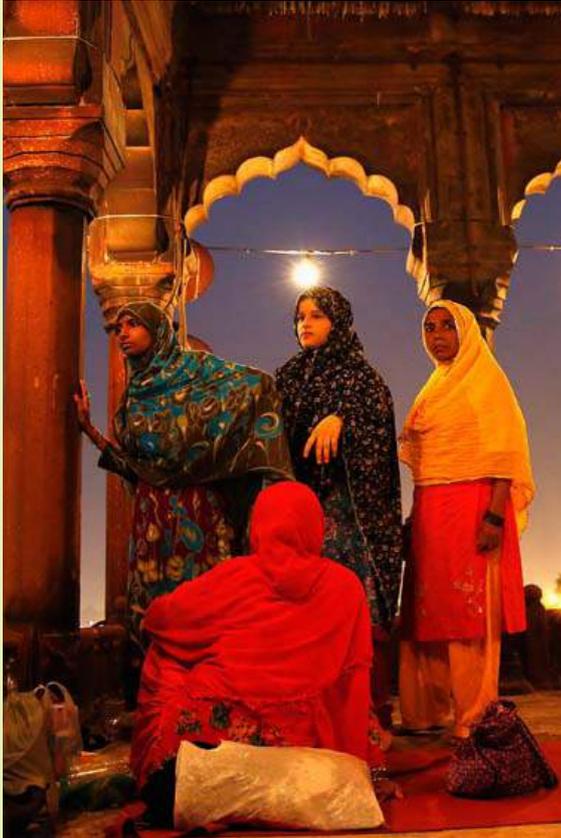
- ٣- احرص على تدبر ما قرأته لأنه سيرسخ في نفسك وسيكون القرآن قريباً منك أكثر وستشعرين بكلماته ومعانيه وبهذا ستعلقين به ولا تتركيه
- ٤- اذا لم تكن ضابطة للقراءة الصحيحة استمعي لتسجيل صوتي لكي لا يكون اشكال في قراءتك ودائماً في شهر رمضان إقرني في نية التعلم.
- ٥- علمي أبنائك عند قراءتك للقران ان يجلسوا حولك لتكون جلسة قرآنية مصغرة وبهذا تكونين قد أسستى احدى اساس التربية الصحيحة.

ان القرآن الكريم ربيع القلوب وتلاوته فيها الكثير من الايجابيات على الصحة النفسية وهذا ما اكدته الروايات وحتى تجاربنا اليومية فمن يشعر بالضيق او الضجر ويتوضأ ويقرأ آيات من الكتاب المجيد سيجد مزاجه يتغير وتفتح اساريره واذا واضب على قراءته ستبدأ انعكاساته على نفسية الانسان تدريجياً، ونحن في الشهر الفضيل وكثير من الروايات التي حثت على تلاوته وثوابها العظيم يجب ان نجعل برنامجاً خاصاً بنا ووقت محدد لتلاوة القرآن او لتعلمه، وكثير من النساء تقول لا اجد وقت لتلاوة القرآن او وقتي فيه اعمال كثيرة تتراحم مع بعضها فما الحل؟ اليك سيدتي بعض الخطوات لتمكيني من جعل للقران نصيب من واجباتك اليومية

- ١- اعقدي النية ولتكن لديك عزيمة قوية لجعل تلاوة القرآن من مهامك اليومية
- ٢- خصصي صفحات معينة لتلاوتها بعد كل فريضة مثلاً قسم الجزء الواحد على عدد الفرائض، هكذا ستكون قراءة القرآن لك ورد بعد كل فريضة وبأذنه تعالى ستستمر لديك الى ما بعد رمضان.

ما الهم وما المهم في شهر رمضان؟

ندى عبد الحسن



من الشهور العظيمة التي فيها حتى انفاس الصائم تسبيح فكيف باعمال المرأة اليومية وهي تقضي جل وقتها لتقديم الخدمات لأسرتها خلال هذا الشهر الفضيل وهي صائمة فما الاجر الذي ستأله؟

اذا ما وضعت المرأة في ذهنها حجم الاجر الذي ستأله سوف لا تمل ولا تتذمر من الواجبات التي تثقل كاهلها في رمضان لكن هناك بعضهن تشكو من كثرة الاعمال ولا تدري ما الهم وما المهم!!

هناك مهام كثيرة في هذا الشهر العظيم تقع على عاتق المرأة فلا بد ان تضع خطة يومية لهذا الشهر تقسم وقتها بين عباداتها وبين واجبات البيت كالطبخ والتنظيف والامور الاخرى، خصصي اولاً اوقاتاً لعباداتك كأداء الاعمال المستحبة في هذا الشهر وحيداً لو يشاركك صغارك انجاز هذه العبادات كقراءة الادعية بشكل جماعي او تلاوة القرآن الكريم وقبيل الغروب اجلسي مع اولادك واعطيهم جزء من وقتك للعناية بهم والتحدث معهم وحل مشاكلهم، وأروي لهم قصصاً هادفة ، واقرائي لهم الأحاديث التي تبين فضل الصيام الصلاة وغيرها من الامور كي يتربوا على هذه الاجواء، خصصي وقتاً لصلة الارحام لأنها من العبادات المهمة في هذا الشهر الفضيل ولا تنسي الصدقات واطعام الفقراء قدر استطاعتك، وخصصي وقت من غير تفريط لتحضير طعام الافطار او طعام السحور، فالكثير من النساء تفرط في وقت اعداد الطعام وفي تنوع الطعام وهذا امر غير صحيح يجب ان تجعل ميزاناً خاصاً توزن الامور لتحضى بالاجر وتبتعد عن التبذير في الطعام والوقت، ومن الامور الضرورية الحفاظ على نظافة وطهارة البيت ووقت الراحة المطلوب لك ايضاً اجعلي لك وقتاً محدداً لراحتك ولا تنسي تجديد نية القرية لله في كل يوم قبل الشروع باعمالك اليومية.

التربية الرمضانية

ابتهال عباس

كثير من النساء تغفل عن الجانب التربوي في رمضان بسبب اعمالها المنزلية وواجباتها العبادية متناسية ان هذا الشهر فرصة كبيرة لترسيخ مفاهيم كثيرة في ذهن الطفل ومن المعلوم ان الجانب التربوي جانب صعب جدا لأنه يحتاج الى الكثير من الامور والمقدمات مثلا يحتاج اليقظة التربوية والجهد فالكلمة تؤثر في النفس بوقت معين ولا تؤثر في وقت اخر وهكذا الامور الاخرى، فالمرابي يحتاج الى ذكاء وخبرة ومعلومة وزمن يستغله ورمضان خير الشهور لأنه شهر

تربية النفس للصغير والكبير فهو الشهر الذي به نستطيع ترسيخ المفاهيم التربوية لان الكلمة تؤثر اكثر من أي وقت اخر وهناك جوانب تستطيع الام استغلالها لتعليم ابنها على امور مثلا تعويد الطفل على اداء العبادات في وقتها فمرحلة الطفولة مرحلة مهمة تحتاج ان يغذى خلالها الطفل الكثير من الامور التربوية والتعليمية.

ومن الامور المهمة تعليم الطفل على العطاء ومساعدة الاخرين مثلا تسليمه الصدقة بيده ليعطيها للفقراء او ليعرضها في صندوق الصدقات او ارسال الطعام بيده الى الجيران وهكذا



يتعلم الطفل على البذل ومساعدة الاخرين وتشجيع الطفل على الذهاب الى المسجد مع ابيه او مع اقاربه ولا تنسى ان تحدث الطفل عن النعيم والعطاء الالهي الاخروي وان تبعد عن الكلام في الوعيد والعذاب والنار لان هذا الامر من الاساليب التربوية الخاطئة التي يجب الابتعاد عنها وكذلك اصطحاب اطفالنا لزيارة المشاهد المشرفة للمعصومين (عليهم السلام) مهم جدا فروحية المكان تنعكس على نفسية الطفل وتؤثر فيه كثيرا.

فيروسات الحياة الزوجية

زهراء حيدر



تتعرض الحياة الزوجية للأصابة بفيروسات .. نعم هي عرضة لذلك. واليك قائمة بالفيروسات وكيفية التخلص منها..

انواع الفيروسات وتصنيفاتها..

-الفيروس الأول ((الغيرة))..

تصنيفه فتاك..الأسباب:الرغبة بالإمتلاك، الشك بالشريك الآخر ، الإفتقاد الى الصراحة. طريقة العلاج:احترام حرية وخصوصية الشريك الآخر ، الصراحة التامة والمناقشة الهادئة الموضوعية، الإبتعاد عن الإختلاط قدر الإمكان..

-الفيروس الثاني ((الكذب))..

تصنيفه قاتل..الأسباب :الخوف، التقصير، الهروب وعدم المواجهة. طريقة العلاج:تجاوز الأخطاء البسيطة للشريكين، معرفة الواجبات والمسؤوليات لكلاهما، الاعتراف ببساطة بالأخطاء حين حدوثها..

- الفيروس الثالث ((العنّف)) ..

تصنيفه خطير جدا..الأسباب: العناد والتحدي والجدال الاستفزازي ، ضعف الشريك الآخر وعدم التكافؤ، بعض الفيروسات في هذا الموضوع..طريقة العلاج: الصبر ، المسابرة ، القناعة ، التسامح ، العطف والحميمية في العلاقة الزوجية ، الصدق والصراحة في كافة الاحوال..

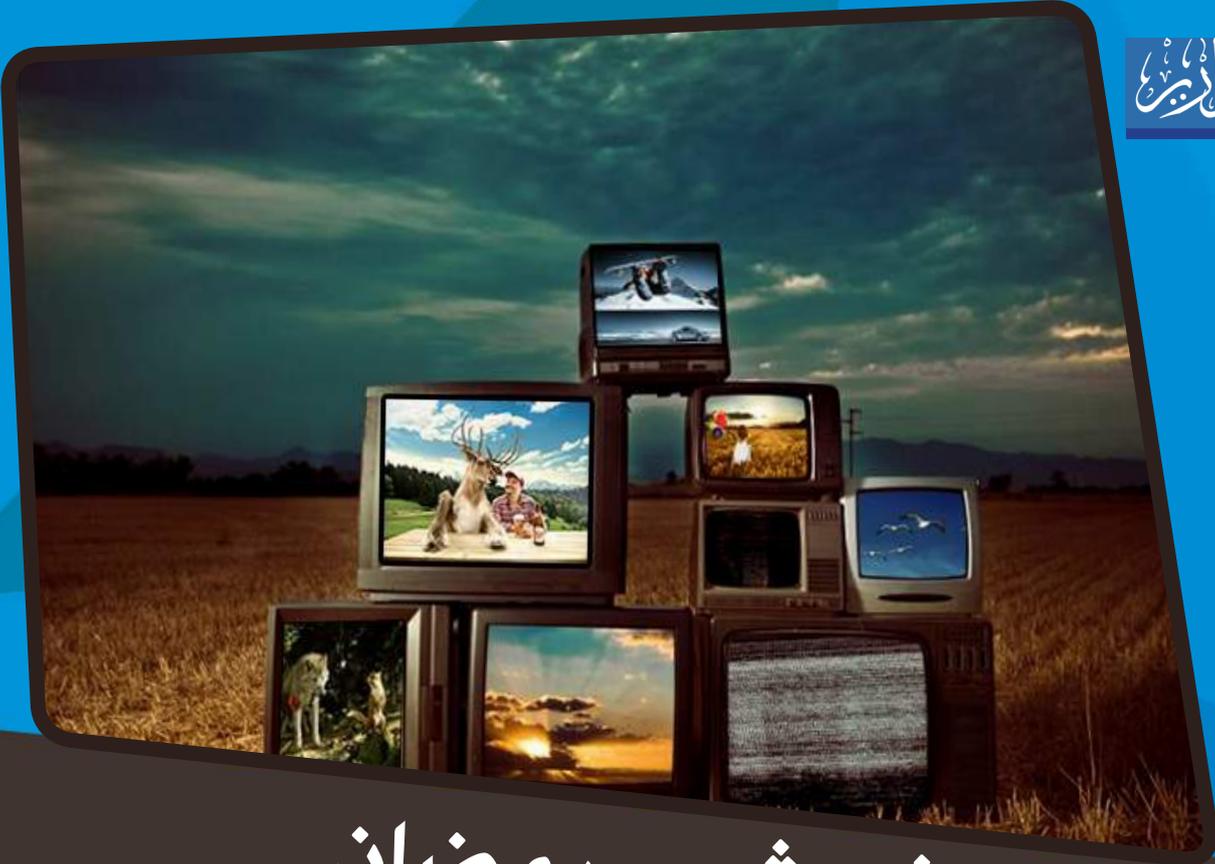
-الفيروس الرابع ((تدخّل الأهل)) ..

تصنيفه خطير جدا..الأسباب: تسرب المشاكل الشخصية خارج المنزل ، كثرة الزيارات للأهل واطلاعهم على تفاصيل

خاصة وشخصية بدون مبرر..طريقة العلاج: المحافظة على سرية وخصوصية العلاقة الزوجية والاعتدال في الزيارات والإهتمام بشؤون المنزل والعائلة أولا..

-الفيروس الخامس ((الأنانية)) ..

تصنيفه خطير..الأسباب: حب الذات ، عدم الشعور بالمسؤولية. طريقة العلاج:احترام رغبات وحاجات الطرف الآخر، المشاركة بين الطرفين في السراء و الضراء..



المسلسلات في شهر رمضان سوقٌ رائجةٌ

رملة الخزاعي

ان الدراما لها اثر كبير على الانسان فهي بقدر ما هي جاذبة ومصدر ترفيه لها تأثير كبير، فالقصص الدراما بمختلف انواعها وهي احد الادوات الجاذبة التي توصل مفاهيم وافكار للذهن دون ان نشعر، لهذا نرى اغلب القنوات التلفزيونية تركز على الجانب الدرامي لايبصال ثقافة ما او فكرة ومن الامور التي يغفل عنها الكثير انه اصبح متلقي جيد للمادة المعروضة من خلال المسلسل الذي يعرض فكثير من العوائل صغار وكبار تتابع المسلسلات الدارمية غير ملتفتة الى حجم خطورتها وخاصة العوائل التي تدمن المسلسلات في شهر رمضان.

شهر رمضان والمسلسلات

ومن الامور الملفتة ان بعض المؤسسات الاعلامية تعمل سنوات جاهدة لانتاج مسلسل درامي يحكي قصة ما في باطنها الكثير من المعاني التي يريد بها ايصال ما يريد بل اصبح شهر الطاعات سوقا للمسلسلات وغالبا ما تغفل بعض الامهات ان طفلها يتابع معها هذا المسلسل الذي له تأثير كبير عليه، مثلا نجد اغلب المسلسلات تركز على جوانب بعيدة عن عاداتنا وتقاليدنا وديننا كالملايس التي صارت شاباتنا تقلد ما يعرض في سوق المسلسلات والام من كثرة مشاهدة ما يعرض في الدراما صار لديها مظهر ابنتها مألوف حتى لو خالف الشريعة والاعراف الاجتماعية وهذه احد اكبر الامور السلبية التي اثرت بنا دون ان نشعر هذه الاسباب واسباب اخرى دعنا لإجراء مجموعة استطلاعات على مجموعة من النساء من مختلف الثقافات والاعمار

آراء ومفاهيم

زهراء رشيد (تربوية متقاعدة): ان للمسلسلات اثرا كبيرا لاسيما اذا كان المحتوى يشجع على الفضائل ما المانع ان نتابعه حتى لو في شهر الطاعات لكن الغريب ان بعض العوائل تسمح لأبنائها ان تتابع مسلسلات تشجع على الرذيلة والتعري وهذه مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الام اولا ثم الاب فهو المسؤول عما يتابعه ابناؤه فالتلفاز صار شريكنا في التربية علينا ان نراقب ما يراه ابناؤنا كي لا يتربوا على الخطأ. زينب فخر الدين ترى ان الاعلام المغرض يحشد جيوشه في شهر رمضان شهر الرجوع الى الله كي يبعدها عنه تعالى لهذا نرى الكثير من المواد الاعلامية من خلال مسلسلات رمضان تهدم الاسرة وتهدم شخصية المراهقة والمراهق بالتحديد كونهم يستهدفون العائلة بطرق واساليب ذكية كي يتمكنوا من سلخنا عن ما تربينا وامنا به لذا الحذر الحذر مما يعرض خلال شهر رمضان يجب ان لا نضيع فرصة الانابة الى الله ونستبدلها بمسلسلات هادمة لنا.

وتقول الدكتورة امل الهر: ان ما يعرض في شهر رمضان من عروض درامية وكوميديا تسلخ الانسان عن روحية هذا الشهر وتجعلنا نتعلق بامور تافهة بدلا من استغلال اوقاتنا بالعبادة وصلة الارحام والجلوس مع الاسرة وزيارة الجيران ، مما يؤسف له بعد الاذان بدقائق وعلى مائدة الافطار تشاهد الاسرة المواد الاعلانية المجانية والدراما التي تمثل معول هدم للبنية الاخلاقية، لا اقول نبتعد تماما عن التلفاز لكن نختار ما هو جيد ولا يمس قدسية الشهر ولا يذهب بروحيتنا.

آراء مخالفة

أكدت ضي عماد (طالبة كلية): ان شهر رمضان شهر عبادة لكن لا مانع ان نتابع المسلسلات والبرامج الرمضانية للترفيه عن النفس ونحن نعلم ان نفسية الصائم تحتاج إلى ترويح والمنفذ



لنا هو التلفاز ونحن مترين على الاخلاق ونميز الصالح من الطالح ما المانع اذا تابعتنا مسلسلا او برنامجا هادفا. ومن جانب اخر قالت الطالبة زهور علاء: في رمضان يكون لدينا هوس لمشاهدة ما يعرض خلالها من مسلسلات وبرامج ومسابقات نحن نعلم انها مضيعة للوقت لكن نحتاج الى ما يخفف عنا قليلا ويدخل البهجة على قلوبنا وان كانت بعض المسلسلات تحمل الكثير من الامور الخاطئة ونحن من يقرر ماذا نتابع ونحن نتحمل نتائج قراراتنا ووزرها ايضا. وفي رأي آخر ترى جيهان هليل (ربة بيت) ان ما يعرض خلال شهر رمضان من مسلسلات هو جانب ترفيهي خلال فترات الصوم وتقول: ان ما نشاهده للتسلية فقط لأننا عارفين الصح من الخطأ ولا تؤثر فينا موادهم المعروضة لأننا نحمل قيم اخلاقية وعقيدة تجعلنا متحصنين ومبتعدين عن كل ما نراه ونسمعه ان كان يخالف تربيتنا الدينية الصحيحة.

نتائج واسباب

ان اغلب المسلسلات ينتجها اناس لديهم اهداف مسمومة يريدون ايصالها لعوائلنا المسلمة وقد سخروا الاموال والطاقات لأجل تحقيقها وقد استغلوا شهر رمضان لأجل ان يحققوا اهدافهم حتى صار اتجاه الكثير من النساء متابعة ما يعرض في شهر رمضان بل بعضهم ادمن المسلسلات في الشهر الفضيل وبدلا من الاستغلال الشهر في برنامج عبادي تتجه الى متابعة امور اغلبها سلبية على واقفنا فالمسؤولية الكبيرة تقع على الام والاب تجاه ابنائهم وهكذا الزوج مسؤول عن زوجته قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) وشهر رمضان شهر غفران وطاعات وابواب الجنان مفتوحة فلماذا نطرق ابواب النيران.

الأمراض الانتقالية.. والأطفال



تحقيق علي الوائلي

ومكافحتها بالطرق والخطط التي تضعها سنويا فيما ينشغل الآباء بالاسراع لمعالجة ابنائهم وتخليصهم من هذه الامراض.

اهم أسباب انتشار الأمراض الانتقالية

ففيما يخص المدارس ذات النسب العالية للأطفال والذين يصابون اكثر من غيرهم بهذه الامراض نتيجة للزخم الحاصل في صفوف المدرسة الواحدة فيشير الاستاذ كاظم الجليحاوي رئيس لجنة التربية في مجلس محافظة النجف الاشرف بقوله «حينما تأتي للواقع التربوي اولا من ناحية البنائيات نحتاج الى بنائيات كثيرة للتخفيف عن الكثافة الصفية إذ يصل الصف الواحد الى تسعين طالبا وهي في الغالب تكون من خمسين طالب فما فوق وهذا الزخم كبير واذا ما كان هناك طالب واحد قد اصيب بمرض معدي اكيد فان الطلبة الباقين سيصابون. ومن خلال لجنة التربية تم التنسيق مع لجنة الصحة وكذلك دائرة الصحة للاهتمام بالمدارس وزيادة عدد الفرق لمكافحة هكذا امراض وطلبنا من مدير الصحة في النجف ان يزيد عدد الفرق وان تكون مستمرة على طوال السنة لمراقبة ومكافحة هكذا امراض وعدم انتشارها

تعد ظاهرة انتشار الامراض الانتقالية بين الاطفال هي الاكثر شيوعا في مواسم تغير الفصول حيث يتعرض الكثير منهم الى العدوى من خلال انتقال هذه الامراض من شخص الى اخر وخاصة في الاماكن المكتظة بالسكان والمدارس ذات الكثافة العالية للتلاميذ حيث يصاب العديد منهم بامراض التكاف والسعال الديكي والحصبة وغيرها فتعد الطبابة الصحية عدتها لمواجهة هذه الامراض





وهناك تنسيق عال مع لجنة الصحة»
اما الدكتور موسى الكرعاعي مدير الصحة العامة في دائرة صحة النجف الاشرف فيوضح بان جميع الامراض الانتقالية مسيطر عليها في الوقت الحاضر ولا توجد حالات وبائية لهذه الامراض خارج المؤشرات المطلوبة من قبل منظمة الصحة العامة ووزارة الصحة / دائرة الصحة العامة. وهذا ناتج من خلال المتابعة الميدانية لعمل فرقنا الصحية وقطاعاتنا ومراكزنا الصحية المنتشرة على طول المنطقة الجغرافية لمحافظةنا وبالتعاون مع الجهات الحكومية الاخرى مثل دائرة ماء النجف ودائرة المجاري ومديرية بلدية النجف ومديرية تربية النجف وكافة الحلقات الساندة فضلا عن تعاون المواطنين للوصول للمؤشرات الصحية الجيدة.

الفرق الجواله

تزايد اعداد فرق الرقابة الجواله وتكثيف العمل في المراكز في مواسم التغيير من فصل لآخر يبينه الدكتور علي الشمري رئيس لجنة الصحة في النجف الاشرف مبينا ان الالتهابات التي تحدث في كل فصل من الصيف الى الشتاء ومن الشتاء الى الصيف كالتهابات مسالك التنفس العليا او التهاب الفيروسات فلدينا الاجراء اللازم في وزارة الصحة او دائرة الصحة في النجف ولدينا لقاءات وهذه اللقاءات ضد جدري الماء والحصبة والسعال الديكي ولدينا ما يسمى باللقاح السداسي بالاضافة الى الثلاثي اذ لدينا لقاح لالتهاب الكبد الفيروسي. وفي كل مركز صحي بالمحافظة توجد خارطة وهي التي تشرف عليها، ولدينا فرق جواله وفرق ترصد وهناك متسربين لا يقومون بالتلقيح فنذهب اليهم الى دورهم. والمراكز الصحية منتشرة في عموم المحافظة وهي تمنع المرض او للوقاية من

الامراض فهناك الكثير من المراكز تذهب لابعد نقطة من اجل تلقيح المتسربين بالاضافة الى ان هناك اناس واعين ياتون باطفالهم الى المركز .

ويؤكد الجليحاي مذهب اليه الدكتور الشمري الا انه يضيف قائلاً « من الضروري المراقبة المستمرة ولكن الحل الامثل لا يكمن في المراقبة الصحية فحسب وانما بالثقافة الصحية ايضا لدى العوائل والكادر التعليمي ونطالب رئاسة الوزراء ووزارة التربية بزيادة عدد الابنية المدرسية انا لا اقول لا توجد ابنية في هذه السنوات لكن عددها قليل ولا تتناسب اطلاقا مع اعداد الطلاب المتزايدة سنويا وقد تم زيارة المدارس من خلال اعضاء لجنة التربية واعضاء مجلس المحافظة ولجنة الصحة كذلك. وهناك زيارات من قبل مديرية الصحة ولجان متخصصة ولجان مكافحة الامراض، وبالنسبة لنا تم عقد ندوات ثقافية من خلال النشاط المدرسي وكذلك اللجان المتخصصة»

انواع الامراض الانتقالية:

ويعدد الدكتور الكرعاعي اهم تلك الامراض الانتقالية وكيفية تشخيصها فيبين قائلاً: « اولاً: الحصبة وهي مرض فيروسي حاد مرتفع السراية يبدأ بحمى والتهاب ملتحمة العين وزكام وبقع كوبليك على باطن الخد ويظهر طفح احمر بقعي ومن اليوم الثالث الى السابع من بدء الحمى يبدأ على الوجه ثم يصبح عاما ويستمر من ٤ الى ٧ ايام واحيانا ينتهي بتقشير نخالي وقد تنتج مضاعفات الحصبة من تكاثر الفيروس او عدوى جرثومية اضافية وتشمل هذه المضاعفات التهاب الاذن الوسطى التهاب الرئة التهاب الحنجرة والقصبات الهوائية اسهال او التهاب الدماغ والحصبة اكثر شدة من بين



بعض الصفوف فيها تسعون طالبا وان اصابة واحد منهم بمرض معد يعني ان الطلبة الباقين سيصابون حتما

طرق انتقال

الحصبة بوساطة الرذاذ او بالالتماس مع الافرازات الانفية البلعومية واقل شيوعا عن طريق الادوات الملوثة حديثا بافرازات الانف والحلق.

ان الاصابة قد تشمل اصابة جانب او كلا الجانبين وان الانسان يعتبر المصدر الوحيد للعدوى وينتقل المرض عن طريق التعرض المباشر لافرازات الجهاز التنفسي وتمتد فترة العدوى من ٢.١ يوم من قبل ظهور تورم الغدة النكافية لغاية ٥ ايام بعد ذلك علما بانه قد تم عزل الفيروس من اللعاب والفم خلال فترة تصل الى ٧ ايام قبل التورم وحتى ٩ ايام بعد التورم فترة الحضانه عادة بين ١٦-١٨ يوم وتتراوح بين ١٢-٢٥ يوم من بعد التعرض للعدوى

المعالجة والتعامل مع المصابين

لايوجد علاج نوعي خاص وانما علاجات داعمة من راحة وزيادة تناول السوائل ومخفضات الحرارة والالام وابعاد المصاب عن المدرسة لغاية (٩.٧) ايام بعد ظهور التورم وابعاده عن المخالطين خاصة غير المطعمين وكذلك عن الحوامل في الاشهر الاولى للحمل وعن الذين يعانون من نقص المناعة او يتناولون علاجا مثل الكورتيزون والتطعيم اثناء الوباء والجائحة لايقى من التعرض ولا يمكن ضمان الوقاية ولكنه يقي من حالات التعرض اللاحقة

وثالثا التهاب السحايا الفيروسي وهو شائع نسبيا ومترافق بازدياد للمفاويات والبروتين في السائل النخاعي ونادرا ما يكون هذا المرض مميتا وعادة يكون الشفاء منه تماما وليس هناك اجراءات مكافحة نوعية له يحدث التهاب السحايا الفيروسي في جميع انحاء العالم باشكال فردية او وبائية ومن غير المعروف معدل الوقوع في الحالات غير الوبائية وتعد الاوبئة الناتجة عن الفيروسات المعوية الاكثر شيوعا من بين العوامل الممرضة المسببة الاخرى وتلاحظ في نهاية فصل الصيف او بداية فصل الشتاء واكثر المصابين هم من الرضع وصغار الاطفال ويعد فيروس النكاف من العوامل الهامة المسببة لالتهاب السحايا الفيروسي عند المجموعات السكانية غير المنعة ولاسيما في الفترات الوبائية فالفاشيات التي تحدث في نهاية فصل الشتاء قد تكون ناجمة عن فيروس النكاف بشكل رئيسي ويكون معظم المصابين في هذه الفاشيات هم من الاطفال في الفئة العمرية من (٩.٥) سنوات ورابعا الجدري المائي وهو الاخر مرض فيروسي حاد ناتج عن فيروس يبدأ فجأة بحمى خفيفة مصاحب بالام بدنية طفيفة خاصة في المفاصل مع ضعف عام وطفح جلدي يكون على شكل بثور بقع حمراء تتحول بعد عدة ساعات الى حويصلات تبقى لمدة ثلاثة ايام تتحول بعدها الى حبيبات جافة وتزول هذه الحبيبات دون ان تترك اثر والاطفال اكثر الفئات اصابة

الاطفال الرضع والبالغين وتزداد خطورة مرض الحصبة في الاطفال سيئي التغذية الاطفال المصابون بعوز مناعي سريري او دون سريري للفيتامين اي اكثر عرضة للخطر وتقدر معدلات اماتة الحالات في البلدان النامية من ٣.٥ % وقد تصل بين ١٠.٣٠ % في بعض المناطق واما العامل المسبب لفيروس الحصبة RNA من جنس Morbillivirus من فصيلة الفيروسات المخاطية paramyxoviridae واما طرق الانتقال فبواسطة الرذاذ (القطيرات) او بالتماس مع الافرازات الانفية البعومية لاشخاص مصابين بالعدوى واقل شيوعا عن طريق الادوات الملوثة حديثا بافرازات الانف والحلق.

وثانيا النكاف (او كعب ابو دغيم) و يعتبر النكاف مرض عام ويتميز بتضخم او تورم واحدة او اكثر من الغدد اللعابية Salivary glands والتي غالبا ماتكون الغدة النكافية مع العلم بان جزء من هذه الحالات قد يصل الى الثلث لا يظهر عليها التورم وقد يؤدي ذلك الى صعوبة في التشخيص وان حوالي ٥٠ % من حالات النكاف تكون مصحوبة بزيادة عدد الخلايا في سائل النخاع الشوكي مع ان ١٠ % فقط يصاحبها اعراض سريرية تشير الى التهاب في الجهاز العصبي مثل التهاب السحايا العقيم والذي تعتبر من مضاعفات المرض تشمل المضاعفات ايضا اصابة الخصية وهذا شائع بعد سن البلوغ مع انه نادرا مايؤدي للعقم ومن المضاعفات الاخرى التهاب الكلى وعضلة القلب والمفاصل والغدة الدرقية والثدي والبنكرياس ونقص عدد صفائح الدم كما



هناك كثير من
كوادر المراكز
الصحية تذهب لابعاد
نقطة من اجل تلقيح
المتسررين



بهذا المرض حيث ان ٩٠٪ من الاطفال يصابون قبل سن العاشرة من العمر واكثر الاصابات تكون في فصلي الخريف والربيع وينتقل هذا المرض بطريقة مباشرة عن طريق افرازات الحويصلات او عن طريق الرذاذ الصادر من الانف وحلق المصابين والجهاز التنفسي او بطريقة غير مباشرة بالأدوات الملوثة حديثا بمفرزات الحويصلات الهوائية فترة الحضانه ٢-٣ اسبوع اما دور السراية يمتد الى ٥ ايام. واما الاجراءات المتبعة في كل حالة عند مديرية الصحة فهي العزل واستبعاد المصابين من المدرسة لمدة اسبوع بعد ظهور الطفح الاول او حتى تجف الحويصلات مع اعطاء علاج خافض للحرارة وعلاج منع الحكه واعطاء الغلوبولين المناعي النوعي للمخالطين الذين يعانون من نقص المناعة او سرطان الدم او الذين يعالجون بعلاجات كبت المناعة كذلك تجنب المخالطة المباشرة للمريض وافرازاته وتثقيف المخالطين للمرضى حول المرض وطرق انتقاله وحدوثه رغم اكتشاف المطعم مؤخرًا ١٩٩٧ فانه لا يستعمل على نطاق واسع غالبًا وكذلك الكوليرا وهو مرض واسع الانتشار في معظم دول العالم وكان سبب رئيسي لحالات الاسهال في كثير من الاحيان وقد بدا بالانتشار في اندونيسيا ومعظم دول اسيا والى غرب اوربا منذ عام ١٩٦١ وفي عام ١٩٧٠ بدا بالدخول الى غرب افريقيا حتى اصبح متوطنا في دول افريقية كثيرة وفي عام ١٩٩١ عاد المرض الى امريكا الجنوبية

ومسبب المرض جرثومة او ضمات الكوليرا وهناك اكثر من ٦٠ نوعا من هذه الضمات . واما طرق انتقال المرض فهي عن طريق مياه الشرب والتي يمكن ان تتلوث من المصدر او خلال تخزين الاغذية ويمكن ان تتلوث خلال او بعد التحضير والاعذية البحرية وخصوصا تلك التي تؤكل نيئة او التي لا تطبخ جيدا والخضروات والفواكه خصوصا تلك التي تنمو على سطح الارض وتروى بالمياه العادمة او تغسل بالمياه الملوثة مثل البقدونس والنعناع والخس ... الخ واما طرق الوقاية من مرض الكوليرا فهي بتزويد المواطنين بكميات كافية من المياه الصالحة للشرب والاستعمالات الاخرى في الصرف الصحي للفضلات. سلامة الغذاء من خلال سلامة المتعاملين مع الغذاء وطرق التصنيع غسل الخضار والفواكه غسلا جيدا غسل الايدي جيدا بالماء والصابون قبل تحضير الطعام. زيادة الوعي بضرورة التوجه الى المركز الصحي للعلاج والقيام بالاستقصاء الوبائي اللازم في حالة حدوث حالات للوقوف على معرفة المصدر واتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة.



النكاف مرض عام
ويتميز بتضخم او
تورم واحدة او اكثر
من الغدد اللعابية
التي غالبا ما تكون
الغدة النكافية

كيف نزرع القدوة الحسنة في حياة الطفل؟

عباس عطيه عباس أبو غنيم

اليوم يعيش أبنائنا هوس المشاهير لتعبيرهم الخاطئ لديهم وما هذا الهوس الا نتيجة للضروف التي وضعت أمامهم ما بعد ٢٠٠٣ من الانترنت وهمومه التي تركت طابعا ومفهوما غير ارادي ولا بد من معالجة هذا الهوس الذي تقع مسؤوليته على عاتق البيت أولا والمدرسة ثانيا وبما أن المدرسة هي البيت الثاني لأولادنا وهي مصدر من مصادر المعرفة التي ينشدها أولادنا من خلال تكوين الشخصية المناسبة للطلبة الذين يسعون لتحقيق أهدافهم من خلالها .

أن الواقع الذي يعيشه أطفالنا نراهم متأثرين بشخصيات متعددة منها كارتونية أو شخصيات خرافية ومنها واقعية كحب الأساتذة والمشرفين عليهم لتكوين علاقة حميمة بين الأسرة التربوية الهادفة ومن الشخصيات التي علقت في الأذهان هي غير عربية وبعيدة كل البعد عن ثقافتنا الإسلامية وهذه الشخصيات تتواصل معهم من خلال البرامج المعدة لها سلفاً «التلفاز» وعند تنبنا في موضوع الشاشة الصغيرة نجدها تركز على هضم البرامج أكثر في إعادة برامجها المتكررة في اليوم والأسبوع وهذا ما يشكل خطرا كبيرا على مستقبل أبنائنا .

ولعل السؤال الأهم: كيف نزرع القدوة الحسنة في نفوس أبنائنا؟ أن الدراسات التخصصية في الإدارة التربوية تعد الشخصيات الكارتونية التي تعرض من خلال شاشات التلفاز لعب دوراً كبيراً ومؤثراً في تشكيل القدوة لدى الطفل لقدرتها البالغة في التأثير عليهم وبمختلف أعمارهم من خلال اندماجهم النفسي لتكوين شخصية البطل داخل القصة التي يشاهدها ولو عكسنا هذا الدور الذي يلعبه الأستاذ في تقديم المواد المدرسية لهم لتكوين شخصية متعددة الخبرات والمفاهيم التي تطرح لهم في المختبرات لنيل البرامج الهادفة ذات القيم الإنسانية العليا التي أتمد أبائهم ومدرسوهم في تحقيقها لهم.

مفهوم القدوة تربوياً

تشير هذه الدراسات التخصصية في الإدارة التربوية إلى أن القدوة والصفات الحميدة التي نجدها في أغلب الطلاب في مدارسنا هم شخصيات مرموقة من الناحية التطبيقية في السلوك وتبرز من خلال حب الخير السلوكي وهذه التصرفات والأفعال التي تصدر منهم في حياتهم اليومية التي أكتسبها من الوالدين ومن خلال نمو قدراتهم المعرفية والتطبيقية في المدرسة التي سوف يمثل النموذج الحي الذي يحتذي به لديهم من خلال الفعل والقول للتعبير عن مواقف أو حاجة التي تعكس من خلال المعتقدات والقيم التي يتبناها الإنسان في حياته اليومية لتشكيل أسس المعرفة لتتبع الأفعال والأقوال .

القدوة الحسنة مسؤولة الأهل والمدرسة معا .

لعل هذه النصائح ستفيد وتساعد على نمو القدوة الحسنة في المجتمع الذي أصبح مترديا في هذه الأيام والناتج عن عدم المبالاة في خلق جيل تسوده الحكمة والموعظة الحسنة .

١- على الأهل والمدرسة معا ومن خلال بث روح الطمأنينة والتربية الحسنة التي يحرص عليها الجميع من صدق المواقف ومراعاة هذه النقطة خوفا من انفلات نشوء جيل سوي صادق في تعامله مع الآخرين قولاً وفعلًا .

٢- على الأهل والمدرسة مراعاة عملية النقاش لتعزيز شخصية الطالب وتقويتها من خلال إرشادهم في طرح المواضيع الهادفة التي تفتح أفق المعرفة وتجعلهم متحسين كثيرا لهذا نجد الأمام الصادق يحرص كل الحرص على إنشاء جيل واع ومتسلح بالمعرفة روي عن الأمام الصادق (عليه السلام) ((بادروا أحداثكم قبل أن تسبقكم إليه المرجئة)) وجعل المدرسة بيتهم الثاني الذي يشعرون فيها بالطمأنينة وهم يدرسون دروسهم اليومية ليصبحوا تلاميذ اليوم قادة المستقبل وبناء غد جديد فيه التسامح ومتسلح بالمعرفة .

٣- على الأهل والمدرسة أن يبثوا روح التسامح في بناء الغد المشرق وروح الأيمان بحب الوطن الواحد الذي يجمع الجميع تحت راية العراق الجريح وكما قال النبي الأكرم (صليه السلام) حب الوطن من الأيمان هؤلاء جيل جديد خلقوا لغير جيلكم فعلى الجميع المساهمة ببناء غدهم المشرق لتفادي الخطأ .

لنختم الحديث عن أهمية السلوك في بناء القدوة

ورد عن الإمام الباقر(عليه السلام) قوله: إننا نأمر صبياننا بالصلاة إذا كانوا بني خمس سنين، فأمرنا صبيانكم بالصلاة إذا كانوا بني سبع، ونحن نأمر صبياننا بالصوم إذا كانوا بني سبع بما طاقوا من صيام اليوم». هذه التربية التي يجب أن تعتمدها الأسرة والمدرسة في منهجها التربوي الهادف لبناء جيل متكامل ومتسلح بعلوم المعرفة التي اكتسبها من البيت والمدرسة معا التي نعدها البيت الثاني الذي اعتمدت مناهج التدريس الوسيلة الوحيدة لتغيير في نفوس أبنائنا مع وجود طرق حديثة تسهل على الطالب هضم المعلومة التي تزيد من وعي الطالب في حياته اليومية وهذه المعيشة لهما تزيد من قدرات أبنائنا بسيرهم وتوجههم العقائدي بالقول والفعل.

هَوَات

إعداد:
مشام اموري ناجي

احراق جان دارك
ماذا تعرف عن (facebook)
كيف تحمي الحيوانات نفسها؟
الكرش... الاسباب والوقاية
جهاز التلفاز الصديق العدو لطفلك



مؤنات احراق جان دارك



ممسكة بها.. لقد حصل بالفعل تحرير أورليانز وتم تتويج الملك في احتفال كبير في مدينة (ريمس) خلع عليه انتصار الفرنسيين مهابة وجلالا دون مثيل.

وبينما كانت جان دارك مشغولة بمطاردة بعض فلول الجيش الإنجليزي المنسحب، اوقعها بعض الخونة في اقليم (بورجنديا) في كمين ثم باعوها للإنجليز. وبعد محاكمة صورية غير جدية كان الحكم عليها جاهزا مسبقاً قبل بدء المحاكمة تحت اشراف (كوتشون) كبير اساقفة الجيش الإنجليزي الذي كان يحقد كل الحقد على جان دارك حكمت المحكمة الظالمة على جان دارك ذات التسعة عشر ربيعاً من العمر بالإعدام حرقاً. وفي يوم الثلاثين من شهر مايو سنة (١٤٣١)م حصل إعدام جان دارك في ميدان السوق القديمة في مدينة (روان) الفرنسية حرقاً وهي مشدودة الى وتد ومن العجيب ان اسرتها طالبت بإعادة المحاكمة بعد اربعة عشر عاماً من حرقها (١٤٤٥) و صدر الحكم ببراءتها، وفي عام ١٩٢٠ اشهرتها الكنيسة قديسة

في عام (١٤٢٨) م كانت فرنسا ممزقة الى حد كبير بسبب الحروب الداخلية، وبسبب الحروب المتعاقبة ضد الغزاة الانجليز الذين كانوا يهاجمون الأجزاء الشرقية من فرنسا في هجمات متتالية وكان اهالي اقليم (بورجنديا) قد اعترفوا بالولاء للملك الإنجليزي هنري السادس وبينما كان الوريث الشرعي والملك الحقيقي (شارل التاسع) لا يزال محاصراً في اورليان كانت الوحدات المسلحة للجيش الإنجليزي تسيطر على نصف اراضي فرنسا.

وقد لعب التوفيق دوره الحاسم ضد الإنجليز المحتلين لنصف اراضي فرنسا. إن فتاة عذراء متواضعة الشآن - من خلال تقديمها مثلاً يحتذى به في الفداء والتضحية دفاعاً عن الوطن- قد ايقظت شعبها الفرنسي وجعلت صفوفه التي كانت ممزقة من قبل تلتحم وجعلت جراحه تتماثل للشفاء وتلتئم وتحقق للفرنسيين تخلص اراضيهم التي كان قد احتلها الانجليز شبراً شبراً وأجلوا عنها الانجليز الغزاة الغرباء وهكذا تحقق بعث جديد لأمة فرنسية عظيمة.

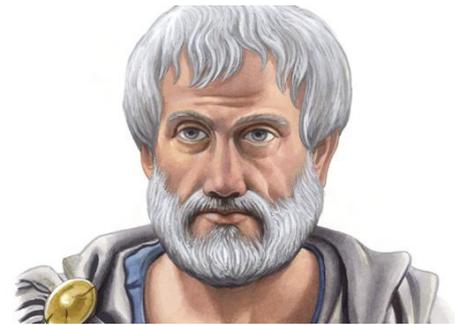
لقد جاءت (جان دارك) من مدينة دومرمي تدفعها بعض الدوافع الدينية التي كانت تسيطر على كل كيائها وتهيب بها انها تستطيع ان تحرر ارض وطنها من الغزاة الانجليز المغتصبين.. وبعد صعوبات جمة تغلبت عليها بعد جهد جهيد بفضل حماسها وعدم تسرب اليأس والإحباط الى قلبها نجحت جان دارك في ان تصل الى مواقع وخطوط القتال الفعلية للجيش الفرنسي وحصلت على تصريح بالذهاب لتخليص القوات الفرنسية التي كانت محاصرة في اورليان وكان ملك فرنسا محاصراً معها وكأنما كان النصر المبين يمشي في ركابها ويلازم الراية التي كانت

ارسطو (٣٨٤-٣٢٢) ق.م وآرائه في الفيزياء

وعندما تحدث ارسطو عن ان كل شيء يميل الى ان يعود الى مكانه الطبيعي واجه مشكلة لا تتفق مع نظريته هذه وهذه المشكلة تمثلت في ان الكواكب والنجوم لها مسارات ثابتة وهي في ذلك لا تتجه الى الارض وتصطدم بها ان كانت هي مصدرها الطبيعي ولذلك فقد اضاف ارسطو عنصراً خامساً للعناصر التقليدية الاربعة وهو عنصر الشيء المتحرك الذي له دورة طبيعية منتظمة يسير فيها وهذا ينطبق على كل ما يتحرك في مدار ثابت مثل القمر وغيره مما يوجد في الفضاء وعلى الرغم من ان هذا التفسير غير مقنع بالمرّة لإنسان العصر الحديث الا انه ظل مقبولاً لفترة تزيد عن الفي عام وكان لتلك النظريات تأثيرها الشديد على تطور التفكير العلمي وإبطاء حركته وذلك بسبب الاعتماد على صحة هذه القواعد التي وضعها ارسطو.

وقد اختلف ارسطو عن معلمه (افلاطون) في انه كان يؤمن بأن ملاحظة الطبيعة تمدنا بالعلم وقد طبق ذلك على العديد من الحقائق السائدة في عصره لتأييدها او لرفضها او لإضافة الجديد اليها وكان ذلك في مجالات الفيزياء والاحياء والفلسفة والفلك وعلى الرغم من انه كان تلميذاً في اكااديمية افلاطون لما يقرب من عشرين عاماً الا انها كانا مختلفين في عدد من الموضوعات وكانت لنظريات ارسطو تأثيرها العميق على الفكر الغربي مثل افلاطون تماماً

سادت آراء أرسطو في الفيزياء وعلم الكونيات في الفكر الغربي حتى جاء عصر جاليليو في القرن السادس عشر ثم نيوتن في القرن الثامن عشر وثبت خطأ كثير منها وكان ارسطو قد بدأ عمله على اساس القاعدة الإغريقية التي تقول: إن كل شيء مكون من العناصر الأربعة : الماء والهواء



والتراب والنار.

كما ان ارسطو كان يؤمن ايضا بالمبدأ القائل بأن الأرض هي مركز الكون والقمر والكواكب والنجوم والشمس تدور حول الأرض في مدارات ثابتة وكان يؤمن بان العناصر الأربعة تسعى دائماً الى ان تعود الى مكان الطبيعي وهذا في رأيه هو ما يجعل اي حجر يهوي الى الارض بمجرد ازالة اي عائق تحته يمنعه من ذلك والماء يجري فوق سطح الارض والهواء يرتفع فوقها والناء تسعى للارتفاع فوق كل ذلك وهذا ما يفسر اللهب الى اعلى العنصر الخامس:

كيف تحمي الحيوانات نفسها؟



لمعظم الحيوانات في سبيل المحافظة على حياتها وبقائها، وسائل معينة للدفاع عن انفسها ضد أعدائها، ولا سيما تلك الحيوانات التي تقع فريسة لأكلات اللحم. فالحيوانات الضخمة جداً كالفيل والكركدن ليست لها حاجة الى قدر كبير من الحماية فهي تعتمد في حماية انفسها على كبر حجمها.

المخادعة

تلجأ بعض الحيوانات لتهرب من الخطر الى المخادعة او التظاهر بغير ما هي عليه. فالسحلية الأسترالية غير المؤذية يحيط بعنقها طوق من الشعر يشبه الياقة، فإذا ما احرق بها خطر نفشت شعرها فبدت ضخمة الجسم جداً شرسة الملامح وبذلك تلقى الذعر في قلب عدوها فيلوذ بالفرار. وكذلك فإن فراشة الطاووس إذا ما فتحت جناحها ظهرت عليهما عينان متوهجتان وتصيبان عدوها بالخوف فيتسنى لها بذلك الهرب

اللون

لكثير من الحيوانات طعم كريه جداً عند مذاقها وقد تحتوي هذه الحيوانات سُمماً كذلك وهي تحذر مفترسها بألوانها الزاهية. فالعثّ الاسمر يحتوي على سم السيانيد وهو ينذر الطيور بلونه المعدني اللامع فتلوذ بالفرار منه.

ولبعض الحيوانات غير المؤذية اللون شبيهة بألوان الحيوانات السامة وبذلك تتقي شر الحيوانات المفترسة. فالخنفساء الزنبورية تكسو جسمها خطوط صفراء واضحة كأنها زنبور حقيقي غير انها غير مؤذية.

الرائحة

ثمة حيوانات كالضربان إذا ما رأت خطراً يحرق بها فإنها تفرز سائلاً مننق الرائحة من غدود توجد في قاعدة ذيلها. وهذه الرائحة كريهة جداً وربما أدت الى اختناق الحيوان المعادي او فقدان بصره اذا ما اقترب كثيراً منها وانشاء ذلك يتسنى للظربان الهرب من عدوه والظربان الامريكي خطوط بيضاء كبيرة على ظهره ينذر بها اعداؤه فتحرس وتبتعد عنه.

الإبر

لبعض الحيوانات ولاسيما الحشرات أنابيب حادة جوفاء تبرز من اجسامها وتستعمل هذه الأنابيب كإبر لحقن السم في اجسام اعدائها وللعقارب لسعات يمكن ان تؤدي الى الموت وزبانات العقارب والنحل توجد في نهايات اذنانها ولشقائق البحر كذلك ابر تحيط بجراميزها من جميع الجهات وتستعمل شقائق البحر هذه الإبر من اجل البحث عن الطعام وللدفاع عن انفسها كذلك اما الافاعي السامة فتزرق سُمها في اجسام فرائسها عن طريق انيابها الكبيرة او معاقصها وانياب الأفعى مجوفة يصب فيها السم من غدود توجد في فكها العلوي.



جهاز التلفاز الصديق العدو لطفلك



يقول السيد احمد باقر القزويني في كتابه (فن تربية الطفل) ان من اهم الاخطاء التي يقع فيها الآباء والأمهات في ايامنا هذه هو الاعتماد على التلفاز كبديل للمربيات او محاولة استغلال التلفاز للتخلص من متاعب الأطفال ومشاجباتهم او الهائم عن بعض الأعمال التي قد تضر بهم في ظل انشغال الوالدين والأم بشكل خاص بالأعمال المنزلية.

ولعنا سندرك حجم الضرر الذي يواجهه الأطفال من التلفاز اكثر مع الحركات والألوان والأصوات التي يصدرها هذا الصندوق الصغير وكذلك عندما نعرف حجم القدرة التي يمتلكها الأطفال في ملاحظة كل ما يقدم اليهم من خلال

التي تحتوي مشاهد عنيفة وتقلب هدوءه وسكينته الى ثورة عارمة مقلداً ما يسمعه ويشاهده في هذه الافلام ويرى احد الباحثين ان الاطفال عندما يشاهدون فيلماً فيه مشاهد للإجرام وسفك الدماء فهم لا ينقلونها الى وجدانهم بصورة اوتوماتيكية وقد لا تترك هذه المشاهد اثرها السيء والسريع على الطفل الا انها بالتأكيد ستعكس بصورة او بأخرى على سلوكه ويضيف هذا الباحث ان ابني وهو ابن اثني عشر شهراً يميز جيداً بين اشكال العنف فالعنف تجاه الكرة في الملعب يختلف عن العنف تجاه الانسان نفسه الا ان المشاهد التي يراها الطفل ستزرع بالتأكيد بذرة العنف في داخله.

هذا الجهاز فيشير عدد من الأبحاث الى ان الأطفال ومنهم الصغار جداً يدركون ادق الصور والمشاهد والأحداث التي تعرض على التلفاز وهذا الإدراك يختلف حجمه باختلاف الأطفال ومقدار سنهم وهو ما يمكن ملاحظته بوضوح على الاطفال في سن الستة اشهر حيث انهم يحبون كثيراً المشاهد والصور المتكررة التي تعرض البرامج المفضلة لدى الاطفال في مثل هذا السن.

وما يثير التعجب اكثر هو ما يؤكد احد الباحثين من ان الأطفال في سن ٢ اشهر يقلدون ما يشاهدونه او يسمعونه على شاشة التلفاز. هذا وقد اكدت الابحاث الى ان الافلام

التعصب :

وهو الغلو والتزمت والحماس والتمسك الضيق الافق بعقيدة او فكرة ويؤدي الى الاستخفاف بالآراء الأخرى ومحاربتها واضطهادها الذين ينتمون وينادون بها. ومثال ذلك التعصب الديني والتعصب القومي ويستخدم التعصب دائماً وسيلة التطرف و العنف والابتعاد دائماً عن لغة الحوار والمنطق

الايحاء، اللفتة:

التعبير بحركة من اعضاء الجسم او بعلامح الوجه والمعاني والانفعالات الداخلية وابرار الصفات الجسدية من حركة او لفتة ذات دلالة معينة.

مصطلحات



التعصب



facebook®

ماذا تعرف عن (facebook)

الانترنت يقوم بجمع شمل زملائه في الجامعة بحيث يمكنهم عن طريق هذا الموقع تبادل الآراء ووجهات النظر والاخبار والصور بين بعضهم البعض وكان مارك يريد ان يكون الموقع غير تقليدي فلم يقوم بجعل الموقع واجهة لنشر اخبار الجامعة الرسمية او يجعله واجهة لنشر الاعلانات التجارية بين فئة الطلاب الجامعة انما قام بجعل الموقع وسيلة للترابط والتواصل بين طلاب الجامعة بعضهم البعض وسرعان ما حقق الموقع نجاحا كبيرا في ذلك الامر الذي شجع مارك على جعل الاشتراك بالموقع مفتوحا لطلاب الجامعات الاخرى ثم لطلاب المدارس الثانوية بعد ذلك واستمر الموقع على ذلك الحال قاصرا على فئة الطلاب دون غيرهم من عام ٢٠٠٤ وحتى عام ٢٠٠٦ الى ان قام مارك بعد ذلك بفتح ابواب المقع للجميع من مستخدمي شبكة الانترنت وجعل الموقع وسيلة اجتماعية للترابط والتواصل وتكوين علاقات بين الاصدقاء والاقارب وزملاء العمل على مستوى العالم.

وتخطى عدد مستخدمي الفيس بوك العالم (١.١٥) المليار مستخدم في حزيران عام ٢٠١٣ اي بزيادة قدرها (٢١٪) في العام جاءت الولايات المتحدة الامريكية في المرتبة الاولى من حيث عدد مستخدميه في العالم بأكثر من (١٥٨.٨٥) مليون مستخدم تلتها البرازيل بالمرتبة الثانية ثم الهند بالمرتبة الثالثة بعدها اندونيسيا والمكسيك على التوالي وعربيا بلغ عدد مستخدميه (٥٥) مليون مستخدم في الوطن العربي احتلت مصر المرتبة الاولى بين البلدان العربية والمرتبة (١٧) عالميا من حيث عدد مستخدمي الفيس بوك الذي تجاوز (١٣.٨) مليونا وبنمو قدره (١٧.١٦٪) في مدة ستة اشهر وجاءت المغرب في المرتبة الثانية بنحو (٥.٣٥) مليون مستخدم وجاء العراق بالمرتبة السادسة والمرتبة (٥٠) عالميا بنحو (٣.٢٩) مليون مستخدم وبنمو مقداره (٠.٣٣٪)

عُرف الفيس بوك بانه موقع الكتروني لشبكة التواصل الاجتماعي يساعد الافراد على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم واصدقاء العمل بفاعلية عبر الانترنت وهو ليس موقع واحد كبير بل هو مؤلف من شبكات عدة تركز على اشياء عدة مثل المدارس والشركات والمواقع، يتم التسجيل (sign up) في هذا الموقع عن طريق حساب البريد الالكتروني الخاص بك وتعني كلمة (face book) الدفتر الورقي الذي يحتوي على معلومات عن اشخاص ينتمون لمجموعة معينة وفي الجامعات الاجنبية توجد طريقة شهيرة لمعرفة الطلاب الموجودين بكلياتها المختلفة وهي طريقة ال (face book) او الدفتر الورقي إذ يقوم الطلاب الجدد باستعراض هذا الدفتر للتعرف على الطلاب الموجودين معهم في كلياتهم بأقسامهم المتعددة ومن هذا جاءت تسمية الموقع بهذا الاسم فقد كان في البداية يرمي الى جمع شمل طلاب الجامعات الاخرى ثم طلاب المدارس.. الخ الى ان انتشر الموقع واصبح يجمع شمل سكان كوكب الارض ولم يعد الاشتراك فيه مخصصا لفئة الطلاب دون غيرهم.

يمكن تخيل فيس بوك كلوحة اجهزة قياس اليكترونية للحياة الاجتماعية عن طريق عرض مركزي يعطيك بيانات محدثة على الدوام عما ينوي الاصدقاء فعله وما يدور في عقولهم وما يخططون فضلا عن تقوية الاتصالات الاجتماعية إذ يعطي فيس بوك مجموعة من الادوات المتعددة الاستعمالات والفعالة لمشاركة المعلومات والترويج لأي اهتمامات او مشاريع ابداعية تعمل عليها وعلى ذلك يعد فيس بوك الى حد ما شبكة بث شخصية خاصة بالفرد.

وترجع نشأة الفيس بوك الى عام ٢ٰ٠٤م كان هناك طالب بجامعة هافارد الامريكية يدعى (Mark Zuckerberg) وكان مشهورا بولعه وشغفه الشديد بالانترنت وكان لمارك وقتها هدف واضح يريد ان يحققه وهو انشاء موقع ويب على

استعمالات وفوائد الجزر الطبية



الانجليزية ان اكل الجزر يقلل من مخاطر تكون السرطان. ويأمل الباحثون ان يؤدي البحث الى تخليق جيل جديد من الادوية المضادة للسرطان وتساعد المزارعين على محاولة التركيز على هذه المادة الفعالة الموجودة في المنتجات التي يزرعونها.....

ويقول الباحثون ان الفاكهة والخضروات الطبيعية تحفز خلايا الجسم لمحاربة تكون الخلايا السرطانية وينصح الباحثون بتناول خمس جرعات مختلفة من الفاكهة والخضروات الطازجة يوميا لتوفير حماية شبه متكاملة من تكون الخلايا السرطانية

المصدر/ العلاج بالخضروات والفواكه: ٦٦

- ١- مدرر للبول... عصيره يعالج الاستسقاء وانحباس الماء بالجسم، كما يعالج امراض الكلى المزمنة ومشاكل المثانة البولية، يفتت الرمل والحصى.
 - ٢- يعالج امراض الحساسية ويمنع حب الشباب ويعالجه
 - ٣- الجزر وبذره ينشط الكبد
 - ٤- يرفع مستوى البوتاسيوم في الدم ويستعمل مع مدرات البول التي تخفض مستوى الكالسيوم بالدم التي تؤدي الى مشاكل صحية ونفسية مثل اعتلال المزاج
 - ٥- بذره يعالج امراض الصدر والسعال
 - ٦- يكثر الدم في الدورة الدموية عند النساء.
 - ٧- مصدر مهم للكروتينويدات وهي مواد كيميائية موجودة في النباتات خاصة الجزر وهي مدار البحث لمنافعها في مكافحة السرطانات .
 - ٨- إن فنجانين من عصير الجزر يوميا يمنع الامراض المذكورة ويمنع تضخم الطحال.
 - ٩- ان تناول الجزر يوميا يضي المرح على الانسان.
 - ١٠- يمنع تناول الجزر حصول الجلطات الدموية
 - ١١- ينعم الصوت وينقي الاوتار الصوتية
- وكشفت نتائج ابحاث اجراها فريق في جامعة نيوكاسل

عرف الانسان قيمة السمك الغذائية منذ وجد على سطح الكرة الارضية، وكان صيد الأسماك اول الاسباب التي عاناها للحصول على غذائه، وعرف ايضا كيف يحتفظ بالأسماك، سواء بطريق التجميد او التدخين كما تفعل القبائل البدائية حتى اليوم وهناك كثير من الشعوب لا تزال تجهل اللحم على شواطئ النيجر وعلى طول النهر الأصفر ملايين من البشر تتغذى بالسمك الممزوج بالحبوب مثل الارز وهذه المواد الاساسية في غذائهم ومثلها شعوب اخرى يعيشون على سواحل البحار وشواطئ الانهر الكبرى في اوربا وآسيا وغيرهما يعتمدون في غذائهم على السمك.

ان السمك يتمتع بالقيمة الغذائية التي يتمتع بها اللحم مع ميزة عليها هو ان بروتيناته اسهل هضما من بروتينات اللحوم الأخرى بشرط ان يكون طازجا والسمك يحتوي ٢٠٪ اي المقدار نفسه الموجود في اللحم وهو غني بالكلسيوم والفوسفور والمنغنيزيوم واليوم إن الكيلو الواحد من السمك يقدم لجسم الانسان ٠,٢٠-٠,٢٥٨٪ من الكالسيوم، وهذا لا يحصل عليه الامن خمسة كيلوات من لحم الثور او ثلاثة كيلوات من الفطائر المغذية. والفوسفور يوجد في السمك بمقدار كبير من (٢-٢,٥) غرام في الكيلو وعند بعض انواع السمك كالطلون

تعرف على القيمة الغذائية للسمك



الكرش... الاسباب والوقاية

يعاني الكثيرون من زيادة محيط الوسط، ويسمون ذلك عادة (بالكرش) وهو إحدى المشاكل التي يود الكثيرون التخلص منها و هو عادة دليل على زيادة الوزن بشكل مفرط وملفت للنظر، هذا الكرش غالباً ما يكون سبباً في مشاكل صحية عديدة فمن الملاحظ ان من يعاني من الكرش لا يتنفس بسهولة بل سريعاً ما يتعب لأن بروز المعدة بهذا الشكل يضغط على عضلة الحجاب الحاجز فيصعب مع أي مجهود ان يؤدي الحجاب الحاجز وظيفته الطبيعية وهي زيادة معدل وعمق التنفس بما يوفر الأوكسجين اللازم لأداء المجهود البدني والنتيجة هي سرعة الشعور بالتعب وعدم القدرة على الاستمرار في بذل الجهد..

و(الكرش) يحدث من كثرة تراكم الدهون حول منطقة البطن والوسط بالإضافة الى كبر حجم المعدة والأمعاء نتيجة الإفراط في تناول الطعام، كما يصاحب بروز الكرش تشوه في العمود الفقري ومن ثم في القوام ككل. والكرش يعني استئالة مفرطة في العضلة المستقيمة البطنية التي تعرف أيضاً بجدار البطن، بالإضافة الى زيادة نسبة الدهون بهذه المنطقة المهيأة أكثر من غيرها لاكتناز الدهون، لذا فإن تمارينات المشي والهرولة او أي نشاط رياضي آخر تساعد على التخلص من الدهون المحيطة بالخصر، بالإضافة الى التمارينات التي تقصر وتقوي العضلة المستقيمة البطنية .

إن التحكم في الوزن والتخلص من الكرش أمران يمكن ان يتم تحقيقهما من خلال برنامج رياضي وغذائي مناسب ومتوازن ومتدرج ومن المهم التأكد على التدرج لأن التسرع في الحصول على نتائج قد يؤدي الى نتائج عكسية ذلك لأن تعجل النتائج قد يجعل الشخص يتعامل مع طعامه واسلوب حياته وكأنه مريض



يريد ان يبرأ بسرعة من مرضه وهو ما قد يلجأ له من يعاني حالة مرضية بالفعل.

لذا فإن التروي في التخلص من الوزن يتطلب تعديلاً في اسلوب الحياة اليومية كأن تؤكل وجبات صغيرة قد تبدأ بأكثر من ثلاث وجبات يوميا للتغلب على الإحساس بالجوع بالإضافة الى عدم امتلاء المعدة كما يفضل ان تكون الوجبات ذات سعرات حرارية قليلة كما ان المشي والحركة الدائمة يجب ان يكونا جزء من الحياة اليومية. لقد كانت السمنة فيما مضى دليل العز والقدرة المادية، لكنها أصبحت الآن دليل الفقر المادي والثقافي، فالأشخاص الفقراء هم الذين يأكلون كثيراً من المواد الكربوهيدراتية فتزداد نسب الدهن الذي تمتلئ انسجته الدهنية بالماء فيبدو الشخص ممتلئاً ومترهاً في الوقت نفسه وهو ما يحدث لغير المثقفين عادة، بينما اتجه القادرون مادياً والمثقفون اساساً الى الحد من الدهون والكربوهيدرات في طعامهم واصبح شغلهم الشاغل هو انتقاء انواع الطعام الغنية بالبروتين وخاصة البروتين النباتي المستمد من الخضروات الطازجة والفواكه.

مثلاً يصل المقدار الى (٥-٦) غرامات في الكيلو. والسّمك يحتوي على فيتامينات (أ) و(د) وهذه وبخاصة فيتامينات(د) لها قيمة ثمينة جداً بالنسبة للجسم لأنها تثبت الكالسيوم الموجود في لحم السمك وغياب فيتامين(ج) من لحم السمك بسبب داء الحفر وهذا ما يلاحظ في اسنان البحارة الذين يعتمدون في غذائهم على السمك وحده وعند الشعوب التي تقتصر في غذائها على الأرز والسمك المجفف ولكن هذا النقص يمكن تداركه بشيء بسيط هو اضافة عصير الليمون او البقدونس الى غذاء هذه الشعوب.

ووجود المواد الدسمة في السمك يتفاوت بحسب تفاوت انواعه وصفاته وهضم السمك يتغير أيضاً بحسب عمر السمك فالسمك الصغير سهل الهضم وكلما كبر عمره صعب هضمه والسمك المحفوظ بالزيت يفقد من قيمته الغذائية وبالتالي من سهولة هضمه . وبيوض السمك ذات قيمة غذائية عالية وهي غنية بالعناصر المعدنية وهضمها سهل ولذا يمكن ان تعطي للأولاد والشيوخ والناقهين. والسمك الطري الطازج والصغير السن -المشوي والمطبوخ في الفرن- يمكن



اعطاؤه للأولاد الصغار والمسنين والمصابين بالإلغاء العصبي والعضلي والحاملات والذين يعملون بعقولهم والمصابين باضطراب الذاكرة وضعفها ويسمح بقليل من السمك للمصابين بأمراض التحسس مثل : الاكزيما، والصداع وداء المفاصل والتهاب الكلى...

قاموس الغذاء والتدوي بالنبات.....٢٩٩



تابعوا اخبار العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي
www.imamali.net
ومواقع التواصل الاجتماعي



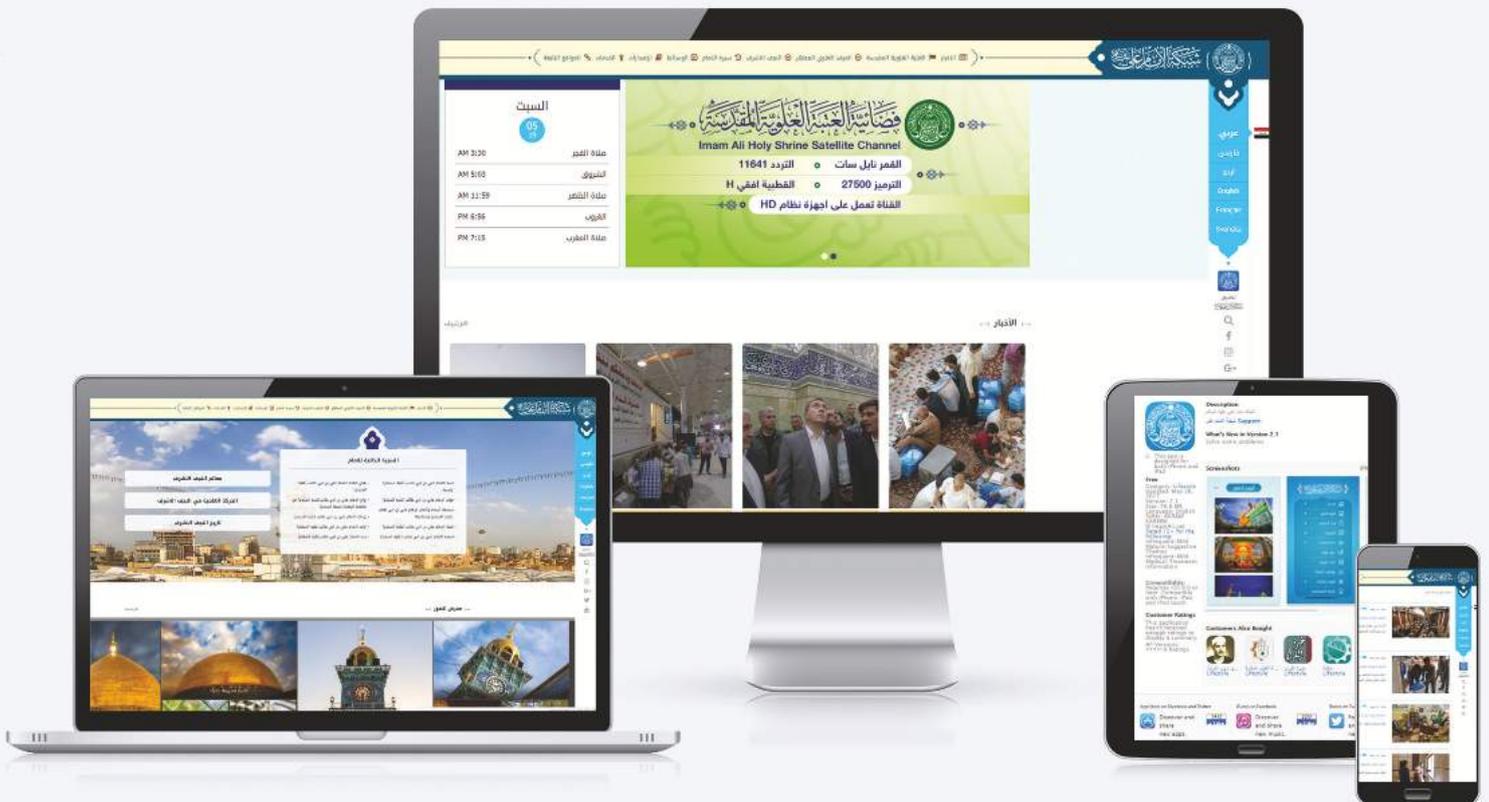
العتبة العلوية
المقدسة



نشاطات
العتبة العلوية



المركز الاعلامي
للعتبة العلوية



الوقوف العشر



إعداد:

أرشد رؤوف قسام



وقفة في تقاطع ثورة العشرين

الخطيب الشيخ باقر الفيخراي

حوار في مجلس ثقافي

علي بنيان.. والالواح المسماوية

علي بنيان.. والالواح المسمارية



الاول في العالم وهو الخط المسماري وبالفعل لقد حصلت على المركز الاول بالجامعة وبعد ذلك تشجعت على اقامة معرضين آخرين الاول في كلية الطب ضمن مهرجان أقيم بمناسبة النصر على قوى الظلام داعش الارهابي والثاني ضمن مهرجان لقاء الاشقاء الرابع عشر في العاصمة بغداد على حدائق المتحف العراقي وقد ضم الرقم الطينية من الواح الكتابة المسمارية وعلى هامش هذا المعرض قمت بجمع طلاب المدارس الذين كانوا ايضا في زيارة الى هذا المتحف فشرحت لهم عن الكتابة المسمارية ومن اخترعها وكيف تمكنت من الكتابة على الواح الطين وتوزيعها على رقيعات طينية بادوات تعتبر هي اقلام للكتابة المسمارية مما اثار اعجاب الحضور جميعهم وتوالت علي العروض باقامة ندوات ومعارض عن الكتابة المسمارية وعن آخر نشاطاتي قمت بإنشاء فريق آثاري بقيادةي وبالتعاون مع البيت الثقافي النجفي الهدف منه في الوقت الحاضر هو نشر المعرفة الثقافية وزيادة الوعي الآثاري والتراثي العراقي بالخصوص وامكانية المحافظه عليها ومن خلال نشاطات متعددة واما المعارض المسمارية وهي اكبر اهتماماتي فكان آخر معرض لي هو في الجامعة الاسلامية في النجف الأشرف وستظهر للعلن لاحقا لي معارض مهمة وفي اماكن مختلفة وستأخذ صدى واسعا في مجال الآثار كما اعتقد وانا حاليا اعمل على توثيق جميع المواقع الاثريه ورصد التجاوزات الحاصلة عليها لغرض حمايتها ورفع التجاوز عن تلك المواقع الاثريه والتراثية وهنا ودعته على امل لقاءه مرة قادمة متمنيا له التوفيق والنجاح في عمله

شاب عراقي اصيل عشق الوطن واحب العلم المقترن بالعمل ليبدع ويتألق ويسمو بما سمت به ارض الوطن والنعم التي حباه الله بها... إنه علي حسين عبيد بنيان الحساني مواليد النجف في ١٩٩٥/١٢/١ طالب في المرحلة الثالثة قسم الآثار العراقية القديمة في كلية الآثار جامعة الكوفة حيث دخل هذا الاختصاص بدافع الرغبة والمحبة لدراسة الإرث الحضاري والتاريخي للعراق من خلال الآثار ودراستها وقد حرص ومنذ اليوم الاول لدخوله الكلية على متابعة هذا الارث الحضاري والبحث عنه بالتفصيل وكان ذلك من خلال منشورات معززة بالصور ملأت الجامعة وتعدتها الى اماكن عامه مختلفة ويقول علي بنيان بشأن اختصاصه من خلال دراستي الاولى عشقت النصوص المسمارية فأخذت بالبحث في كتب خارج المنهج الدراسي ومنها اطرايح وقواميس تعنى باللغات القديمة والنصوص المسمارية والرسائل حيث انه يعزز هذا البحث من المعلومات ويوسع مداها بما يوفره من سهولة في التعامل مع النصوص القديمة وبعدها خطرت لي فكرة اقامة معرض للألواح المسمارية وكان ذلك فعلا في الاسبوع الثقافي في لجامعة الكوفة فكان معرضي الاول من نوعه تحت عنوان (الألواح الطينية والكتابة عليها بالخط المسماري) إذ قمت بنسخ نصوص من الكتب والرسائل والاطرايح المكتوبة بالخط المسماري وكتابتها على الواح طينية شكلتها لهذا الغرض وقد نجح المعرض ايما نجاح وسط دهشة واعجاب الحضور والاساتذة مما جعل ذلك حافزا لي بان اقوم باعمال اخرى تعنى بالموضوع ذاته بعد ما لمست من تفاعل كبير مع المعرض فكان مشروعني الاهم احياء اللغتين السومرية والاكديية المنقرضتين والتعريف بالخط

وقفة في تقاطع ثورة العشرين



عاد لتوه من سفر بعيد أمضى سنوات عديدة في غربة تكاد ان تكون قسرية أو رغما عنه إلا أن حنينه المتماهي في عشقه للنجف لم يعد يطاق فصرخات العوده اصبحت تسمع من به صمم فعاد لوطنه ومرتع الصبا وميدان الشباب نجفه الشريف يبدو أن عودته قسرية كما الرحيل .. حط الرحال بداية في مطار المدينة. في منتهى الهدوء والسكينة اكمل إجراءاته الرسميه كأي شخص قادم لمدينة عبر بوابتها، لم يلحظ شيئاً يسره أو حتى يثيره، لم يلتمس شيئاً يبرد لوعة الغربة والأشتياق فيه فغادر المكان مسرعاً استقل سيارة أجرة ليتوجه للمدينة القديمه في النجف فقال لصاحب السيارة (عمي وديني لدورة الصحن) أجابه السائق بتعجب (وين ؟؟؟؟) فأجابه صاحبنا (شبيك ؟ للولاية) أجاب السائق (إصعد عمي بس أوصلك للقطع وائته دبر حالك وي جنطك هاي) أسرع صاحبنا بالصعود بالرغم من كونه لم يستوعب المقصود من كلام السائق خرجت به السيارة من المطار متجهة صوب المدينه القديمه وصاحبنا مشغول في ترتيب اوراقه الرسميه التي رصت في حقيبة يدويه يحملها معه غير مكثرثاً لما حوله وما أن وصلت به السيارة الى مكان مزدحم فتوقفت السيارة بسبب ذلك الزحام حتى صاح بوجه السائق (أحنه وين؟؟؟) فأجابه مستغرباً فزعا (شبيك هذا تقاطع ثورة العشرين).....

وما أن سمع صاحبنا هذه الكلمة حتى هم نازلاً دون شعور وما أن وضع أقدامه على أعتاب رصيف أحسه مليئاً بالذكريات حتى تجرد المكان من كل شاغليه لتختفي ببرهة كل المعالم الموجوده لتبدو الساحة بلا مجسرات ولا أثاث ولا نصب ولا مارة ولا عابرين ولا سيارات وبدأ المشهد صامتا والسكون يطبق على المكان وفجأة يترأى لصاحبنا مجموعة من الرجال تسير بخطوات ثقيله ركض نحوهم هاتفا توقفوا رجاءً عندها التفتوا نحوه وإذا بهم أربعة رجال يرتدون الزي الحوزوي من عمّة بيضاء وجبة وعباءه وعليهم كل الوقار والهيبة فبادرهم بالسلام فردوا عليه السلام بأجمل منه هنا شعر صاحبنا بالأمان ولأول مره منذ زمن بعيد وهنا أخذ نفساً عميقاً يدل على الأرتياح ثم بادره أحدهم (ويبدو كبيرهم) (من أنت) فقال لهم بسرعة (أنا ولدكم وانتم اجداديأنا ابن الغري أنا ابن المشهد أنا ابن البراق والعماره والحويش والمشرق أنا ابن دورة الصحن أنا ابن مسجد الطوسي ومسجد الترك ومسجد السقاية، أنا ابن جبل الحويش ومحلة الديك وابن النزله والتلمه...انا ابن الحوزه والعلم أنا ابن الشعر والأدب) هنا تبسم الشيخ وقال له مقاطعا (على رسلك يا ولدي ..عرفناك بكل تأكيد ولكن لم انت متعب هكذا ومهموم ؟ فأجابهم وكان ماءً مثلجاً قد سكب على قلبه الضامئ (كنت بعيدا عن وطني أمي النجف واليوم عدت ولم أشعر لحد اللحظة التي التقيتها بها بفرحة اللقاء خصوصا الى الآن لم ترمق عيني ولم يكتحل ناظري بقبة أميري وسيدي وإمامي أبي الحسن علي عليه السلام هنا أجابه الشيخ وهو يربت على كتفه بحنان (لا عليك يا ولدي إنه الزمن ودورة الحياة فلم تعد كما كانت بسيطه فمثلا الحصير والكوز وخبز الشعير لم يعد له وجود وحتى الشوارع ازدحمت بالسيارات والمركبات المختلفه الآن وحتى هذه الساحة تغيرت معالمها حسب الحاجه والظروف

المناسبه فالمجسرات ظاهرة عمرانية جميلة والمدينة تحتاج لعمران يليق بها) وهنا قال صاحبنا (ولكن بتخطيط حضري وعصري ليرتقي بها نحو السمو المقدس لمرفد رمز القداسه والانسانيه امير المؤمنين عليه السلام فأجابه الشيخ (نعم وهذا يحتاج الى تكاتف الجميع وتعاونهم فكل الامكانيات يجب ان تستثمر من أجل بناء المدينة والإنسان الذي يعيش فيها وهنا أحب أن اطمئنك بأن النجف عين الله ترعاها وعيق أمير المؤمنين عليه السلام ينثر عليها نسيمات التوفيق وها نحن بأرواحنا نحوم حول هذه المدينه لنلهم أهلها روح الاخلاص والتقاني في سبيلها واعلم يا ولدي أن في النجف المرجعية الرشيدية التي تهتم بشأن المدينة والعراق أجمع وحتى المذهب وجميع شؤون المسلمين وكما أثبتت ذلك في فتواها المقدسة في الدفاع عن الوطن وهنا يا ولدي ادعوك للتقرب من أهلك وناسك من ابناء النجف تلاحموا وتعاونوا من اجل المدينه والتقوا حول المرجعية الدينية متمسكين بثوابت الدين والاخلاق) هنا مسك صاحبنا بيد الشيخ مقبلا ودموعه تتسكب مدارا ليسقط على الأرض ليشم أديمهاثم يستيق على صوت السائق (عمي خلصني اريد أروح على باب الله شلون وياك) هنا كففك دموعه واعتذر منه ليركب مواصلا المسير نحو مرفد أمير المؤمنين عليه السلام



الخطيب الشيخ باقر الفيخراني

أرشد رؤوف قسام

في مجالسه التي كانت تتصبغ بألوان المناسبات الدينية كلا حسب طبيعتها ففي محرم وصفر مثلا كانت المصيبة الحسينية والمقتل وقصة السبي هي التي تطرح دون التطرق الى مواضيع أخرى أما في رمضان كان يطرح مواضيع الصوم مقترنة بقضية الامام الحسين عليه السلام وكذلك استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام لينتهي بأعمال العيد والحث على ارساء مفاهيم التسامح والمحبة وافشائها في المجتمع وهكذا بقية المناسبات الأخرى وكان الشيخ رحمه الله يلتزم بمجالس اهل النجف الخاصة على طول السنه إذ كانت الكثير من

خدم مدينة النجف الأشرف وبذل الجهد في نشر القيم والأخلاق ومظلومية اهل البيت عليهم السلام أنه الخطيب الشيخ باقر الفيخراني (رحمه الله) المولود في النجف الأشرف سنة 1925م والده الخطيب الشيخ محمد حسين وجده الخطيب الشيخ امان وآل الفيخراني اسرة نجفيه خاقانية... أذن كان الشيخ باقر الفيخراني سليل عائله علميه منبرية أدبية... وبعد أن تتلمذ على يد أكابر الخطباء في النجف أمثال الشيخ مسلم الجابري وغيره فما لبث حتى اصبح خطيبا مفوها يشار اليه بالبنان لما يمتاز به من اسلوب جميل وسلس ومختصر



الأسر النجفية وماتزال بعضها مستمرة على هذا النهج حيث لها مجلس اسبوعي او شهري فضلا عن اشهر المناسبات حيث يكون هذا المجلس تجمعا للأقارب والأصدقاء والجيران فيكون المجلس محورا لاستذكار أخلاق أهل البيت وسيرتهم العطرة ويعطي زخما من الدعم العقائدي للتمسك بسيرة الأئمة المعصومين وكذلك قضية الحسين الخالدة، ومن هذه المجالس على سبيل المثال والتي التزمها الشيخ باقر الفيخراني ولفترة طويلة هو مجلس آل دوش والذي لا زال يذكر إلى يومنا هذا... كما كان الشيخ باقر الفيخراني يتمتع بطبيعة اجتماعية قل نظيرها فكان دائم المشاركة مع أهل مدينته في جميع مناسباتهم ويذهب بهذه الصفة الى ابعد من ذلك حيث كان يحضر المناسبات الاجتماعية في عموم العراق وحتى خارج العراق ليمثل مدينته ارقى تمثيل وكان يمتاز بروحه النجفية المرحبة والوثابة والمحبة للتعلم والمذاكرة وكان لطيف المعشر حسن الاسلوب رقيق الحديث منفتح الأسارير ودائم التبسم بوجه ملاقيه ومؤمنا بالله اشد أيمان لدرجة رضاه بكل ما يقسم له رب العزة وان الذي يجلبه الله للبشر هو خير لهم وهذا من المراتب العليا للإيمان وقد مرت عليه ظروف صعبة حيث حورب من قبل النظام السابق فمرة يمنع من المجالس الحسينية ويُضايق بأشكال متعددة كان منها اعتقال ولديه محمد وصادق في الأمن العام وهم طلبة في المتوسطة بحجة معارضة النظام وغيرها حتى وصلت الحالة الى ان يفصل ولده محمد من المدرسة ويساق فورا للخدمة العسكرية في اواخر حرب النظام مع ايران ويرسل فورا لجبهة القتال دون ادنى تدريب لغرض تصفيته وبالفعل سلمت جثته على انه قتل في المعركة فتلقى الشيخ الخبر بكل صلابه ودون جزع راضيا بقضاء الله وقدره عارفا بما خطط له النظام من مكيدة وفي ذات الوقت عارفا بأن الله سينتقم من كل ظالم وبالفعل انتقم الله منهم ولو بعد حين ...

ومن الروايات التي تذكر عن الشيخ رحمه الله سلاسة المجلس الذي يلقيه مستثمرا من بعض المواقف بما يناسب الموضوع ليزيد من

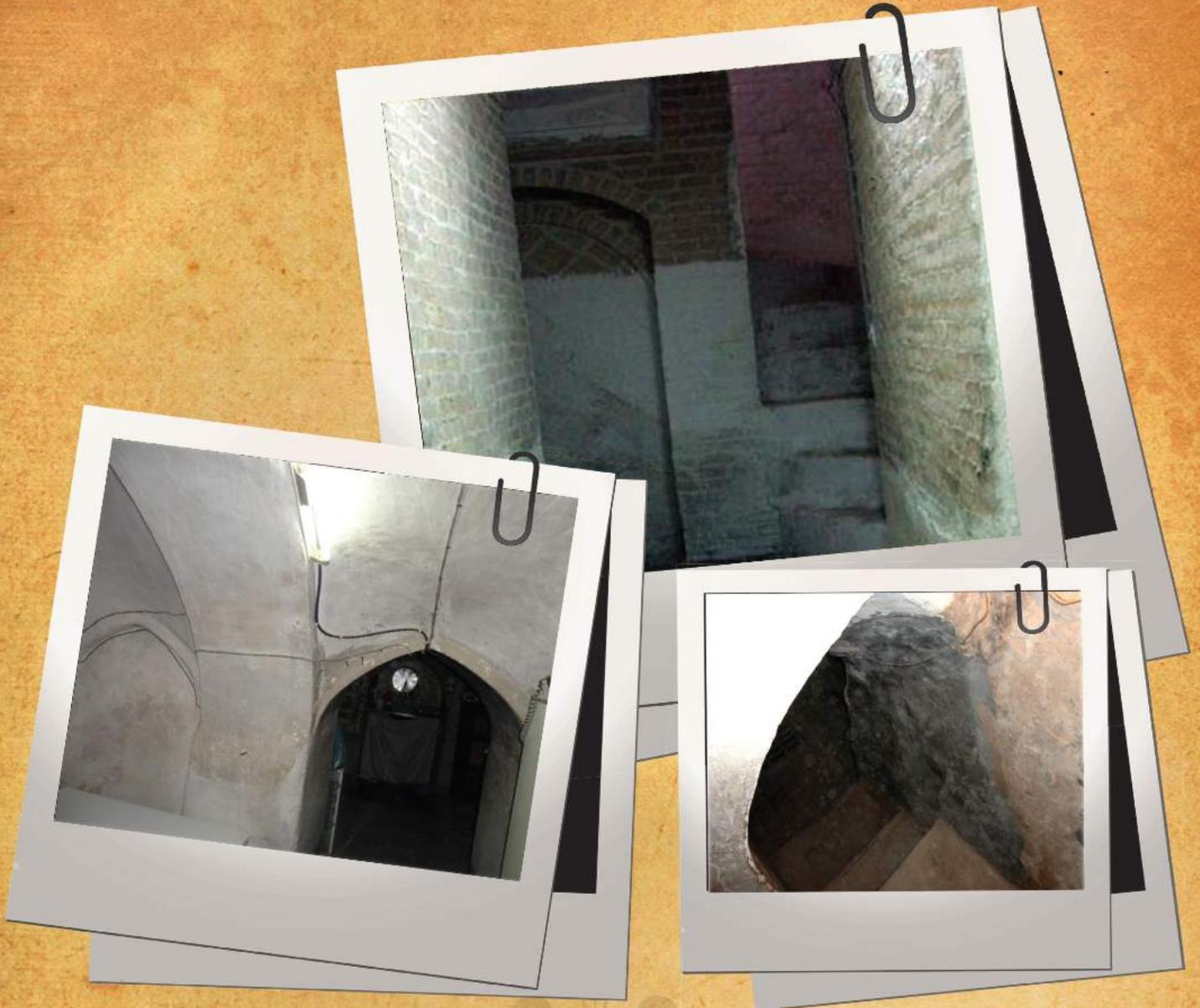
ايصال الفكرة فيقال ذات مرة كان للشيخ مجلس حسيني ايام الصيف وكان الجو حار وكان رحمه الله يصطحب ولده (صادق) معه وكان يجلس قرب المنبر فعندما تفاعل الشيخ مع مصيبة الإمام الحسين عليه السلام حتى يبس ريقه ولم يعتاد الناس آنذاك بوضع كأس ماء قرب الخطيب فعندها وبطريقة عفوية سلسلة أخذ ينادي الشيخ (ولدي صادق اريد ماء) وكررها أكثر من مرة معطيا الفرصة لولده ليناوله شربة ماء وسط بكاء واندماج الحاضرين مع الخطيب وريثما شرب الماء حتى أخذ يصيح لعن الله قاتلك ومانعي الماء عنك انا هنا وفي مكان لا توجد فيه اشعة الشمس ولا رمال حارة ولم اتحمل العطش فكيف كان حالك سيدي وأخذ يلطم على رأسه فضج الحاضرون بالبكاء والعيول متأثرين بالحالة وكأنما كان درسا تعبيرا مقصودا من الشيخ رغم عفويته فرحمه الله ورحم جميع خدمة الحسين عليه السلام ومحبيه

كان يتمتع الشيخ
باقر الفيخراني
بطبيعة اجتماعية
قل نظيرها فكان دائم
المشاركة مع أهل
مدينته في جميع
مناسباتهم ويذهب
بهذه الصفة الى ابعد
من ذلك حيث كان
يحضر المناسبات
الاجتماعية في عموم
العراق

حوار في مجلس ثقافي

مسلم ارشد

في المجالس الثقافية عامة وفي محافظة النجف الأشرف خاصة يتناول المثقفون مواضيع مختلفة ويتزاحمون بالمشاركة وانا باعتباري من رواد هذه المجالس اكاد أجزم بأني لم اشاهد يوما في تلك المجالس شخصا لا يدلوه الثقاف في فان لم يكن محاضرا فهو مداخل أو مناقش أو معلق أو طارح لموضوع ولكن بشكل جانبي والمقصود هنا التقيت في إحدى الجلسات مع المثقف والاديب والباحث والمهندس الاستشاري الاستاذ تحسين عمارة فقلت له استاذ تحسين اراك مواضبا على النشر في الفيسبوك وكانك في مؤسسة رسمية فنشرك ومن خلال متابعتي له من خلال صفحتك الفيسبوكيه ملتزم الى درجة كبيرة فاخيتارك للقصص والمواضيع غير المطروقة في هذا العالم الافتراضي وتلتزم بالضبط والتعايير وحتى مواعيد النشر وكذلك حرصك في الرد على كل التعليقات بمنتهى الأدب والأريحية ومهما بلغ عدد تلك التعليقات التي غالبا ما تكون بالمئات فأجابني الاستاذ تحسين عمارة قائلًا: (من المعروف ان الفيسبوك وجد ليكون وسيلة للتواصل الاجتماعي وهذا ما يعلمه الجميع ونتيجة لتواجد الكثير من المثقفين والادباء والفنانين والباحثين والاساتذة الاكاديميين والطلبة بجميع المراحل ومن كلا الجنسين فصار فضاء ثقافيا بامتياز واخذت تنشر فيه النتاجات الادبية والفنية والفكرية بجميع اشكالها ونتيجة لهذا التواجد الكثيف من قبل هذه الشرائح المثقفة صار لزاما على المتعاطي مع الفضاء ان يثبت له وجود وسط هذه الحشود الكبيرة من المثقفين والمفكرين والباحثين بكل ابعاد شخوصهم وسلوكياتهم ونزعاتهم وامزجتهم وما تحويه من خواص ايجابية وسلبية إذ ستسلط الاضواء على كل الطروحات ومن جوانب متعددة وهذا دعائي ان تعامل بكل حرص وحذر مع هذا العالم الافتراضي الذي يشبه الى حد ما الحياة بكل تفاصيلها وتجلياتها حيث بإمكان المثقف ان يجعل هذا الحيز من التعامل في الفيس بوك روضة دانية القطوف من المحبة والجمال والابداع بعيدا عن الكراهيه والاحتراب وهذا ما وجدته مليا في كثير من الردود والتعليقات من اشخاص ربطتني بهم صداقه عبر هذا الفضاء وقد لاينتسبون الى قوميتي او مذهبي ولكنهم يتفاعلون مع ما انشر بمسمى المحبة والمعرفة وزيادة افاق التعلم ويشهد بذلك كل من يدخل على هذه الصفحة ويتابع النشر فيها وآخر ما نشرت على صفحتي من منشورات هو الحكاية ٢٢١ من سلسلة حكايات عراقية وكانت بمناسبة شهر رمضان إذ كانت حكاية جميلة صيغت شعرا اشترك فيها الشيخ علي الجواهري مع الشاعر عبد الصاحب الدجيلي في نظمها ارتجالا وباسلوب هزلي جميل وذلك في شتاء عام ١٩٣٠ وعنوانها (رمضان والافلاس) حيث بلغ عدد المعجبين والتعليقات اكثر من ٥٠٠ تعليق و٦٠٠ اعجاب حيث التفاعل مع القصة الرمضانية واجواء رمضان.. وهنا شكرته على هذه الروح الجميلة وودعته متمنيا لقاءه مرة اخرى في رحاب الولاية.



Sustainability criteria that were adapted in heritage buildings and traditional cities of organic compacted fabric should be determined, in order to encourage to adopt and utilize them in contemporary building systems
"Najaf Charter"

تحديد معايير الاستدامة التي كانت معتمدة في إنشاء المباني التراثية في المدن التقليدية ذات النسيج العضوي المتكاتف وذلك من أجل تشجيع اعتمادها وتوظيفها في أنظمة البناء المعاصر
"ميثاق النجف"

-The my body settled Najaf
-But my heart did not depart
-Where those who collect and settled quietly
-Of them resident in the right side of Al Ghery
(Najaf)

إن ثوى جسمي فحلّ النجفا
ففؤادي عندهم لم يظعن
أين من حلّوا بجمع والصفاء
من مقيم بالغريّ الأيمن

قال امير المؤمنين عليه السلام:

اما بعد فان الدنيا قد أدبرت وآذنت بوداع وإن الآخرة قد أشرفت باطلاع ألا وإن اليوم المضمار وغدا السباق. والسبقة الجنة والغاية النار . أفلا تأتب من خطيئته قبل منيته؟ ألا عامل لنفسه قبل يوم يؤسه؟ ألا وإنكم في أيام أمل من ورائه أجل. فمن عمل في أيام أمله قبل حضور أجله نفعه عمله. ولم يضره أجله. ومن قصر في أيام أمله قبل حضور أجله فقد خسر عمله. وضره أجله. ألا فاعملوا في الرغبة كما تعملون في الرهبة. ألا وإني لم أر كالجنة نام طالبها. ولا كالنار نام هاربيها. ألا وإنه من لا ينفعه الحق يضره الباطل. ومن لم يستقم به الهدى يجر به الضلال إلى الردى. ألا وإنكم قد أمرتم بالظعن. ودللتم على الزاد . وإن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل . تزودوا من الدنيا ما تحرزون أنفسكم به غدا...

نهج البلاغة : - ج ١ / ٧٠



الحمار المتعلم



دعا والي الكوفة يوماً جحا إلى مجلسه، وعندما جاء جحا إلى الوالي دخل ومعه حماره، فقال له الوالي، لقد دعوتك أنت يا جحا فقط فما دون حمارك، فنظر جحا إلى الوالي وقال له، هذا ما جاء بي إليك، ففهم الوالي وقال له: يا جحا إنني أطلب منك أن تصنع لي أمراً أعطيك عليه أجراً، فقال جحا أستطيع أن أعلم هذا الحمار القراءة والكتابة خلال عشر سنوات، فرد الوالي: عشر سنوات، فقال جحا مؤكداً: نعم أيها الوالي إن تأذن لي، فأعطاه الوالي أجراً مسبقاً على ذلك لغرابة الأمر لديه، وعندما أهم جحا بالخروج هو وحماره اقترب إليه أحد الحاشية عند الملك، وقال له: ويحك يا جحا أتسخر من الوالي، فقد يعاقبك إن لم تقب بما قلت، فرد عليه جحا: ويحك أنت، لقد قلت له عشر سنوات، وهذا يعني خلال هذه المدة، قد يموت الوالي أو يموت جحا أو يموت حماري.

رب رمية من غير رام

وصاحب هذه المقولة هو حكيم بن عبد يغوث المنقري، الذي كان من أرمى الناس، وسببها أنه حلف يوماً ليعقرن الصيد، فخرج بقوسه فرمى فلم يعقر شيئاً، فبات ليلة بأسوء حال، وخرج في اليوم التالي فلم يعقر على شيء أيضاً، فلما أصبح قال لقومه: ما أنتم صانعون؟ فإني قاتل اليوم نفسي إن لم أعقر مهاة/ البقر البري.

فقال له ابنه: يا أبت احملني معك، فانطلقا، فإذا هما بمهاة، فرماها حكيم فأخطأها، ثم تعرضت له أخرى فقال له ابنه: يا أبت ناولني القوس، فغضب حكيم وهم أن يضربه، فقال له ابنه: أحمد بحمدك، فإن سهمي سهمك، فناوله حكيم القوس فرماها الابن فلم يخطئ، فقال له حكيم: رب رمية من غير رام.

وصارت مثلاً يُضرب عندما يتفق الشيء لمن ليس من شأنه أن يصدر منه.

الاعماق السحيقة



مناطق الأعماق السحيقة أو المنطقة الغورية طبقة مائية في قاع البحر تقل فيها حركة المياه ويرتفع الضغط المائي فيها وتصل إلى قعر المحيط وبالتالي تكون مظلمة وباردة جدا وتعيش في هذه الطبقة كائنات محللة من بكتيريا وأسماك تقتات على النباتات والحيوانات الميتة والفضلات التي تترسب من الأعلى.

تمتد طبقة السهول السحيقة من عمق ٤ آلاف متر تحت السطح، حتى القاع، الذي قد يفوق عمقه، في بعض الأخاديد البحرية، ١١ ألف متر تحت سطح البحر. وخصائص هذه الطبقة: المائية والحيوية، تكاد تكون الخصائص نفسها، التي تتميز بها الطبقة التي تعلوها. فهي طبقة مظلمة تماما، إلا أن مياهها أبرد قليلاً، ومحتواها من الأوكسجين أعلى؛ لانخفاض درجات الحرارة. وتعيش فيها جماعات من الأحياء البحرية شديدة التخصص، حول ينابيع القاع الحرارية إضافة إلى مخلوقات دقيقة ذاتية التغذية، في المياه الساخنة، حول مداخل القاع. ويمكن أن تضم إليها بيئة الأخاديد القاعية العميقة. متوسط حرارة المياه، لا يتجاوز ٣,٥ درجات مئوية؛ ومناطقها مظلمة، لا يصلها ضوء الشمس؛ الأحياء البحرية، في هذه الأعماق، متشابهة، في كل المحيطات. وتتغذى بالمواد العضوية، المتساقطة عليها من الطبقات العليا.

كم مضى من عمرك ؟



سأل هشام بن عمر
فتى إعرابيا عن عمره
فدار بينهما الحوار
التالي :

هشام : كم تعد يا
فتى ؟

الفتى : أعد من واحد
إلى ألف وأكثر.

هشام : لم أرد هذا
بل أردت كم لك من
السنين ؟

الفتى : السنون كلها
لله عز وجل وليس لي
منها شيء.

هشام : قصدت
أسألك ما سنك ؟

الفتى : سني من
عظم.

هشام : يا بني إنما أقصد ابن كم أنت ؟

الفتى : ابن اثنين طبعاً أب وأم.

هشام : يا إلهي إنما أردت أن أسألك كم عمرك ؟

الفتى : الأعمار بيد الله لا يعلمها إلا هو.

هشام : ويليك يا فتى لقد حيرتني ماذا أقول ؟

الفتى : قل كم مضى من عمرك ؟

النحوي وبائع الباذنجان

وقف نحويٌّ على رجل فقال: كم لي من هذا الباذنجان بقيراط؟!

فقال: خمسين

فقال النحوي: قل خمسون.

ثم قال: لي أكثر، فقال: ستين.

قال: قل ستون

ثم قال: لي أكثر، فقال: إنما تدور على مؤن وليس لك مؤن.



مدينتي أنا..

فائق الشمري

اللهم انا نرغب اليك بدولة كريمة..
يعزبها الاسلام واهله ويذل بها النفاق واهله..
هذه الدولة هي الحلم..
هي مدينتي الفاضلة التي ستشرق شمسها بنور الله..
وكل المدن امام هذه المدينة انقاض وركام..
مدن اتسحت بالحزن منذ تلك الكبد التي استساغتها انياب
الغدر وحتى هذا اليوم..
الظليمة ذات الظليمة والركام ذات الركام..
ظليمة مذهب واتباعه ...
كل خطأهم انهم أحبو الحسين ..
واحتجوا لظليمة الزهراء..
ونادوا يا علي..!
أنا عندما اكتب عن هذه المدن وظليمتها..
هو لأنني اريد ان يبني القاريء مدينته العامرة، في اللحظة
التي يمقت فيها الظلم ويكره الحقد وعدم قبول الآخر ويذبح
على الهوية..
مدينة..
هي مصدر الضوء وسر الحياة..
هي مدينتي أنا.

A person wearing a white thobe and ghutra is seen from behind, walking up a set of stone steps. The scene is dramatically lit from the right, with a bright light source creating a strong glow and casting deep shadows. The walls are made of rough, textured stone. The overall mood is contemplative and historical.

عن عبد الله بن عمر قال :
(سمعت الحسين بن علي
عليهما السلام يقول : لو
لم يبق من الدنيا إلا يوم
واحد لطول الله عز وجل
ذلك اليوم حتى يخرج
رجل من ولدي ، فيملأها
عدلا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما)..

كمال الدين وتمام النعمة: ٣١٨

تابعوا فضائية
العتبة العلوية المقدسة
على قمر النايلسات

التردد: 11641

الترميز: 27500

القطبية: أفقي